الجمعة 21 كانون الأول 2018
العدد 3645 السنة الثالثة عشرة
vendredi 21 Décembre 2018 no3645 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

«رانـد» الأميركيّة:
ابقوا السوريين مكانهم... ووظّفوهم

4

مجلس الأمن يدفن رأسه في «الأنفاق» [2]

الحكومة أمام آخر شياطينها [3]

«الثقافة» تقضي على السور الروماني

[4 ـ 5]

تتواصل اشغال تفكيك السور الروماني في الباشورة، رغم قرار مجلس شورى الدولة بوقف قرارين لوزير الثقافة يسمحان بعملية التفكيك (مروان طحطح)

سوريا

تشكيك روسي ورهانات تركية:
ترامب يدافع عن قراره

12

السودان

احتجاجات الخبز:
«لن يحكمنا لص كافوري»

14

فكر

عالم الاجتماع جان زيغلر:
قدر الرأسماليّة أن تدمّر!

22

قضية اليوم

مجلس الأمن يدفن رأسه في «الأنفاق»

في موسم الأعياد، ترقص «اليونيفيل» على نغمة «خرق حفر الأنفاق للقرار 1701». يصفّق بعض أعضاء مجلس الأمن لنغمة تحريض الجيش اللبناني ضد المقاومة. الأمم المتحدة تتناول بعض خلاصات تحقيق مزعوم، قبل ختمه، وفيما يهدد نتنياهو بالحرب، تنبه خبيرة إسرائيلية من تزايد الأنفاق وامتدادها إلى المستوطنات، مقرّ بصعوبة كشفها وتدميرها. إزاء كل ذلك، يبرز توازن الرعب، الذي حققه حزب الله في وجه العدو الإسرائيلي، ضمانة لعدم اشتعال حرب واسعة النطاق

المتحدث باسم «اليونيفيل»: نحن لم نتهم حزب الله بحفر الأنفاق (أ ف ب)

عمر نشابة

أعلن نائب الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حفظ السلام، جان بيار لاكروا، خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي، أول من أمس، أن «وجود أنفاق حُفرت تحت الخط الأزرق، الذي يفصل لبنان عن إسرائيل، يشكل خرقاً لقرار مجلس الأمن الرقم 1701 (2006)». أضاف لاكروا إن قوات حفظ السلام قامت بالتحقيق واكتشفت أربعة أنفاق جنوبي الخط الأزرق، مشيراً إلى أن اثنين منها يعبران تحت الخط الأزرق.

المستغرب في الأمر عدم اطلاع لبنان رسمياً، حتى الآن، على كامل تقرير التحقيق المزعوم الذي تحدث عنه لاكروا. ولدى سؤال المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تينينتي عن ذلك، قال لـ«الأخبار»: إن «التحقيق مستمر ولم يختم حتى الآن». هذا قبل يوم أمس، فكيف يمكن أن يدلي لاكروا ببعض خلاصات التحقيق قبل ختمه؟ ألا يُعدّ ذلك استباقاً للنتائج النهائية واستعجالاً يثير الشكوك في احتمال وجود تدخل سياسي دولي ضاغط على الأمم المتحدة لمصلحة العدو الإسرائيلي؟ هل تعامل لاكروا مع الـ 1800 خرق إسرائيلي للقرار 1701 بما فيها من غامضة عن «اكتشاف» أنفاق قد يعود تاريخ حفرها إلى ما قبل صدور القرار 1701 عام 2006؟

لم تقدّم «اليونيفيل» أي دليل يثبت أن الأنفاق المزعومة حفرت بعد صدور القرار 1701

مساع غربية لتحريض الجيش اللبناني ضد حزب الله بذريعة أنّه يورط لبنان في حرب مدمرة

اللافت أن مندوبي كل من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وهولندا والبيرو وبولونيا طالب، خلال جلسة مجلس الأمن، بإجراء تحقيق في قضية الأنفاق، بالرغم من تأكيد «اليونيفيل» في الجلسة نفسها أنها أجرت تحقيقاً بذلك الشأن، وأيضاً بالرغم من إعلان لاكروا بعض نتائج ذلك التحقيق. وفي إشارة واضحة الى عدم قيام «اليونيفيل» حتى اليوم بتحقيق شامل، طالب المندوب الأميركي، رودني هانتر، أن يُسمح لـ«اليونيفيل» دخول الأنفاق من الجهة اللبنانية لتقوم بالتحقيقات اللازمة. كرر مندوبا هولندا والبيرو والولايات المتحدة الأميركية، إضافة إلى دول أخرى في الاتجاه نفسه، كانوا قد صنفوا المقاومة في لبنان، المتمثلة في حزب الله، منظمة إرهابية. سعوا وما زالوا يسعون إلى سبل للقضاء على هذه المنظمة، التي تمكنت من «خربطة» بعض الخطط الغربية الهادفة إلى حفظ المصالح الإسرائيلية والغربية في المنطقة. لا شك أن المطالبة الأميركية - الفرنسية بقيام «اليونيفيل» مع الجيش اللبناني بتحقيق مشترك في مزاعم حفر حزب الله للأنفاق، بعد إشهار الأمم المتحدة لخلاصة التحقيق قبل ختمه، هو مسعى لتحريض الجيش والدولة اللبنانيَة ضد حزب الله، وذلك بذريعة أن الحزب يورط لبنان في حرب مدمرة. المندوبة البريطانية لدى مجلس الأمن، كارن بيرس، أشارت إلى ذلك بشكل واضح من خلال حسمها «قيام حزب الله ببناء أنفاق باتجاه إسرائيل». هي نفسها شدّدت أيضاً على «حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها». سائدها مندوب السويد، أولوف سكوغ، وكذلك مندوب بولونيا، مريوس ليفيكي، حيث طالب الأخير بتنفيذ «ساحق» لقرار مجلس الأمن 1559 (2004) من خلال «نزع» سلاح المقاومة.

ملاحظات في الأصول القانونية

إن التحقيق في قضية الأنفاق ينبغي أن «يكون حيادياً» (كما قال مندوب بوليفيا). لا يجوز انحياز الأمم المتحدة لطرف على حساب آخر. مندوب الاتحاد الروسي كان قد ذكّر بالخروقات الإسرائيلية المتعددة والمتكررة للقرار 1701، في إشارة منه إلى ازدواجية المعايير المعتمدة في مجلس الأمن.

أما من الناحية القانونية البحتة، فلا بد من الملاحظات الآتية:

- أولاً، لم تقدّم «اليونيفيل» حتى الآن أي دليل قانوني يثبت أن الأنفاق المزعومة حفرت بعد صدور القرار 1701 عام 2006، وبالتالي يكون لاكروا، بتصريحه أمام مجلس الأمن، يخرق مبدأ «لا جريمة بدون نص» (Nullum crimen sine lege). لا يمكن عد أي عمل مخالفاً للنص إذا وقع قبل صدور النص، وبالتالي ولا يكون هنالك مفعولٌ رجعي ينطبق على قرارات مجلس الأمن الدولي.
- ثانياً، لم تقدم «اليونيفيل» حتى الآن أي دليل على استخدام الأنفاق المزعومة، أو على وجود أسلحة أو أي معدات حربية في تلك الأنفاق، وبالتالي لا يمكن اعتبار وجود تلك الأنفاق عملاً حربياً، كما لا يمكن مقارنتها بخرق الطائرات الحربية الإسرائيلية للأجواء اللبنانية، وهي محملة بالأسلحة الثقيلة، بشكل متكرر ومكثّف.
- ثالثاً، إن جزءاً من المنطقة التي تزعم «اليونيفيل» وجود نفق فيها، جنوبي الخط الأزرق، يقع في إحدى «مناطق الحدود المتنازع عليها أو غير المؤكدة» التي ذكرها القرار 1701 (الفقرة 10). إشارة إلى أن الجيش اللبناني يعتبر تلك المناطق لبنانية، من فوق الأرض ومن تحتها.
- رابعاً، إن المنطقة التي تزعم «اليونيفيل» وجود أنفاق فيها هي منطقة عمليات عسكرية ومواجهات حربية مع العدو الإسرائيلي منذ عام 1947. لا يخفى على أحد أن المقاومين الفلسطينيين، في مرحلة سابقة، كانوا يعملون على حفر أنفاق باتجاه فلسطين المحتلة، وبالتالي، فإن أي حفرية في تلك المنطقة يرجّح أن يعثر معها على نفق أو بقايا أسلحة أو رفات مقاومين استشهدوا خلال المواجهات، أو غير ذلك من آثار الماضي.
- خامساً، إن وجود نفق بين لبنان وفلسطين المحتلة لا يعد، بحد ذاته، خرقاً للخط الأزرق، ذلك لأن النفق هو مجرد وسيلة وليس فعلاً عدائياً أو هجومياً. النفق مثل الطريق التي شقت سابقاً بين جنوب لبنان والجليل، حيث إن عبور المقاومين يمكن أن يتم من تحت الأرض من خلال الأنفاق، ومن فوق الأرض من خلال تلك الطريق، فهل تعدّ كل الطرقات التي شقت في السابق بين لبنان وفلسطين خرقاً للقرار 1701؟

تدريبات إسرائيلية أميركية

«لم نتدرب على القتال في الأنفاق منذ حرب فيتنام». هذا ما قاله المقدم في الجيش الأميركي، ماركوس مايننز، خلال التدريبات الأميركية الإسرائيلية المشتركة، التي جرت في آذار الفائت في موقع «تزيتليم» العسكري (جنوب فلسطين المحتلة). لذاك التصريح (الذي نشره موقع «ذي تايمز أوف إسرائيل» يوم 13 آذار الفائت) رمزية خاصة، إذ تُعدّ حرب فيتنام (1955 - 1975) أشبه بكابوس بالنسبة إلى الجيش الذي يعد الأقوى والأكثر تطوراً في العالم. تمكن الفيتناميون من تحرير بلادهم وقتل وجرح عشرات الآف الجنود الأميركيين الغزاة، خلال حرب دامية استمرت عشرين عاماً. بفضل الأنفاق، وأشهرها تلك التي حفرت في منطقة «كو تشي» حيث بلغ امتدادها أكثر من 120 كيلومتراً تحت الأرض، باغت الـ«فيت كونغ» الغزاة. انتشر الرعب في صفوف الجيش الأميركي، وهذا ما دفعه إلى ابتكار تدريبات خاصة للقتال في الأنفاق. غير أن تلك التدريبات، وكل محاولات التسلل إلى داخل الأنفاق، في ظل القصف الجوي (بواسطة طائرات بي 52) العنيف الذي استهدف الأنفاق بآلاف الأطنان من المواد المتفجرة، لم تفلح في إيقاع الهزيمة في صفوف الـ«فيت كونغ». تحولت المنطقة إلى أرض محروقة بواسطة قنابل «النابالم» والفوسفور المحرمة دولياً. كل ذلك، ولدى محاولة الأميركيين التقدم، واجههم المقاومون الذين خرجوا من تحت الرماد ليدافعوا عن أرضهم ويطردوا الغزاة.

تفجير «نفق»

سُمع، أمس، دوي انفجارات متكررة مقابل قرية رامية الجنوبية. وتبين أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقوم بتفجير ما زعم أنه نفق شمال مستعمرة «زرعيت» عند الشريط الحدودي، في المنطقة المواجهة لبلدة رامية، حيث عمد بعدها إلى إبلاغ قوات اليونيفيل في الجنوب بانتهاء عملية التفجير.

كما اخترق جيش العدو هواتف المواطنين في عدد من القرى الجنوبية، موجهاً لهم رسائل تهديدية.

(الأخبار)

اعتراف خبيرة من «هرتزيليا»

وضعت الخبيرة الإسرائيلية في معهد «هرتزيليا» دافني ريسموند باراك كتاباً بعنوان «حروب تحت الأرض» (Underground Warfare) – صدر عن دار «أوكسفورد» الجامعي. توقعت باراك، صراحة، أن حفر الأنفاق سيزيد خلال السنوات القادمة، وأنه لن يقتصر على المناطق الريفية، بل سيشمل كذلك المدن والمناطق المكتظة بالسكان (المستوطنين). كذلك اعترفت بالتأثير العميق الذي تحدثه الأنفاق في نفوس الذين يواجهونها، أي نفوس الإسرائيليين أنفسهم، حيث تناولت موضوع القلق من وصول الأنفاق إلى البيوت والتجمعات السكانية/ الاستيطانية. أوصت باللجوء إلى البحث والرصد، وإلى الاعتماد على «التعاون» مع الجهات «الصديقة» لكشف الأنفاق وتدميرها. تابعت الخبيرة الصهيونية قائلة: إن الأدوات والتجهيزات الإلكترونية الخاصة برصد الأنفاق واكتشافها لن تكون كافية لتحديدها وإحصائها بالكامل، وبالتالي تبرز الحاجة إلى الاعتماد على جمع المعلومات الاستخبارية واختراق الجهات الضالعة في عملية حفر الأنفاق. اللافت في كتاب باراك تسليمها بأن تعطيل الأنفاق يوازي صعوبة اكتشافها. فبحسب الخبيرة الإسرائيلية، إن جرّ المياه والاسمنت والغاز إلى الأنفاق المكتشفة، أو تلغيم مداخل تلك الأنفاق وتفجيرها، قد لا يؤدي إلى تدميرها. أما تسلل الجنود إلى داخل الأنفاق فيشكل خطراً بالغاً على سلامتهم وحياتهم. توصي باراك، بالتالي، بالتركيز على التعاون الدولي والعمل الاستخباري لمواجهة خطر الأنفاق على الكيان العبري.

خصصت الكاتبة جزءاً وافراً من كتابها للجانب القانوني، حيث خلصت إلى أن حفر الأنفاق من قبل الجهات المتنازعة لا يشكل بحد ذاته مبرراً قانونياً لشن حرب (Jus ad bellum)، لأنه لا يعدّ بحسب القانون هجوماً مسلّحاً. غير أنه اكتشف أنفاقاً يزعم أنها تابعة لحزب الله في شمال فلسطين المحتلة. أطلق الجيش الإعلامي الإسرائيلي والمؤسسات الإعلامية العربية والأجنبية المتواطئة معه، حملة تتهم المقاومة في لبنان بخرق قرار مجلس الأمن الرقم 1701 وبانتهاك «سيادة» زائفة للإسرائيلي على أرض فلسطين، علماً أن أي اعتراف لبناني بتلك «السيادة» الزائفة هو منع لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالي قبول ضمني بتجنيسهم في لبنان.

المشهد السياسي

الحكومة أمام آخر شياطينها

ثبّت حزب الله «توقيعه» على مراسيم إعلان الحكومة قيد التحضير، لكن تبقى الجوجلة الأخيرة للأسماء والحقائب، مع إزالة ما استجد من تعقيدات قد تحتاج إلى ساعات إضافية. وهذا يعني أن الحكومة ستُعلن خلال يومين، منهية سبعة أشهر كاملة من تصريف الأعمال

بعد أن أسفرت مبادرة اللواء عباس إبراهيم عن تسمية جواد عدرا ممثلاً عن اللقاء التشاوري في الحكومة، يعكف اللقاء على لملمة تداعيات الحل. وهذه أولوية قوى 8 آذار أيضاً، التي تتوقع مصادرها أن عمر اللقاء سيكون طويلاً، مؤكدة انضمام جواد عدرا له. فعلى رغم أن اسم عدرا جاء مفاجئاً لبعض أعضاء اللقاء، إلا أن ذلك لا يلغي أنه كان نتاج تسوية وافق عليها النواب الستة، وتقضي بتسمية كل عضو للاسم الذي يشاء، تمهيداً ليختار رئيس الجمهورية من بينها اسماً. وهنا لا تميز المبادرة بين النواة الصلبة للكتلة أي المرشحين الذين وصلوا بقدراتهم التمثيلية وبين النواب «الملحقين» بالكتلة.

في الأساس، كانت الخلاصة نتاج أمرين: عدم قدرة اللقاء على الاتفاق على اسم واحد من بينهم في البداية، وثانياً عدم اتفاقهم على تسمية ممثل عنهم. في الأمر الأول كان الصراع بين عبد الرحيم مراد وفيصل كرامي، وفي الثاني كان الصراع بين أسماء كل من حسن مراد وعثمان مجذوب وطه ناجي. الخلاف وشروط الحريري أوصلت إلى أن يكون الحل من خارج الأسماء الخلافية أو «المستفزة»، فكان عدرا.

تلك تفاصيل. الأساس أن اللقاء التشاوري فرض تمثيله في الحكومة الجديدة، وهو ما أكدته كتلة الوفاء للمقاومة التي أشادت، في اجتماعها الأسبوعي أمس، بإنجاز حكومة الوفاق الوطني التي سيشارك فيها «كل من له الحق في التمثيل بمن فيهم النواب السنة المستقلون الذين نجحوا في تحقيق مطلبهم وانتزاع إقرار بحقهم في حجز مقعد وزاري لهم وباسمهم». وفيما عُلم أن عدداً من أعضاء اللقاء اتصل بعدرا مهنئاً على اختياره من قبل رئيس الجمهورية، أصدر النائب فيصل كرامي بياناً أوضح فيه أن اللقاء لم يتبنّ عدرا ممثلاً عنه، إنما اختار عدداً من الأسماء من بينها جواد عدرا. وأضاف: «أي اسم يتم اختياره من قبل فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، صاحب المبادرة، من بين هذه الأسماء سيكون ممثلاً للقاء التشاوري حصراً في حكومة الوحدة الوطنية».

ولأن عدرا سيكون من حصة رئيس الجمهورية، على ما أسفرت التسوية، يسعى الوزير جبران باسيل إلى ضمه إلى تكتل لبنان القوي، والحصول منه على تعهد بالتصويت مع الكتلة، إلا أن هذا الطلب ظل مرفوضاً حتى مساء أمس. صحيح أن البند الأخير في مبادرة انقاط الخمس التي أطلقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، تقضي بأن يلتقي النواب الستة مع رئيس الحكومة المكلف، فإن هذا اللقاء «لم يعد مهماً، عملياً، بعدما اعترف الحريري بحقهم بالتمثيل»، بحسب مصادر 8 آذار. ومن غير المحسوم أن يعقد اللقاء قبل إصدار مراسيم تشكيل الحكومة.

بالنسبة لتيار المُستقبل، فقد أتى حل عقدة السنة المستقلين «بنصف مكسب لنا»، على ما تقول مصادر التيار. صحيح أن رئيس الحكومة تنازل عن موقفه الرافض لتمثيل نواب سنة 8 آذار بأي شكل من الأشكال، تضيف المصادر، لكنه «نجح في إجبار الفريق المقابل على عدم تسمية شخصية مستفزة له ولشارعه». وعليه، فإن تسمية عدرا بالنسبة إلى المستقبليين هي «تسوية حفظت ماء وجه الجميع إلا النواب السنة، الذين لا يعترفون في ما بينهم بأن عدرا يمثلهم، بل يعلمون بأن التوافق حول اسمه كان يهدف في الدرجة الأولى إلى عدم كسر رئيس الحكومة». وفي سبيل تظهير هذا المكسب يكرر المستقبليون مقولة أن «الحريري بقي ثابتاً على موقفه من عدم التنازل من حصته ولا بأي شكل من الأشكال»، وأن إصراره هذا «هو ما دفع برئيس الجمهورية إلى إطلاق مبادرته وحل الأزمة من قبله عبر تنازله عن وزير من حصته». إضافة إلى ذلك يرى المستقبليون في عدرا «عدا عن كونه صديقاً للرئيس الحريري، شخصية معتدلة تربطها علاقات جيدة مع الأميركيين والأوروبيين والسعوديين وهذه قيمة مضافة».

«المستقبل»: حققنا نصف مكسب... وحزب الله ثبّت حق الفيتو

مع ذلك، فإن تظهير هذا الانتصار في «المستقبل» لا يقلل من «نصف الخسارة» التي مني بها التيار، بعد أن كرّس حزب الله من خلالها واقعاً جديداً، باعتراف مصادر التيار، عنوانه: «لا حكومة إلا بشروطه. وهو الواقع الذي ظهر تحديداً حين رفض الحزب تسمية وزرائه إلا بعد تمثيل نواب سنة 8 آذار».

ثالثة مراسيم يفترض أن تصدر بين اليوم وغداً (اعتبار الحكومة التي يرأسها الحريري مستقيلة ثم تسميته رئيساً لمجلس الوزراء، فتعيين الوزراء)، إلا إذا عادت شياطين التفاصيل وعرقلتها مجدداً. إذ يفترض أن تُحلّ، خلال الساعات المقبلة، مسألة وزارة العدل. هل تؤول إلى كاثوليكي أم إلى ماروني، وتحديداً هل تؤول إلى سليم جريصاتي أم إبراهيم كنعان؟ إنجاز هذه الخطوة يفتح الباب أمام إنهاء الحسابات التي تتعلق بكيفية توزيع وزراء الدولة على الكتل والطوائف. وتلك حسابات، ترتبط بحصة القوات أيضاً، هل يتخلى عن ماروني من المارونيين؟

وهل تؤثر حصة الحريري بمجرى هذه المشكلة؟ خصوصاً أنه يسعى إلى الحصول على حصة مارونية بدلاً من الأرثوذوكسية، وهو ما يرفضه التيار الوطني الحر، لأن ذلك سيعني اقتصار حصته المارونية على وزيرين أسوة بالقوات. كما سعى الحريري إلى استبدال حقيبة البيئة التي كانت آلت إلى كتلة التنمية والتحرير بحقيبة أخرى، إلا أن الوزير علي حسن خليل، الذي التقاه أمس، أبلغه أن الكتلة قدمت الكثير من التنازلات وساهمت في إنضاج الحلول، ولم يعد بإمكانها التنازل أكثر.

(الأخبار)

محاولات اللحظات الأخيرة: الحريري يريد وزيرا مارونيا وحقيبة البيئة (هيثم الموسوي)

قضية

«راند» الأميركيّة: أبقوا السوريين مكانهم ... ووظّفوهم

يريد «المجتمع الدولي» منع عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، وفرض توطينهم في البلدان المضيفة، لكنّه لا يُنفذ مهمته وحيداً، بل يقوم بتوظيف مراكز أبحاث ومنظمات فكرية، لإجراء دراسات ترويجية لمنطق التوطين. آخر تلك «الإصدارات» كان تقريراً نشرته منظمة راند الممولة بشكل اساسي من وزارة الدفاع الاميركية، تتحدث فيه عن اهمية الاستفادة من اليد العاملة السورية في لبنان وتركيا والاردن

تستعر المواجهة بين لبنان و«المجتمع الدولي» في ملف النازحين السوريين، بعدما انطلقت معركة توطين هؤلاء في البلدان المضيفة، أو إعادة توطينهم في بلدٍ ثالث (راجع «الأخبار»، الخميس 13 كانون الأول 2018)، كورقة ضغطٍ يعتقد «الغرب» أنّه يرفعها في وجه الدولة السورية. تتصرّف الولايات المتحدة الأميركية، وحلفاؤها في «الأمم المتحدة»، كما لو أنّ البحث في مصير النازحين وعودتهم إلى بلدهم، بطريقة طوعية أو آمنة، أصبحت خلفهم ولم يعد هناك داعٍ لنقاش الأمر. كان الصفحة طُويت، ليكون البديل العمل على إيجاد أفضل السُبل لدمج النازحين في المجتمعات المضيفة. البلدان ــ «الهدف» ــ التي يتم التصويب

باسيل: سيادة الدول فوق كلّ اعتبار، والحلّ الوحيد هو العودة الآمنة والكريمة إلى البلد الأصل (مروان طحطح)

تضع «RAND corporation» دراسات تهدف إلى تعزيز الأمن القومي الاميركي

عليها، لفرض التوطين، هي: لبنان والأردن وتركيا، عبر إمساكها من الذراع التي توجعها: العامل الاقتصادي وتقديم المساعدات لأبناء المجتمعات المضيفة والنازحين على حدّ سواء. تماماً كما يحاول الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، والمنظمات الدولية وتلك غير الحكومية، فرض برامج قائمة على القيام بتحويلات نقدية مباشرة للنازحين، حتى لا يعودوا إلى بلدهم، بدل دعمهم بالبرامج نفسها في مدنهم وقراهم في سوريا.

لا يتوقف العمل، وفق المخطط الدولي لشرعنة هذا التوطين، على المحافل الدولية فقط. فقد شغّلت الولايات المتحدة الأميركية أدواتها من منظمات بحثية من أجل الترويج لهذه الخطة، و«حقّن» المجتمعات المضيفة بها، كما لو أنّها «الخلاص» المُنتظر. هكذا، وتحت عنوان «حلول مُربحة للطرفين: للنازحين السوريين وللبلدان المضيفة»، نشرت المنظمة البحثية الأميركية «RAND corporation» تقريراً تزعم فيه أنّها أجرت 6 دراسات استقصائية مع سوريين وشركات محلية، إضافة إلى 36 مقابلة مع «مجموعات تركيز» تضمّ سوريين ومواطنين من الدول المضيفة، وذلك «من أجل تحديد السياسات التي قد تُساعد في توفير الفرص الاقتصادية للنازحين وللعمال في الدول المضيفة».

هذا التقرير لم يصدر عن منظمة «غير حكومية» تعمل برامج عمل إنسانية، بل عن «RAND corporation» التي تأسست عام 1948 بهدف تقديم المشورة للجيش الأميركي، وبقيت طوال سنوات لا تعمل إلا لمصلحة وزارة الدفاع الأميركية. وإلى اليوم، لا تزال كلّ دراساتها تصبّ في إطار حماية الأمن القومي الأميركي (وهو ما تعلنه). تلقّت المنظمة، العام الماضي، المبالغ الآتية: 48,9 مليون دولار من القوات الجوية الأميركية، 43,8 مليون دولار من الجيش الأميركي، 66,1 مليون دولار من قسم الخدمات الصحية والإنسانية والوكالات الأميركية ذات الصلة، 69,7 مليون دولار من وزارة الدفاع وغيرها من مؤسسات الأمن القومي، وذلك على شكل إيرادات، إضافة إلى مصادر تمويل أخرى من الجامعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، إنّما بمساهمات «خجولة» مقارنةً بالأرقام المذكورة. رغم ذلك، تُعرّف المنظمة عن نفسها بأنّها «حيادية ومستقلة».

التقرير المذكور نُشر على الموقع الإلكتروني لـ«RAND corporation» باللغتين العربية والإنكليزية، مُرفقاً بعددٍ من الرسوم البيانية. في البداية، يتم تحديد أنّ 60% من سكان سوريا، البالغ عددهم 23 مليون نسمة، هم من النازحين. وبتفصيل أكثر، يتحدّث عن 6,5 ملايين نازح على الأراضي السورية، أما البقية فيتوزعون بين بلدان الشرق الأوسط (5,6 ملايين) والبلدان الأوروبية (مليون)، فيما يتوزّع 0,1 مليون في بلدان أخرى. النسبة الأكبر من النازحين المسجلين في منطقة الشرق الأوسط، بحسب التقرير، موجودة في تركيا (3,6 ملايين نازح) ولبنان (مليون نازح) والأردن (0,6 مليون نازح).

التوجيه في التقرير يصبّ حول فكرة واحدة، هي: «النازحون في تركيا والأردن ولبنان يحتاجون إلى أكثر من المساعدات الإنسانية الجارية، بل إلى التوظيف»، ويضيف إنّ بإمكان النازحين المساهمة إيجاباً في الاقتصادات المحلية لهذه الدول

تخطّي مسألة وجود عقبات أمام عمالة النازحين السوريين في البلدان الثلاثة، إذ إن هناك 80% من النازحين في الأردن و81% في لبنان، قالوا إنّهم يخافون من الوقوع في مشاكل مع الدولة، مقابل 39% في تركيا، كما تبين أنّ 86% من النازحين في لبنان يعجزون عن دفع الرسوم المستوجبة للحصول على رخصة عمل وإقامة.

دُرِسَت العقبات التي تعترض إيجاد النازح السوري عملاً، بحسب التقرير، فتبين أنّ 48% منهم في تركيا يُعانون من الأجور المنخفضة، كما أن 38% منهم يُعانون عدم تعلّم اللغة التركية. أما في الأردن، فـ 56% منهم يصطدمون بعدم وجود وظائف كافية، مقابل 48% في لبنان للسبب نفسه. أما صعوبة الحصول على رخصة عمل، فتواجه 32% في الأردن و34% في لبنان، مع وجود 42% في لبنان لديهم صعوبة في الحصول على إقامة قانونية.

تخلص الدراسة إلى وضع توصيات لكلّ بلد من البلدان الثلاثة. في ما خصّ لبنان، «المطلوب» منه هو:

- تقديم دورات تدريبية مهنية موجزة حول المهارات المطلوبة للسوريين واللبنانيين على حدّ سواء

- الحدّ من القيود المفروضة على القطاعات التي يُمكن للسوريين العمل فيها

- تسهيل الحصول على أذونات العمل

- زيادة قدرة الحوكمة، بما في ذلك البلدية منها، من أجل تسهيل الاستثمار الأجنبي

- تحسين المواءمة بين الموظفين وأصحاب العمل».

في الإطار نفسه، وجّه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، أول من أمس، كتاباً إلى رئيسة الدورة الـ 73 للجمعية العمومية للأمم المتحدة ماريا فرناندا اسبينوزا، والأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريس، والمفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، على خلفية التصويت على «الإعلان العالمي للاجئين» الذي اعتُمِد في منتدى مراكش مطلع الشهر الجاري. أوضح باسيل أنّ لبنان لا يعتبر نفسه مُلزماً قانوناً بالإعلان، إذ «تبقى سيادة الدول فوق كل اعتبار. فلا يُستحسن استعماله أداة لفرض موجبات على الدول من شأنها أن تُنشئ حقوقاً هي بمثابة توطين مقنع». أعاد باسيل تأكيد موقف لبنان «الرافض للتوطين او دمج اللاجئين أو النازحين على أرضه... لا يمكن لبنان التزام موجب تأمين العمل أو تخصيص أي مورد من موارد الدولة والشعب للاجئين على أرضه». الحلّ الوحيد الذي يراه لبنان مُناسباً هو: «العودة الآمنة والكريمة الى البلد الأصل».

(الأخبار)

- البلدان المضيفة توفّر منفعة عامة للعالم من خلال استضافة النازحين

- لا يشهد أي من البلدان الثلاثة اضطرابات اجتماعية كبيرة بسبب وصول الأعداد الكبيرة من السوريين النازحين

- الطلب على اليد العاملة السورية من قبل أصحاب العمل

- نسبة الذين قالوا إنهم يتعرضون لتمييز هي 24% في تركيا، 14% في الأردن، 22% في لبنان

- نسبة الاحترام في مكان العمل: 61% في تركيا، 74% في الأردن، 71% في لبنان

في المقابل، لم تستطع الدراسة

مقال

حكومة «الغلَبة»... على وقع الانسحاب الأميركي

هيام القصيفي

لا يمكن لأي سياسي معارض لحزب الله أن يقرأ تسهيل ولادة الحكومة على أنه نتيجة تسوية محلية، من دون ربطها بالمتغيرات الاقليمية والعراقية ضمناً. صحيح أن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أصرّ في إحدى إطلالاته على نفي اي علاقة للحكومة بالعراق او بالتطورات الاقليمية، لكن كثرة هذه العوامل التي انفجرت دفعة واحدة، لا يمكن ان تقرأ بعيداً عن الحدث اللبناني.

فالمشهد نفسه تكرر مع حكومة الرئيس تمام سلام التي صيغت في الساعات الأخيرة بعد انتظار شهور طويلة، وها هي حكومة الرئيس سعد الحريري الثانية في عهد الرئيس ميشال عون، تولد تقريباً في الظروف نفسها. خلال ساعات، تمت معالجة كل العقد، وبدأت تتوالى المواقف الدولية المرحبة بإنتاج لبنان حكومته بعد انتظار سبعة اشهر. ورغم أن كل فريق سياسي يريد في الوقت الراهن استثمار تشكيل الحكومة في الحسابات الداخلية الصرف، الا أن العناصر المحلية تبقى دائماً الاقل حضوراً في صدور قرار التأليف في حدّ ذاته، وليس في المناورات الداخلية لتحصيل الحصص والحقائب.

كان واضحاً أن واشنطن غضّت الطرف عن تسهيل تشكيل الحكومة، ولو اختلّت فيها موازين القوى. لم تخرج الولايات المتحدة عن سياسة إشاحة نظرها، تجاه ما يحصل في لبنان، لأن تعاطيها منذ انتخاب الرئيس ميشال عون لا يتعدى الحفاظ على الحد الادنى من الاستقرار من دون المبالغة في رفع مستوى الاحاطة الاميركية بلبنان، كما كانت حالها قبل سنوات. صحيح أن القرار الاميركي بالانسحاب من سوريا لم يصدر بناءً على مجريات الوضع اللبناني، الا ان تأثيراته ستكون مباشرة، لأنها ستنعي من الآن فصاعدا ترجمة عملية سياسية لهذا التخلي السياسي، وليس العسكري بالمعنى الضيق، عن «الشرق الادنى»، وكيفية تعامل لبنان مع هذا الواقع. فمندرجات الانسحاب الاميركي ستطاول أيضاً سوريا والعراق واليمن، بعدما بدأت الاصوات الاميركية المعترضة على قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب تنذر بغلبة النفوذ الروسي الايراني في المنطقة. من هنا يمكن قراءة الموقف الاميركي المتخلي عن التورط فعلياً في تشكيل الحكومة، وترك ظروفها تنضج على ايقاع التطورات الاقليمية. وكل التحذيرات من إعطاء وزارة الصحة أو غيرها لحزب الله، لم تجد متنفساً لها سوى تصعيد كلامي وتلويح بمزيد من العقوبات، علماً بأن واشنطن لن تتخلى عن تعاونها مع حكومة لبنان ولو كانت حكومة ترجح فيها كفة حزب الله وحلفائه.

فحكومة العهد الثانية، حكومة وحدة وطنية في الشكل اكثر مما هي في المضمون، لأن الارجحية فيها باتت، منذ بداية المفاوضات حتى اليوم، لفريق واحد. وقد يكون رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اول من التقط اشارات التحول الاقليمي، فبادر الى «تسوية» أوضاعه مع رئيس الجمهورية ومع حزب الله. وإذا كان خصوم حزب الله باتوا يسلمون بأنه تمكن من فرض إيقاعه على مسار التشكيل، فإن الافرقاء المشاركين في الحكومة غير قادرين على أن ينسبوا لأنفسهم واقع المعارضة من ضمن الحكومة الجديدة، بعدما دوّروا كل الزوايا الممكنة للمشاركة فيها. فهناك تحديات تقبل عليها الحكومة الجديدة لها صلة بالوضع الاقليمي والعلاقة مع سوريا وكل ما يترتب على ذلك من يوميات، ستبدأ بالظهور تباعاً، ستنعكس في واقع الحكومة ومناقشاتها، ولو تخطّت عقبة البيان الوزاري. ولا يمكن وفق ذلك لأي فريق معارض لحزب الله أن يحول الحكومة ساحة تجاذب سياسي، لأن قدرة التعطيل لم تعد في أيدي هؤلاء. وفق ذلك يمكن السؤال كيف ستكون مشاركة تيار المستقبل والقوات اللبنانية في هذه الحكومة، على ايقاع التحول الاميركي. فاذا كان الحريري استبق انتاج هذه الحكومة من خلال عقد تفاهم متين مع العهد وباسيل والوزير جبران باسيل وانتاج تفاهمات لها صلة بملفات مالية واقتصادية، الامر الذي يجعله قادراً على صياغة ترتيبات سياسية لا تحرجه، الا أن اتجاهات سوريا والمنطقة قد تفتح الباب أمام مزيد من الملفات والضغوط الدولية والعقوبات المالية، التي ستضع الجميع تدريجاً أمام واقع جديد غير مألوف. وهنا يصبح الحريري في مواجهة تحديات اكثر جدية، من الصعب القفز فوقها، حتى عبر تحالفه مع العهد وباسيل، إلا إذا أراد حزب الله إنقاذ شركائه في الحكومة، الامر الذي سيجعله يحمل بنفسه ميزان التوازنات، فلا يدفع الوضع الحكومي على الطاولة الى المواجهة السريعة. وما دام الحزب أفرج عن الحكومة، فهو قادر على أن ينتج حلولاً لأزمات قد تستجد لها صلة بسوريا، اذا اقتضت المصلحة عدم تعطيل حكومة، ما دام مفتاح الحل والربط في يديه، ويستطيع استخدامه حين يريد.

تقرير

توتر في الشراونة!

لم تنتهِ بعد فصول الأحداث في البقاع الشمالي، بعد قيام بعض المطلوبين بالاعتداء على الجيش اللبناني الأسبوع الماضي وسقوط شهيد في صفوفه، في جريمة سعى مرتكبوها إلى القول إنها ثأراً لقتل الجيش مجموعة من المطلوبين خلال مقاومتهم محاولة اعتقالهم قبل نحو أسبوعين. ومع أن غالبية العشائر في منطقة البقاع الشمالي أعلنت رفضها الاعتداء على الجيش وتأكيد القوى السياسية، لا سيما حزب الله وحركة أمل، دعمها الكامل لأي خطوة يقوم بها الجيش لضبط الأمن في المنطقة، إلا أن أجواء التوتر لا تزال تخيّم على المنطقة في ظل محاولة البعض الاستمرار في خلق الذرائع لرفض الانصياع للقانون، وتبرير الاعتداء على الجيش. وفي الوقت نفسه، تستمر محاولات التهدئة وسط تعاطف شعبي وعشائري مع الجيش اللبناني. وفي هذا الإطار، يعقد أحد أبرز وجهاء آل جعفر ياسين علي حمد جعفر مؤتمراً صحافياً في بيروت اليوم، لتوضيح موقف العشائر وآل جعفر ورفض الاعتداء على القوى الأمنية، مدعوماً بوجهاء غالبية العشائر والعائلات الكبيرة في البقاع. إلا أن بعض المطلوبين من آل جعفر، يحاولون الضغط بالاتجاه المعاكس، والإصرار على مواقف تدين ما يسمونه «استفزازات الجيش»، ملوّحين بعقد اجتماع في حي الشراونة، خلافاً لرغبة الأهالي وفعاليات المنطقة، يحملون الجيش فيه مسؤولية «سقوط الدماء»، ما يثير مخاوف الأهالي من تجدد التوتر في المنطقة، مع إصرار الجيش على فرض القانون، وإصرار بعض المطلوبين على الاستمرار بالتعدي على الممتلكات وأعمال السطو المسلح وسرقة السيارات وإطلاق النار على القوى الأمنية.

(الأخبار)

ينعى الحزب الشيوعي اللبناني

المربّية والرفيقة المناضلة

عزة الحر مروة

الرئيسة السابقة للجنة حقوق المرأة، التي كافحت على امتداد عقود في كافة المعارك الكبرى التي خاضها الحزب. وقد امتدّ نشاطها الغني والمتنوع ليشمل كافة المجالات التربوية والنسوية والنقابية والاجتماعية، حيث تركت بصماتها الواضحة، خصوصاً عبر دورها المميّز في جميع مراحل حملة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفي جميع كتاباتها وإطلالاتها وإنتاجها الثقافي، حملت الرفيقة عزّة هموم الشعب وقضايا الوطن، من أجل تحرّر المرأة وتحصينها، وضدّ الظلم والإقصاء الاجتماعيين، وفي مواجهة الغزوات الاسرائيلية المتكرّرة.

لقد تحدّت عزّة بإرادتها الصلبة وصبرها الطويل المرض الخبيث لسنوات. وإذا كان هذا المرض قد تمكّن من جسدها، فإن ذكراها وإرثها سوف يبقيان يشعّان على دروب النضال.

على الغلاف

تصوير مروان طحطح

تتواصل الأشغال في تفكيك السور الروماني في منطقة الباشورة، رغم مرور أكثر من أسبوعين على صدور قرار عن مجلس شورى الدولة بوقف قرارين لوزير الثقافة غطاس خوري سمح بموجبهما بعملية التفكيك. مخالفة جديدة في سجلّ خوري. تُضاف إلى المخالفات القانونية التي ارتكبها في قرارَيه السابقَين اللذين لم يستندا إلى رأي أهل الاختصاص، وإنّما إلى استنسابيّة «مكتب الوزير»، ما يصحّ معه وضع تصرّفه في خانة «سوء النية»

وزير الثقافة يتغاضى عن قرار «الشورى»

«مكتب الوزير» يقضي على السور الروماني

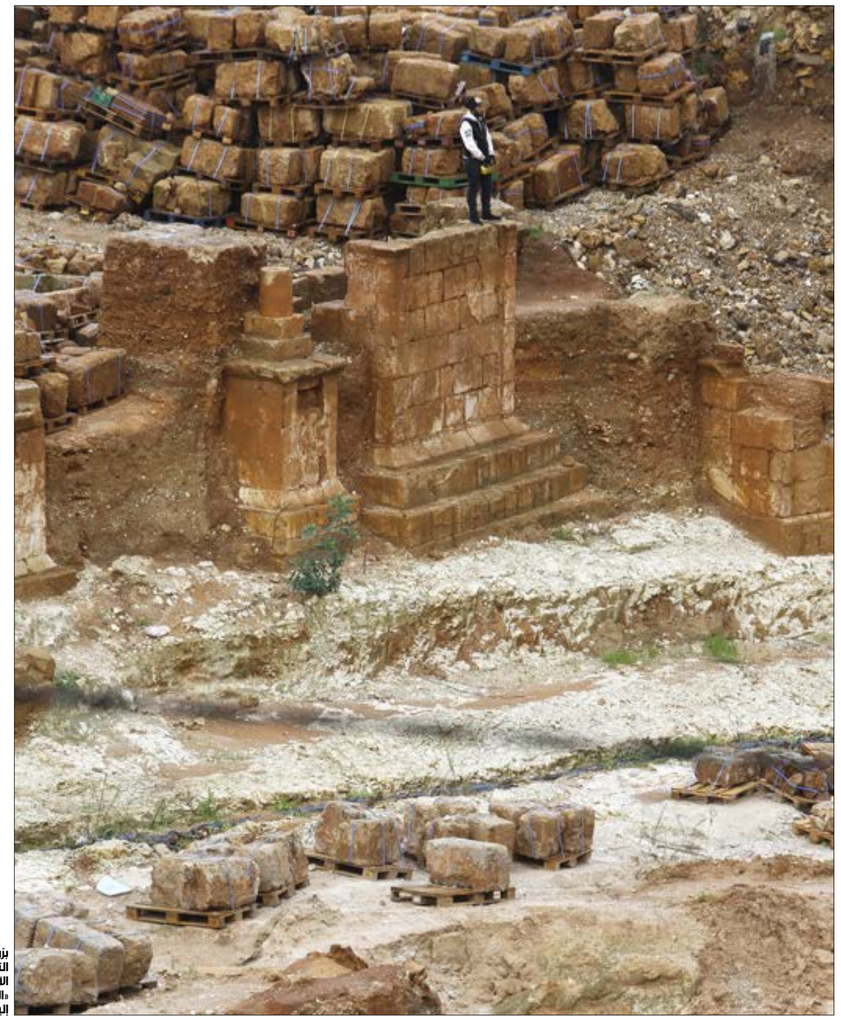

يزر خوري عدم التزامه وقف الأشغال بأن قرار «الشورى» وصل إليه «بالتواتر»

شاكلة آثار أخرى جُعلت ديكورات بعد دمجها في مشاريع خاصة، وصارت مع الوقت، بعد «تهجينها»، «مُلكاً» لأصحاب العقارات. «عاليه» ليست الشركة الأولى التي تفعل ذلك. سبقها الكثير، وعلى الأرجح سياتي بعدها الكثير. مشروع «سوليدير» بُني أصلاً على أنقاض مدن أثرية، ومشروع الصيفي كذلك، وغيرهما من المشاريع التي «فرطعت» جرّافاتها تاريخ المدينة الأثريّ. قد تكون هذه مشكلة. لكن المشكلة الأكبر هي في الحماية التي تؤمّنها قرارات وزارة الثقافة، والتي تأتي في الغالب من «مكتب» الوزير، بغضّ النظر عن رأي المديرية العامة للآثار وما ينصّ عليه القانون. والمشكلة الأعظم من ذلك، هي تغاضي الوزير عن قرار صادر، بالإجماع، عن مجلس شورى الدولة يوقف قرارين لوزير الثقافة غطاس خوري يسمحان لشركة «عاليه» بتفكيك الآثار المكتشفة، من دون احترام الأصول القانونية.

> أكّدت هيئة القضايا أنّها أبلغت وزارة الثقافة بقرار «الشورى» في 11 الجاري

وكان خوري اتّخذ قراراً حمل الرقم 995، سمح بموجبه لشركة «عاليه» بتفكيك الآثار المكتشَفة في العقار 740، حيث يقع الجزء الأخير من السور الروماني. حدث ذلك في الثاني من آذار الماضي، بعد 24 ساعة فقط من تقديم الشركة كتاباً إلى الوزير تطلب فيه الإذن بالتفكيك. هنا، أيضاً، يصحّ التساؤل عن سبب هذه العجلة؛ وأتبع هذا القرار باخر حمل الرقم 1488 (2018/03/29) ردّاً على كتاب آخر موجّه من الشركة؛ أوعز للشركة بالمباشرة بالأعمال. وبهذين القرارين، سمح الوزير للشركة بالفكّ والدمج، ولنفسه بتخطّي القانون ومخالفته، وتحديداً مواد المرسومين 3057 و3058 اللذين ينظّمان «آلية التدخلات الميدانية الأثرية التي تقوم بها المديرية العامة للآثار في مجال الحفريات الوقائية والإنقاذية»، و«دمج وإعادة دمج الآثار غير المنقولة في الأبنية والمنشآت المدنية الخاصة والعامة». في حرفيتهما، كما في روحيتهما، يضع هذان المرسومان أسساً واضحة للفكّ والدمج، على أن يسبق كل ذلك إعداد تقارير علمية معلّلة وموثّقة «من قبل الآثري المسؤول أو المدير العلمي يبيّن ماهية المكتشفات وأهميتها والحقبة التاريخية التي تعود إليها» (الفقرة الأولى من المادة 17 من المرسوم 3058). واستناداً إلى تلك التقارير «يعود للمدير العام للآثار تقرير مصير هذه المكتشفات (...) ولا يمكن تفكيك أيّ من هذه المكتشفات الأثرية غير المنقولة في الموقع، إلّا بقرار مُسبق من المدير العام للآثار» (الفقرة الثانية). وفي حال تمتّعت المكتشفات الأثرية غير المنقولة بأهمّية كبيرة «يعود قرار مصيرها إلى وزير الثقافة بناء على اقتراح المدير العام للآثار» (الفقرة الثالثة من المادة نفسها).

هذا ما تنصّ عليه المواد القانونية. لكنّ الوزير ضرب بعرض الحائط ذلك كلّه. إذ لم يُصدر قراريه استناداً إلى اقتراح مدير عام الآثار كما تشترط المادة السابقة. والأمر الأفدح أن «المديرية كانت قد أصدرت أواخر العام الماضي تقريراً يرفض فك أو دمج أيّ من المكتشفات الأثرية في العقار 740»، بحسب ما تؤكّد المحامية المتابعة للملف فداء عبد الفتاح. ومن جهة أخرى، أصدر الوزير القرارين «استناداً للكتابين المرفوعين من الشركة مباشرة إليه وليس إلى المدير العام كما تنصّ عليه المادتان الثالثة والسابعة عشرة من المرسوم رقم 3058 الصادر عام 2016». وهذا يعني «اغتصاباً للسلطة وسوء استعمالٍ لها. ما فعله الوزير هو تعدٍّ، بالشكل والمضمون، على ما ينصّ عليه القانون، وتخطٍّ لصلاحياته وتعدٍّ على صلاحيات المديرية العامة»، كما يقول رئيس جمعية «التجمّع للحفاظ على التراث اللبناني» رجا نجيم. فوزير الثقافة هو وزير وصاية، وثمّة مديرية للآثار هي التي تقرّر مصير المكتشفات الأثرية، و«ما على الوزير سوى البلاغ استناداً لرأي المديرية والتقرير العلمي الصادر عنها»، يقول نجيم. وهذا يعني أنه «حتى لو كان الوزير هو رأس السلطة، فإن ثمة قانوناً عليه احترامه وحدوداً للصلاحيات عليه عدم تجاوزها». فالوزارة «مجرّد بوست»، أما «الاختصاص فلأهله».

هذا في المقام الأول. وثمة مقام آخر يتعلّق بـ«تنفيه» القرار الإعدادي الصادر عن مجلس شورى الدولة في 27 تشرين الثاني الماضي، في ما خصّ المراجعة القانونية المفصلة التي تقدّمت بها جمعية «التجمع للحفاظ على تراث لبنان»، مصحوبة بتدخّل من النائب جميل السيد. وقد قضى هذا القرار بقبول المراجعة ووقف قراري الوزير لمخالفتها الأصول والمعاملات الجوهرية المنصوص عليهما في القوانين والأنظمة (المرسومان 3057 و3058).

تؤكّد عبد الفتاح أن «هيئة القضايا تبلّغت قرار مجلس الشورى وأبلغت وزارة الثقافة به في الحادي عشر من الشهر الجاري». لكن رغم ذلك، لا يزال الوضع على ما هو عليه. لم تتوقف الورشة في العقار 740، ولم يبادر الوزير إلى وقف الأعمال. وفي آخر إطلالاته الإعلامية، أعلن أن الوزارة لم تتبلغ القرار وأنه وصله «بالتواتر»(!)؛ محمّلاً المسؤولية للإجراءات الإدارية البيروقراطية. لكن، ما الذي يمنع الوزير من الالتزام بالقرار، حتى ولو وصل إليه بالتواتر، طالما أنه حاصل، إنقاذاً لما يمكن إنقاذه مما تبقّى من السور؟ هنا، يصحّ التساؤل عن سبب هذا التباطؤ!

يأسف محامي الجهة المستدعية، فؤاد الحاج، لعدم التزام الوزارة بالقرار. وهذا يفتح الحديث عن الوزارات التي تتصرف على قاعدة أنها «فوق أي محاسبة، رغم وجود قرار قضائي ملزم». لم يتصرف وزير الثقافة، بغضّ النظر عن اسمه، على قاعدة أن ثمة قانوناً عليه احترامه. بقي على انتظاره، وهو ما تضعه الجهة المستدعية في خانة «سوء النية» و«الاستهتار» بـ«الإرث الوطني الذي لا يقدّر بثمن والذي يتصرف حياله الوزير المعني بلا مبالاة». وهذه مخالفة إضافية تُضاف إلى الأولى التي سمح فيها الوزير لنفسه «بالمخالفة الصريحة للقانون»، يقول الحاج.

قبل الانتهاء من كامل الحفرية، ما يستدعي السؤال عن سبب تلك العجلة.

استحال السور «كومة أحجار»، ستصبح لاحقاً جزءاً من ديكور مشروع الشركة التجاري، على معه جزء آخر من أرشيف المدينة التاريخي. أعمال الحفر لإقامة المشروع التجاري لا تزال في بدايتها، فمن أصل 14500 متر مربع - مساحة العقار - لم يُحفر أكثر من خمسة الاف متر مربّع. فُكّك السور والشركة المتعهّدة لمشروع تجاري سينبتُ في قلب المدينة. فعلت ذلك بـ«قلب قوي»، مستندةً إلى قرارات وزير الثقافة التي منحتها «شرعية» جرف حقبة زمنية عاشتها بيروت. هكذا، ببساطة، أُزيل السور، وزال

راجانا حميّة

حجراً، حجراً. ثمّ سقط ما بقي من السور الروماني الذي يقع ضمن العقار 740 في منطقة الباشورة. فكّكته شركة «عاليه»، مالكة العقار

على الحافة

«بصمة» لبنانية واضحة في تغيّر المناخ العالمي

حبيب معلوف

عدم تصديق لبنان اتفاقية باريس المناخية، حتى الآن، لا يعني أنه يمكن أن ينفذ من دفع «ضريبة الكربون» التي ستفرضها الدول، عاجلاً أو آجلاً، على استهلاك الوقود الأحفوري، المسبب الأول للانبعاثات، أو على السلع بعد درس «بصمتها الكربونية»، أي ما تتسبّب به من تلوث في عملية استخراجها وتصنيعها واستهلاكها وحتى تحوّلها إلى نفايات. ويخطئ من يعتقد بأن مساهمتنا «الضئيلة» في الانبعاثات العالمية، وعدم صدور اتفاقيات دولية صارمة وملزمة لخفض الانبعاثات ـ مثل اتفاقية باريس التي أبرمت منذ 3 سنوات ـ تبرر أي إهمال لهذه القضية الخطيرة ومتطلّبات التخفيف منها والتكيّف معها.

في البداية، يفترض قياس مدى مساهمتنا في الانبعاثات العالمية. وهذا يتطلّب معرفة كيف يتم احتساب «بصمة الكربون» للدول وكيفية قياسها. إذ إن هناك وجهات نظر عدة لقياس الانبعاثات وتحديد البلدان الأكثر تلويثاً وتسبباً بتغير المناخ. فاحتساب الانبعاثات، مثلاً، على أساس استهلاك الدول للوقود الأحفوري في محطات توليد الطاقة وفي قطاعات النقل والصناعة والسكن والزراعة وغيرها، يجعل من الصين الملوّث الأكبر مع تسببها بانبعاث سبعة مليارات طن من ثاني أوكسيد الكربون سنوياً، تليها الولايات المتحدة بنحو ستة مليارات طن، ثم الهند وروسيا (بحسب أرقام مؤتمر دوربان المناخي عام 2011). أما القياس باحتساب تقلّص مساحات الغابات (وهي عملية مسؤولة عن ربع الانبعاثات العالمية)، فيُحلّ البرازيل وأندونيسيا في رأس القائمة. فيما احتساب الانبعاثات وفق حجم الصناعات التي تستخدم الوقود الأحفوري نسبة الى عدد السكان، فيجعل من قطر الأكثر تلويثاً (53 طناً للشخص)، وتصبح الهند والصين في أسفل اللائحة.

صحيح أن التركيز عالمياً، في قياس الانبعاثات، هو على ثاني أوكسيد الكربون الناجم عن احتراق الوقود الأحفوري. الا أن هناك غازات من مصادر أخرى لا تقل خطورة وتأثيراً على تغير المناخ، كغاز الميتان المتولد من معالجة النفايات ومن بعض الزراعات والسدود (تأثيره السلبي أكبر بـ 34 مرة من غاز ثاني أوكسيد الكربون بحسب التقرير الخامس للهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ عام 2013)، وغاز أوكسيد النيتروز المتولد من التوسع في تربية الحيوانات (يفرزه تنفسها وفضلاتها) ومن بعض الزراعات ومن احتراق النفايات واحتراق الوقود الأحفوري، والذي تفوق انبعاثاته غاز ثاني أوكسيد الكربون بـ 298 مرة.

بناءً على هذه المعطيات، وبحسب نمط حياة اللبنانيين، يصنف لبنان بلداً ملوِّثاً، ومساهماً بشكل كبير في تغير مناخه ومناخ العالم. فقطاع النفايات فيه، بحسب آخر دراسة لوحدة تغير المناخ في وزارة البيئة عام 2015، ينتج نحو 10% من انبعاثاته المتسببة بتغير المناخ، وهي انبعاثات تعادل ما يفرزه القطاع الصناعي! أما إنتاجنا لأوكسيد النيتروز المسبب لتغير المناخ على المستوى العالمي، فإنه بمجرد مراجعة لاستهلاكنا للحوم الحمراء والبيضاء، تظهر شراهة لا تضاهينا فيها الدول المتقدمة والغنية (بحسب إحصاءات موقع «بلانيتوسكوب» الفرنسي عام 2016، يستهلك الفرد الفرنسي نحو 66 كيلوغراماً من اللحوم سنوياً، بينما يحتاج الأميركي إلى نحو 75 كيلوغراماً)، فيما نستورد 36 ألف طن من اللحوم سنويا وننتج 17 ألف طن من اللحوم الحمراء و198 ألف طن من اللحوم البيضاء، بمعدل استهلاك يتجاوز 65 كيلوغراماً سنوياً للفرد في لبنان، من دون احتساب الأسماك والمنتجات البحرية!

وفي قطاع إنتاج الطاقة، فإن ميزة لبنان (السلبية) أنه ضاعف انبعاثاته مع اعتماده بشكل كبير على المولدات الخاصة العاملة على الديزل ذي التأثير القاتل على المناخ وعلى الصحة العامة. أما في قطاع النقل، ثاني أكثر القطاعات تلويثاً بعد الطاقة، فقد تمادينا كثيراً في اعتماد سياسات معاكسة لما هو سائد في العالم، فدمّرنا قطاع النقل العام والغينا السكك الحديد (بدل أن نطورها ونحدثها ونتوسع في اعتمادها)، ومنحنا الأفضلية لاستخدام السيارات الخاصة المتسببة بمضاعفة الانبعاثات. والأمر نفسه ينطبق على قطاع إدارة المياه. فبدلاً من تطوير المعامل الكهرومائية لتوليد الطاقة على منحدرات الأنهر الطبيعية للتوفير في إنشاء المعامل الحرارية، نحاول اليوم أن نسد بعض الأنهر والأودية بسدود سطحية لحبس المياه، ما يتسبب بانتاج غاز الميتان المسبب لتغير المناخ!

يتضح من ذلك كله، ومن غيره الكثير أيضاً، أن لنا «بصمتنا الكربونية» الواضحة في تغيّر المناخ العالمي، فيما وزاراتنا المعنية، وفي مقدمها وزارة البيئة، غافلة عن وضع استراتيجية شاملة للتخفيف والتكيف مع هذه الظاهرة المناخية الخطيرة. مع العلم، وهنا المفارقة، بأن المطلوب فعلاً لإنقاذ المناخ وتخفيف الانبعاثات، هو نفسه المطلوب لتحسين وضعنا الاجتماعي والاقتصادي وزيادة أمننا الغذائي والصحي والشخصي.

فهل نبالغ أيضاً إذا ما طالبنا، في المخاض الحكومي الحالي، بحسن اختيار وزير للبيئة، ملمّ ببعض هذه المعطيات بما يدفعه الى تنكب مسؤولية وضع استراتيجية شاملة، عجز من سبقوه عن وضعها، تخرج لبنان من الجحيم البيئي الذي وقع فيه؟!

تقرير

«وزارة ضد الصحة»

تحت شعار «وزارة ضدّ الصحّة»، نفّذ عدد من الناشطين، أمس، تحرّكاً احتجاجياً أمام مبنى وزارة الصحة في بيروت، رفضاً لكلفة الفاتورة الصحية المرتفعة جداً في لبنان ولانعدام نظام صحي يحفظ كرامة المقيمين في لبنان. هذا التحرّك جاء تلبية لدعوة بعض المجموعات التي شاركت سابقاً في الحراك المدني، انطلاقاً من حادثة وفاة الطفل الفلسطيني المولود من أمّ لبنانية، محمد وهبة، في المستشفى الحكومي في طرابلس يوم الاثنين الماضي. ورفع المعتصمون عدة مطالب؛ أبرزها: إقرار التغطية الصحية الشاملة والإلزامية، «من دون أن يكون تمويلها عبر فرض المزيد من الضرائب على الطبقات الفقيرة، بل عبر فرض ضرائب على الأرباح والريوع».

المتحدث باسم المعتصمين، المحامي وصاف حركة، قال في بيان إن البلد يحتاج الى خطة طوارئ صحية «تحمي حقنا في الحصول على دواء بكلفة مقبولة ولا يكون مزوراً أو منتهي الصلاحية، كما حصل في ملف الأدوية المستعصية والسرطانية في مستشفى بيروت الحكومي».

ولفت البيان الى أن جميع الوزراء المتعاقبين تعاملوا مع وزارة الصحة على أنها «دكانة» يديرونها وفق أهوائهم، مُشيراً الى أنها صرح يمارس فيه «أبشع أنواع الزبائنية». وتوعّد المعتصمون بمزيد من التحركات للمطالبة بتحسين القطاع الصحي لأن «صحتنا خط أحمر».

(الأخبار)

بوندسليغا

يتصدّر نادي بروسيا دورتموند ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، مبتعداً بـ 6 نقاط عن أقرب منافسَيه بروسيا مونشنغلادباخ والباڤاري بايرن ميونيخ، بعد مرور 16 جولة. خسارة مفاجئة في منتصف الأسبوع، أشعلت الصراع مجدّداً وخاصّة أنّ الوصيف مونشنغلادباخ سيحلّ ضيفاً ثقيلاً على المتصدر الليلة على ارضية ملعب سيغنال إيدونا بارك (21:30 بتوقيت بيروت)

لقاء القمّة في الدوري الألماني

ماركو رويس يستقبل أصدقاء الأمس

حسين فحص

على الرغم من اجتيازه أبرز العقبات في الدوري هذا الموسم، تعرّض بروسيا دورتموند لخسارة مخيّبة في مُنتصف الأسبوع، أمام فورتونا دوسلدورف صاحب المركز الخامس عشر في الـ«بوندسليغا»، خسارة أولى لمتصدر الدوري الألماني، أنعشت آمال الغريم التقليدي بايرن ميونخ، بعدما تقلّص الفارق بينهما إلى 6 نقاط فقط. بعد موسم مخيّب تحت قيادة المدرب توماس توخيل، توصّلت الإدارة إلى قرار يقضي برحيل المدرب الألماني قبل بداية الموسم، بعد احتلاله المركز الرابع في الدوري، شكّل قدوم المدرّب الجديد لوسيان فافر نقلة نوعيّة في مسار الفريق، ليتمكّن من التقدم مجدداً على منافسه التقليدي بايرن ميونيخ. بالرغم من تحسّن الفريق بفعل فلسفة مدربه الجديد، بعود الفضل الأساسي في تصدر دورتموند إلى مستوى القائد ماركو رويس، الذي يعيش أحد أفضل مواسمه على الإطلاق منذ أيامه في مونشنغلادباخ، عندما كان لاعباً تحت قيادة مدربه الحالي لوسيان فافر هناك أيضاً.

رغم تدرّجه بين الفئات العمريّة لبروسيا دورتموند، انتقل رويس إلى نادي روت وي أهلين، ليتمكن من الصعود بفريقه إلى الدرجة الثانية. لفتت موهبة الشاب الألماني كشافي بروسيا مونشنغلادباخ، الذين لم يترددوا بالتوقيع معه، ليشكل اللاعب بدايته الاحترافيّة في الدرجة الأولى عام 2009.

برزت موهبة رويس في البوندسليغا مع توالي المواسم، ليحظى عام 2012/2011 بأفضل موسم في مسيرته على الصعيد الشخصي، بعدما سجل 18 هدفاً في 32 مباراة. موسمٌ مميز تحت قيادة المدرب لوسيان فافر كان كفيلاً لجذب أنظار بروسيا دورتموند، ليعود رويس إلى دورتموند مجدداً، المتوج وقتها بأخر نسختين من البوندسليغا. شكل أفضل لاعب ألماني عام 2012 أحد أبرز الأسماء التي انتدبها المدرب يورغن كلوب وقتها (مدرّب ليفربول الحالي)، برفقة كلٍّ من ماريو غوتزه وروبرت ليفندوفسكي، بالرغم من تماسك المنظومة آنذاك، لم يتوّج رويس في موسمه الأول باي لقب، مكتفياً بوصافة الدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا. الانطلاقة القويّة التي بداها رويس في دورتموند انخفضت تدريجيّاً بفعل الإصابات، التي جعلته يغيب عن مونديال البرازيل عام 2014، إضافة الى يورو 2016.

تزامنت إصابة اللاعب مع تراجع كبير في مستوى دورتموند، مقابل سيطرة مطلقة لغريمه بايرن ميونيخ على الألقاب المحليّة، استغل هذا الأخير نفوذه المالي ليتمكن من استقطاب أبرز نجوم المارد الأصفر، بعدما لمس قوة خصمه فاراد أن يحرمه منها. تمكن البايرن من إغراء كل من ليفندوفسكي، غوتزه والقائد ماتس هوملز، ليفوز باخر 6 نسخات من الدوري الألماني.

ستّ سنوات قاحلة على دورتموند، أيقظت إدارة النادي أخيراً، التي عينت مطلع الصيف الماضي المدرب لوسيان فافر على رأس الجهاز الفني، رغم قلّة الميزانيّة، تمكّن المدرب الجديد من استقطاب العديد من الصفقات التي ساهمت في إنجاح الموسم. أسماءٌ كاكسيل فيتسل، باكو الكاسير وجيدين سانشو، شكلت إضافة قوية للفريق، ليساعدوا ماركو رويس على البروز من جديد. يعتمد المدرب لوسيان فافر على نظام الكرة الشاملة، حيث يطالب الجميع بأدوار هجوميّة ودفاعيّة على حدّ سواء. يشكل ماركو رويس قلب الفريق الأصفر، نظراً الى كونه محطةً بين الوسط والهجوم. أسلوب المدرّب الهجومي ساهم في إبراز اللاعب من جديد، بعدما فقد وهجه بفعل الإصابات المتكررة أخيراً.

مع تعاقب المباريات دون تعرضه لأي إصابة، وجد رويس نفسه بعدما كان قريباً من الاعتزال المبكر (نظراً الى مشاركته بـ 28 مباراة فقط طوال الموسمين السابقين)، بفعل النظام التجهيزي المكثف الذي خضع له اللاعب في الصيف، تمكن رويس من المشاركة بأكثر عدد من الدقائق هذا الموسم مقارنةً بزملائه في الفريق، مساهماً في تسجيل 10 أهداف وصناعة خمسة في 16 مباراة من الدوري الألماني حتّى الآن، ليحتل المركز الثالث في جدول الهدافين خلف مهاجم فرانكفورت لوكا يوفيتش، وزميله الإسباني باكو الكاسير. مستوى رائع لكتيبة فافر الشابة، يسعى من خلالها القائد ماركو رويس إلى تعزيز مسيرته في القلعة الصفراء بالقاب جديدة، نظراً الى عدم تتويجه مع دورتموند إلّا بلقب الكاس الألماني عام 2017.

يواجه رويس فريقه القديم (باتريك ستولارز - أ ف ب)

> ساهم رويس في تسجيل 10 اهداف وصناعة خمسة في 16 مباراة من الدوري الالماني حتى الآن

اخبار دوليّة

بوغبا يحتفل

كشفت صحيفة «ذا صن» البريطانيّة أنّ حالةً من الفرح الشديد سيطرت على لاعب مانشستر يونايتد بول بوغبا في غرفة الملابس بعد علمه بخبر إقالة المدرب جوزيه مورينو. وقالت الصحيفة إنّ بوغبا رقص في وسط الغرفة فور معرفة اللاعبين بخبر الإقالة، وصاح في وسط زملائه، «لقد لعب بالكرة الخاطئة وحصد نتائج رهانه الخاطئ». ورفض مايكل كاريك المدرب المساعد للفريق ما حدث، وأوقف احتفال بوغبا، موجهاً له رسالة صارمة بالقول «ليس هناك أحد أكبر من النادي، سواء كان لاعباً أو مدرباً».

منزل رونالدو للبيع

أفاد موقع صحيفة «ميرور» البريطانية بأنّ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وضع أخيراً منزله الذي اشتراه عندما كان لاعباً مع فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي للبيع، وأضاف إنّ رونالدو اشترى المنزل سنة 2006 بقيمة 3,85 ملايين جنيه استرليني، ويعرضه للبيع الآن بمبلغ 3,25 ملايين جنيه استرليني. وقد يُنظر إلى عرض رونالدو منزله للبيع، كإشارة واضحة إلى إغلاقه باب العودة إلى «الشياطين الحمر» بشكل نهائي، ولا سيما أنّ جماهير النادي الإنكليزي لا تزال تُمنّي النفس بعودة أفضل لاعب في العالم 5 مرّات.

زلاتان باقٍ

أكّد نادي لوس أنجليس غالاكسي الأميركي أنّ النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش سيتابع مغامرته مع النادي الذي انضم إليه العام الماضي. وقال المدير العام للنادي دينيس تي كلوزه: «إننا سعداء جداً بأن نوقع عقداً جديداً مع زلاتان الذي سيعيده إلينا في موسم 2019». وأكّد زلاتان في مقطع فيديو نشره على تويتر هذا الخبر، وقال «لم أنتهِ بعد مع دوري المحترفين الأميركي». وأمضى ابراهيموفيتش موسماً جيداً مع فريقه، مسجلاً 22 هدفاً في 27 مباراة، وحاز لقب أفضل لاعب جديد في البطولة.

مورينيو فخور

أعرب المدرب البرتغالي جوزيه مورينو عن «فخره» بالتجربة التي أمضاها مع فريق مانشستر يونايتد منذ عام 2016، والتي انتهت بإعلان النادي إقالته من منصبه، رافضاً الخوض في تفاصيل الإقالة. وقال مورينو، «كنت فخوراً جداً بحمل شعار النادي منذ اليوم الأول لوصولي، وأعتقد أن كل مشجعي يونايتد يعرفون ذلك». وتابع البرتغالي في أول تعليق له على خطوة إقالته، «مانشستر يونايتد لديه مستقبل من دوني، وأنا لديّ مستقبل من دون مانشستر يونايتد»، لافتاً إلى أنّ الفريق بالنسبة إليه بات من الماضي.

أتلتيكو متمسك بلاعبيه

أفادت تقارير صحافيّة إسبانيّة عن استعداد نادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، لدفع 80 مليون يورو للتعاقد مع الظهير الفرنسي لوكاس هرنانديز. في حين نفى فريقه أتلتيكو مدريد علمه بوجود طرح مماثل. وأشارت صحيفة «ماركا» المدريديّة إلى أنّ «لوكاس هرنانديز سيترك أتلتيكو وينتقل إلى البوندسليغا خلال فترة الانتقالات الشتويّة المُقبلة»، إلا أنّ رئيس أتلتيكو إنريكي سيريثو نفى علمه بوجود عرض كهذا، قائلاً، «نحن في طور بناء فريق، ولسنا نادياً يعرض لاعبيه للبيع».

الكرة التركية

بشيكتاش «البروليتاري»

صور «غيفارا» على هواتف المشجّعين!

حسن رمضان

«كان يوماً ممطراً عندما رأيتك... كنت ترتدين الزي الرسمي المخطط». هكذا تبدأ جملة من نشيد فريق بشيكتاش التُركي. تعبّر هذه الجملة عن مدى الشغف والحماس والعاطفة التي يكنّها مشجعو هذا الفريق التركي الشهير، لفريقهم. لا يُمكن أن يتم إنكار الشغف الذي يتمتع به مشجعو الفرق التركيّة الأخرى الأكثر شهرة أيضاً، على غرار كلّ من غالاتاسراي وفنربخشة. يمكن للمتابعين أن يشاهدوا إحدى مباريات فريق غالاتاسراي في معقله «الجحيم» أو كما هو معروف بـ«the hell»، والتركيز فقط على الجمهور، لا على المباراة. يصبح الملعب اسماً على مسمّى، يتحوّل ملعب كرة القدم إلى جحيم حقيقي، فترى من على المدرجات، الكثير من الأشياء المشتعلة، مشتعلة بالمعنى «الحرفي» للكلمة. يكاد الدخان يحجب على المشجعين رؤية المباراة. صحيح بأن هذه المظاهر تعتبر مظاهر «تخريبيّة»، وغير منظّمة، ولكنها تعكس صُورة الجماهير، الذين يقودون أن يوصلوا هذه الصورة بنَفْسهم، إلى العالم. كل ذلك تجده عند الفريق الآخر من مدينة اسطنبول، فريق فنربخشة، إلّا أن ما لا تجده في هذين الفريقين، موجود لدى بشكتاش، في «وسط المدينة»، في «السوق» الـ«بشكتاشي» المعروف بـ«رسا».

لدى كل فريق من فرق إسطنبول صورة نمطيّة يعرفها الجميع عنها، فغالاتاسراي هو الفريق الأقدم، ولدى فنربخشة أكبر ميزانيّة وأكبر قاعدة جماهيريّة، والتي تستفيد بطبيعة الحال، من موالاة الرئيس رجب طيب أردوغان. نصل إلى بشيكتاش، والذي يُعرف بفريق «الطبقة العاملة»، او فريق «البروليتاريا»، والمعروف بحماسة واندفاع جماهيره. يصف صانع الأفلام والمخرج التركي زيكي ديميركوبوز بشيكتاش بأنه «أكثر فريق سريالي في العالم، فنربخشة وغالاتاسراي، لا يهتمان إلّا بالفوز، بشيكتاش مختلف، فريق غير عقلاني، بل هو فريق إنساني غرائزي، يتميّز الفريق بالحب والشوق والحب المجنون. الحب من دون مقابل، هذا هو بشيكتاش». كلمات المخرج التركي، وابن مدينة اسبارطة، والذي يعيش بينهم وبين الفرق التركيّة، يعكس شيئاً غريباً عن بشيكتاش، نراه في قليل من الفرق الأوروبيّة الأخرى (على سبيل المثال، نابولي وملعبه المميز السان باولو). في أيام المباريات، تصبح الشوارع القريبة من ملعب «فودافون بارك» الخاص بنادي بشكتاش مزدحمة إلى أقصى الحدود، فيمكن رؤية الجميع، يرتدي اللونين الأسود والأبيض. ولا غرابة في حال شاهد الشخص رجالاً كباراً في السن، يبيعون الأعلام الخاصة بالنادي، وطبعاً لا يخلو الأمر من بعض القذائف والشماريخ المولّدة، وبعض المقرقعات التي لا ينفك الجمهور عن إضاءتها خلال المباراة. ينتشر مشجعو بشيكتاش في أحياء الطبقات العاملة، الأحياء التي تعج بمحلات الحلاقة المتواضعة، والحدائق الصغيرة، إضافةً إلى بعض منافذ القمار. العكس تماماً يمكن أن يوجد عند مشجعي غالاتاسراي وفنربخشة، الذين ينتشرون غالباً في المدينة، وفي وسط المدينة، حيث لا تغيب عن هذه المنطقة الفنادق والمطاعم الفاخرة التي تقدّم أشهى الوجبات السريعة، ومحلات الأزياء. تقول الباحثة التركيّة إيليف باتومان من موقع «the new Yorker» بأن أغلب ما شاهدته من صور على الهواتف المحمولة للشعب التركي، الموالي لبشيكتاش وللقاطنين في منطقة «carsi»، هي إمّا صور للنسر الشهير

> يصف المخرج التركي زيكي ديميركوبوز نادي بشيكتاش بالفريق «الإنساني الغرائزي»

على شعار النادي التركي، أو صور لشي غيفارا. ما يمكن أن يؤخذ من هذه الصور، هو العلاقة الوطيدة بين «البشيكتاشيين» والـ«ثورة»، و«غيفارا»، من الأيقونات التي لا توجد في أماكن أخرى، في وسط المدينة على سبيل المثال.

في المدرجات الخاصة بنادي بشيكتاش، أو خلال المباريات التي يخوضها هذا الفريق، تتخطّ المدرجات بالجماهير. يقول أحد هؤلاء الجماهير، «اللاعبون يلعبون المباراة فقط، نحن نعيش المباراة». قام عالم الاجتماع أحمد تاليمسلي، وهو مؤلف كتاب عن «التعصب التركي» وعلاقة الجماهير بفرقهم، بإحصاء سال فيه 500 من المشجعين الأتراك، عن مدى أهميّة فريقهم بالنسبة لهم، وجاءت النتائج على الشكل التالي: 62% من المشجعين أجابوا بأن الفريق يأتي بعد العائلة، 28% من المشجعين فضّلوا فريقهم «عن أي شيء آخر من الحياة». إحصائيّات «مخيفة» ومفاجئة في الوقت عينه، وهي أن يفضّل ما يقارب الـ30% من هذه العينة فريقهم عن أي شيء في حياتهم، هذا يعني بأن الفريق هو الحياة التي يعيشون لأجلها، الفريق هو الأم والأب، الفريق هو الوطن.

أول شيء يتحدّث عنه أي شخص حول ألـ ن ماركاريان، يقول إنه أرمني. هكذا كان العنوان الرئيسي في مجلة سياسيّة أُطلق عليها اسم «بشيكتاش». من هو ألـ ن ماركاريان؟ يعتبر ألـ ن الواجهة الإعلاميّة للنادي، وهو أحد أبرز المشجعين لنادي بشيكتاش. في بشيكتاش، تجد المكان الوحيد الذي لوحظ فيه شيء من «حل» للمشكلة الأرمنيّة - التركيّة. ألـ ن يحب رفاقه الأتراك ومشجعي بشيكتاش المقربين منه، والعكس صحيح أيضاً. في بشيكتاش، لا وجود للحساسيّات الأرمنيّة التركيّة، بل إن ألـ ن يشعر بأنه العنصر المهم في هذا النادي التركي. ذكر أحد المشجعين لإيليف بوتمان، أن خلال المباراة، كانت هناك بعض الهتافات مخصّصة فقط لألـ ن، «ألـ ن هو البابا، ألـ ن المجيد، ألـ ن!». بشيكتاش»: هتافات تعبّر عن مدى تميّز العلاقة بين هذا المشجع الأرمني والمشجعين الأتراك الآخرين. ليس من الصدفة أن يكون في تشكيلة الفريق التركي بشيكتاش، لاعبين اثنين من تشيلي، واثنين من البرتغال، وآخر صربي وكرواتي (دول تعتبر فقيرة مقارنة بربطات عنق الدول الأوروبيّة الغربيّة)، وغيرها من الجنسيات التي وجدت من بشيكتاش مكاناً مريحاً لها.

فريق بشيكتاش، هو الفريق الذي من الممكن أن يضم الكثير من المتابعين المحبين للعبة كرة القدم، والذين يحبّون هذا الفريق. التشجيع يأتي بالفطرة، وليس بالعقل في «فودافون أرينا». ومن كان لا يعلم عن ماهيّة الـ«undergrounds» لهذا الفريق، سوف يشعر بشيء من الحنين تجاه منطقة «carsi»، التي تمثل الفريق، الذي يعتبر الأصغر من ناحية الميزانية بين الثلاثة الكبار.

يعمّك بشيكتاش الطبقة العاملة في تركيا (أرشيف)

أهل الشام

ريبورتاج

تنافس مقاهي دمشق القديمة في احجام واشكال زينة الميلاد هذا العام (أ ف ب)

«الميلاد» يطرق أبواب دمشق ... فمن يفتح له؟

بعد سنوات من الحداد اقتصرت فيها الاحتفالات على الصلوات، تستعدّ دمشق لـ«كرنفال» الميلاد بزينة متلألئة في شوارع عمّ فيها الظلام طوال أعوام الحرب. لكنّ كثافة الأضواء لا تعني بالضرورة عودة الأفراح إلى جميع الناس، فمعظمهم نازحون، وبعضهم لا يملكون دفع فاتورة الاحتفال، وآخرون توقّفوا عن تزيين شجرة الميلاد منذ بدء الحرب

ماهر المونس

على طول المسافة بين ساحة العباسيين وساحة باب توما ينهمك عمّال محافظة دمشق بوضع الزينة المضاءة على أعمدة الكهرباء. لا يتوقف العمل حتى في الليل، فالمطلوب إنجاز المهمّة قبل حلول الخامس والعشرين من كانون الأول، تمهيداً لاحتفال يتوقّع أن يكون الأكبر منذ بدء الحرب، يشهد إنارة أكبر شجرة ميلاد سورية بطول ثلاثين متراً.

لا مجال للمُقارنة بين اليوم والسنوات الفائتة، فالمسافة المذكورة كانت خط نار ملتهباً يفتح شهيّة القذائف والمدافع التي لم تهدأ صعوداً ونزولاً إلّا قبل أشهر قليلة. لا تزال آثار قذائف الهاون مدموغة على شكل حفر في الأرض، وشظايا على الجدران والأرصفة. عايشت مناطق العباسيين والقصاع وباب توما تفاصيل معارك «الغوطة الشرقية» المجاورة لها عاماً بعد عام، أما اليوم فتعيش أجواء «استثنائية»، سواء في ما يتعلّق بالزينة التي وضعها الأهالي على الشرفات وفي حدائق المنازل، أو تلك التي تكفّلت بها «محافظة دمشق» في ساحتي باب توما والعباسيين، اللتين غابت عنهما أجواء الميلاد في شكل شبه كامل منذ عام 2011.

«بداية جديدة»؟

«الآن لبداية جديدة» تقول هيفاء داود التي أطلّت برأسها من شرفة منزلها في شارع فارس الخوري، لتعلّق على شجرتها زينة إضافية في منافسة مع شجرات الجيران. توضح السيدة الأربعينية: «نحاول أن نفرح، وأن ننسى وإن كان الأمر صعباً». كفّت هيفاء عن إنارة شجرة الميلاد في كلّ سنوات الحرب، واكتفت بواحدة صغيرة في غرفة الجلوس. «كنّا نخجل من إشهار الفرح، ونشعر بأنّنا في عزاء مفتوح (...) كلّ يوم شهيد جديد في منطقتنا» تقول. أما اليوم، فتحرص السيدة على الاعتناء بكل تفاصيل العيد: أعدّت الحلوى، وأنارت الشجرة، واشترت الهدايا لطفليها ميلاد ورونى «سنصلّي جميعاً هذا الميلاد من أجل عام أفضل».

على شُرفة غير بعيدة، تحتفي هيا ديب مع عائلتها بأجواء الميلاد. «الناس اشتاقت للألوان والفرح» تقول لـ«الأخبار». في الوقت نفسه تتحدث الصبيّة العشرينيّة «عن كميّة الأموال المنفقة على الزينة»، وتضيف «لو أنها أنفقت على المشرّدين والنازحين لكان الأمر أفضل». تُلاحظ ديب أنّ «الأمر زاد عن حدّه، لم تبقَ زاوية بلا زينة (...) هل جعلتنا الحرب ننتظر الأعياد لنصنع فرحاً وهمياً فيها؟». ترى طالبة الطب البشري أنّ «ما ينقصنا في هذا العيد أن يلتمّ شمل الناس مع عوائلهم، لا أن نتجمّع حول أشجار الميلاد ونكتفي بالتقاط الصور وتبادلها».

أمنيات معلّقة أم عالقة؟

تتنافسُ مقاهي دمشق القديمة في أحجام وأشكال زينة الميلاد هذا العام، بعد سنوات من الإهمال المرافق لهجران الكثير من الزبائن مقاهي شرق العاصمة «خشية قذيفة هنا أو صاروخ هناك». ارتدى «مقهى زرياب الثقافي» ثياب عيد الميلاد الحمراء، وتدلّى من السقف «سانتا كلوز» وتعلّق آخر بالكتب، وتوزّع آخرون على الطاولات الخشبية. واحتفظت «شجرة الأمنيات» بقدرتها على استقطاب القسط الأوفر من اهتمام روّاد المقهى، فقد وضع معظمهم أمنياتهم على ورق ملوّن يعلّقونه على أغصانها. أطلق برنار جمعة، صاحب المقهى، هذه الفكرة في عام 2013 «لأنها توفّر ثمن الزينة الباهظ، وتعبّر عن أحلام وأمنيات الشباب». دأب برنار (40 عاماً) على تجميع تلك الأمنيات عاماً تلو آخر في مجلّدات خاصة. يقول لـ«الأخبار» إنّ «الأمنيات تتقاطع في كل سنة حول هدف ما. قبل ثلاثة أعوام تمحور معظمها حول الهجرة والسفر، وقبل عامين انحصرت بتوقف القذائف والقصف، أما في هذا العام فأغلب الأمنيات جاءت عبارات شوق ودعوات من أجل عودة الغائبين». وقبل قرابة أسبوع من العيد فاق عدد الأمنيات حاجز المئة، وقد توزّعت على الشجرة التي وقفت أمام باب المقهى، ووقعت بعض الأمنيات على الأرض. يضيف برنار «بعض الأمنيات ثقيلة بالفعل، وربّما لا تجعلها هذه الشجرة (...) أحدهم تمنّى أن تتوقّف الحرب أو يتم تسريحه من الخدمة العسكرية».

> هل جعلتنا الحرب ننتظر الأعياد لنصنع فرحاً وهمياً فيها؟

الأسعار ضرب عشرة

في شارع «القصّاع» المتّصل بباب توما تزيّنت ثلاث شجرات ميلاد كبيرة، يتجمّع حولها العشرات لالتقاط الصور، فيما يتجمهر الأطفال حول رجل ارتدى ملابس بابا نويل. وفي أحد أشهر محال الشارع، يستقبل وسام (اسم مستعار) بضاعته الجديدة، ويبدأ بعرضها مباشرة في واجهة محلّه استعداداً لبيعها. وفضّل الشاب عدم ذكر اسمه أو اسم محلّه حين سألناه عن تكلفة شجرة الميلاد وزينتها، وقال «لولا منع الاستيراد لكانت الأسعار أرخص بكثير (...) اليوم، تكلفة شجرة الميلاد مع زينتها قد تصل إلى مليون ليرة سورية». يؤكد أن معظم البضائع المعروضة في السوق هي بضائع مهرّبة، الأمر الذي يزيد من سعرها. ويعقد مقارنة سريعة بين الأسعار اليوم ونظيرتها قبل عام 2011 التي «تضاعفت عشر مرات». ثم يطرح بعض الأمثلة «شجرة الميلاد كانت بعشرة آلاف ليرة، واليوم بمئة ألف. هذه الكرة كانت بعشرين ليرة، واليوم بخمسمئة ليرة. أما النجمات المعلّقات هناك فكانت بعشر ليرات، واليوم بمئة أو مئتي ليرة». يؤكد الشاب أن «كثيراً من العائلات باتت تعمدُ إلى تزيين أشجارها بنفسها، وهناك عوائل تمتنع عن التزيين، وتكتفي باصطحاب الأطفال إلى شجرات القصاع».

لقطة

توقيع أول رواية في الرقة بعد الدمار

فراس الهكار

دُمّرت الرقة ونُكب أهلها، إلا أن الخُلّص من أبنائها يُصرّون على إعادة الحياة إلى مدينتهم المنكوبة بطريقة أو بأخرى، وهذا ما دفع الكاتب إسماعيل خليل الحسن إلى توقيع باكورة أعماله الأدبية في مدينة الرقة، لتكون روايته «ذاكرة العوسج والصبار»، أول إصدار يحتفي به من عاد إلى المدينة من مثقفي الرقة بعد تدميرها.

تتحدث الرواية التي كتب الحسن مخطوطها قبل سنوات ولم يكن بوسعه إصدارها حينها، عن حقبة الخمسينيات والستينيات في سوريا، وما رافقها من خيبات وانكسارات بعثرت مكونات المجتمع السوري، وأحيت فيه الانتماءات الثانوية للعائلة والطائفة والعشيرة على حساب الانتماء للوطن، ما دفع الانتهازيين إلى الأمام، وازداد التكالب على السلطة اعتماداً على النزعات الطائفية لما تحققه للسلطوي من حمايات ودفاعات، وكل ذلك على حساب مشروع نهضوي ديموقراطي، ومن ثم إنساني، يغلق باب الانهيار المتوقع سالفاً.

تدور أحداث الرواية بين الريف السوري والمدن الرئيسة كدمشق وحلب وحمص، وصولاً إلى إيطاليا، وينتمي أبطالها إلى أحزاب سياسية وإثنيات مختلفة. تتفاعل الشخصيات وتتنافر وفق مصالحها وتسلسل الأحداث ضمن السردية الروائية التي تسلط الضوء على أحداث سياسية مفصلية في تاريخ سوريا بعد الاستقلال وصولاً إلى تسلّم الرئيس حافظ الأسد السلطة.

ينحدر إسماعيل خليل الحسن من بلدة حمام التركمان في ريف الرقة الشمالي، وكان تعرض للاعتقال عام 1980 أثناء دراسته الحقوق في جامعة دمشق، حيث أمضى 11 عاماً في المعتقل، كتب خلالها مخطوطاً في الشعر وآخر في الرواية، ولم يتمكن من طباعتها قبل الآن. فكانت «ذاكرة العوسج والصبار» أوّل إصداراته.

وجوه

جبران نعمة
عالق في «الزمن الجميل»!

يتفاخرُ جبران نعمة بحصوله على قطعة نقدية جديدة من فئة الخمس وعشرين ليرة سورية. يشمّها قليلاً، يتأمّلها، ثم يخبّئها في جيبه ليُضيفها إلى قائمته من العملات القديمة. تحظى هذه الفئة التي تم تنسيقها منذ سنوات طويلة بمكانة خاصّة عند نعمة، ويحرص على شراء أوراقها وتجميعها في شكل خاص منذ بدء الحرب في عام 2011. نسأل عن السبب، فيجيبنا الرجل الخمسيني «زمان الماضي كان مليئاً بالبركة، وفيه كلّ ذكرياتي السعيدة، لذلك أحبّ الاحتفاظ بكلّ ما يذكّرني به، ومن جملة الأمور المرتبطة بالسعادة في ذلك الوقت رائحة الخمس وعشرين ليرة».

عمل جبران سائق «سرفيس» طوال سنوات، وكانت غلّته مع كل رحلة لا تتجاوز الخمس وعشرين ليرة، مع ذلك كانت تكفيه وتقنعه. لاحقاً، فقد الرجل عمله ومنزله وكلّ ما يملك في مدينة حرستا في الغوطة الشرقية، وهو يسعى حالياً إلى جمع ذكرياته السعيدة لا أكثر. يقول لـ«الأخبار» إنّ هذه «الخمس وعشرين ليرة كانت تشتري الكثير من الأغراض... في الحقيقة، كانت تشتري السعادة».

تصميم: سنان عيسى

أنشطة الأعمال السورية بعيون «البنك الدولي»

يقدم التقرير طُلِّصاً لأعمال عامَي 2017 و2018 في 190 دولة

سوريا • المرتبة **179** عالمياً • حصّلت **41**/100 نقطة • تقدمت **0.02%** عن عامي 2015 و2016

«بدء الأنشطة التجارية»
- حلّت في المرتبة **136**
- تُسجّل **سبع بدايات أعمال** جديدة **يومياً** في البلاد
- طول الفترة اللازمة **لاستخراج التراخيص:** في معظم القطاعات **80 يوماً**
- تشترط وزارات الدولة توفير **راس مال** يوازي **75%** من إجمالي التكاليف

«تسجيل الملكية والحفاظ عليها»
- حلّت في المرتبة **157**
- تُسجّل **اربع** حمايات مُلكيّة يوميّاً (حصيلة سيئة)
- تتطلّب إجراءات تسجيل حماية الملكيّة **48 يوماً** (فترة طويلة جدا)

«تسهيلات تراخيص البناء»
- حلّت في المرتبة **157**

الكهرباء وتوصيلها إلى الصناعيين
- سوريا في المرتبة **158**
- نسبة تكلفة الكهرباء إلى عائدات راس المال تساوي **223%**
- سوريا في المرتبة **104 عالمياً** لجهة غلاء الكهرباء

«دفع الضرائب»
- يستهلك السوريون **336 ساعة** عمل سنويا يذهب **ربعها للضرائب**
- نسبة دافعي الضرائب **73%** من إجمالي المكلفين ضريبيا
- حلّت في المرتبة **85**
- تقدر ارباح الضرائب الحكومية بنسبة **42%**

الحدث

تشكيكٌ روسي ورهانات تركية

ترامب يدافع عن قراره

بعد ساعات على تأكيد دونالد ترامب هزيمة «داعش» بفضل قوات بلاده، عاد ليقول إن الوقت قد حان ليقاتله «الآخرون». التنظيم، كل تلك «الحكايا» ساقها خلال أقل من يوم واحد لتبرير قراره سحب القوات الأميركية، في وجه المشككين والقلقين و«المتفاجئين»

خلال احتجاج أمس قرب بلدة رأس العين على الحدود التركية (أ ف ب)

لم تهدأ العاصفة التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بإعلان قراره سحب قوات بلاده من سوريا، لا في البلدان المعنية بالملف السوري ولا داخل الولايات المتحدة الأميركية. فحلفاء الولايات المتحدة الذين «فوجئوا» للمرة الثانية تباعاً بخطط البيت الأبيض، تناوبوا أمس على التحذير من خطورة «الفراغ» العسكري الذي سيتركه انسحاب كهذا، ومن انعكاسه (المحتمل) إيجاباً على تنظيم «داعش» وغيره من الأطراف التي تتطلع نحو مناطق الجزيرة السورية. وأنبرى معارضو القرار في واشنطن، لانتقاد خطة ترامب والحديث عن حشدٍ في مجلس الشيوخ لصياغة مشروع قرار يطالبه بالتراجع عن القرار. أما خصوم الولايات المتحدة (ضمن الإطار السوري)، فقد حافظوا حتى أمس على لغة «التشكيك» في صدق النوايا الأميركية.

وكالعادة، خرج ترامب عبر «تويتر» للدفاع عن قراره الذي بدا إلى حد كبير «رهاناً شخصياً»، قائلاً إن «الخروج من سوريا ليس مفاجأة. لقد روّجت ذلك لسنوات، ومنذ ستة أشهر أعلنت على الملأ أني أريد تنفيذ ذلك، ولكني وافقت على البقاء لمدة أطول (حينها)». وأضاف في سلسلة تغريدات أخرى: «لماذا نقاتل لمصلحة عدوّنا، سوريا؛ عبر البقاء وقتل داعش لأجلهم؟!. هل ترغب الولايات المتحدة أن تكون شرطيّ الشرق الأوسط، من أجل لا شيء، تخسر الأرواح وتريليونات الدولارات لحماية من لا يقدر ما نفعل في معظم الأحيان؟!. آن الآوان ليقاتل الآخرون».

الجملة الأخيرة تشير بوضوح إلى طبيعة رهان الرئيس الأميركي على هذا القرار المصيري، بمعزل عن تبعاته المحتملة إذا ما تم تطبيقه على الأرض. وزادت التصريحات التي نقلت أمس عن مسؤولين أميركيين، والتي أشارت إلى أن قرار الانسحاب سوف يتضمن أيضاً وقفاً للعمليات الجوية ضد «داعش» من مخاوف عودة تمدد «داعش» مجدداً. وهي مخاوف تستند إلى مركزية الغطاء الجوي الأميركي في جميع منجزات «قوات سوريا الديموقراطية» الميدانية السابقة. ولأن تلك المخاوف تعني القوى العاملة في شرق الفرات بالدرجة الأولى، يعمل مسؤولو «مجلس سوريا الديموقراطية» على التواصل مع بقية أعضاء «التحالف الدولي»، وأولهم فرنسا، في محاولة لملء «الفراغ» الأميركي المرتقب.

وفي موازاة التعهدات الخجولة (حتى الآن) من بعض الدول الأوروبية العاملة ضمن «التحالف» بمواصلة العمل العسكري ضد «داعش»، خرجت لهجة مشككة من الجانب الروسي في خطوة ترامب. وقال الرئيس فلاديمير بوتين، إن الأميركيين دخلوا أفغانستان منذ 17 عاماً، وما زالوا هناك، على رغم أنهم كانوا يتحدثون كل عام عن انسحاب محتمل، مضيفاً أن بلاده (من سوريا)، على رغم أن حدوثه أمر ممكن نظراً للتقدم على مسار الحل السياسي». ولم يفت الرئيس الروسي أن يذكّر مجدداً بعدم شرعية الوجود الأميركي في سوريا ومخالفته القوانين الدولية.

> العمليات الجوية ستتوقف عقب الانسحاب وفق مسؤولين أميركيين

وعلى وقع تلك التطورات، استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، نظيره الإيراني حسن روحاني، في قمة نال الملف السوري عامةً والقرار الأميركي المستجد خاصة، نصيباً كبيراً من نقاشاتها. وخرجت القمة بتأكيد لافت من أردوغان، على أهمية وحجم المسؤولية الملقاة على عاتق بلاده وإيران وروسيا في إرساء الأمن في سوريا والمنطقة، وفق «آلية ثلاثية مشتركة». وأعلن الرئيس التركي عن قرب انعقاد قمة رابعة جديدة تجمعه ونظيريه الروسي والإيراني، قالت مصادر روسية لاحقاً إنها ستعقد في روسيا. وكان لافتاً أن حديث أردوغان عن الدور الكبير المناط على عاتق «ثلاثي أستانا»، تساوق مع إشارة الرئيس ترامب إلى أنه «بات على روسيا وإيران وسوريا وآخرين قتال داعش ومجموعات أخرى، من دوننا».

العاصفة التي أثارها البيت الأبيض غطت على موعد بارز في ملف «التسوية السورية»، وهو الإحاطة الأخيرة للمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، أمام مجلس الأمن. الحديث الوداعي الذي حمل ختامه طابعاً دراماتياً، لم يحظ بالأصداء التي تنالها جلسات مجلس الأمن الخاصة بالوضع في سوريا. وأعلن خلاله دي ميستورا الفشل في الوصول إلى منجزات على صعيد تشكيل «اللجنة الدستورية»، إثر «مشاكل» في القائمة التي اقترحت من قبل «ضامني أستانا» ووافقت عليها دمشق. وضمن السياق نفسه، استهجن الرئيس الروسي في حديثه السنوي أمس، رفض الأمم المتحدة للقائمة المقترحة، مشيراً إلى أن بلاده وإيران وتركيا بذلوا جهوداً لافتة لإنجاحها، إلى جانب موافقة الرئيس بشار الأسد على القائمة على رغم اعتراضه على عدد من الأسماء الواردة ضمنها.

(الأخبار)

فرنسا لا تتخلّى عن «الكعكة»: «أمن قومي» وحلم بنفوذ مستقبلي

في واحد من أسرع ارتدادات قرار «الانسحاب» الاميركي، تتجه الأنظار إلى باريس بوصفها داعماً ثانياً لـ«قسد». وعلى رغم صعوبة تنطّح فرنسا منفردة لمهمّة «ملء الفراغ» في شرق الفرات، فإنّ «اللعبة» قد تبدو شديدة الإغراء و«ضرورة واجبة» في آنٍ معاً، لا سيّما أنّ بحث باريس عن تحسين مكانتها في سوريا قد تزايد في شكل محموم عقب معركة حلب (2016)

صهيب عنجريني

لم تتأخّر فرنسا في إعلان نيّتها «مواصلة الالتزام العسكري في سوريا»، من دون أن يُشكّل قرار الولايات المتحدة سحب قوّاتها حافزاً لسلوك فرنسيّ مشابه. وعلى العكس من ذلك، يبدو مرجّحاً سعي باريس إلى البحث عن نفوذ أكبر «شرق الفرات» في المراحل المقبلة. وفي مؤشر لافت، أفادت مصادر سوريّة كرديّة أمس بأنّ «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيلتقي وفداً قياديّاً من مجلس سوريا الديموقراطيّة» اليوم الجمعة.

وقبل الكشف عن القرار الأميركي المفاجئ، كانت فرنسا قد زادت بالفعل حجم انخراطها العسكري في سوريا، لا لجهة العديد والعتاد، بل لجهة كثافة النشاط الحربي. ولعبت طائرات «رافال» دوراً أساسيّاً في تقديم الغطاء الجوي لـ«قوّات سوريا الديموقراطيّة» في معارك «هجين» التي تُعدّ «الجيب الأخير والأوضح» لتنظيم «داعش»، على حدّ تعبير قائد القاعدة العسكريّة الفرنسيّة في الأردن. وقبل أيام قليلة كانت شبكة «France Info» الفرنسية الرسميّة تنقل عن قائد القاعدة تأكيده أنّ «قسد» بعيداً من هذا الشريط؟ لن يطول انتظار الأجوبة.

> تفرّق قرابة ألف «جهادي» فرنسي بين جبهات مختلفة في سوريا

وتبدو السلطات الفرنسيّة راضية عن هذا الوضع، لا سيّما أنّ عدد «الجهاديين» الفرنسيين الذين عادوا إلى بلادهم (من العراق وسوريا) في خلال العام 2018 لم يتجاوز حتى منتصف أيلول الماضي ستة فقط! أما عدد العائدين في خلال السنوات الثلاث الماضية فيقدّر بـ260 فقط من أصل قرابة 1700 جاؤوا لـ«الجهاد»! ووفقاً للتقديرات، فقد قتل ما لا يقل عن 300، وتم اعتقال عشرات مع عائلاتهم من قبل القوات العراقية أو «قسد»، فيما تفرّق قرابة ألف «جهادي» فرنسي بين جبهات مختلفة في سوريا (ووصل بعضهم إلى أفغانستان وليبيا). وفي إشادة غير مباشرة بهذا الوضع، يعزو «رئيس مركز تحليل الإرهاب في باريس»، جان شارل بريزار، عدد العائدين القليل إلى «الإجراءات المتخذة من قبل التحالف في الحرب ضد داعش». وعلى أهميّة الملف «الجهادي»، فإنّ ثمة دوافع أخرى قد تُغري الفرنسيين بزيادة انخراطهم في مناطق سيطرة «قسد»، وهي دوافع تتعلّق بالنفوذ المستقبلي في الدرجة الأولى.

ومنذ مطلع العام 2017 اهتمّت باريس بالبحث عن «مكانة فرنسا في النزاع بعد سقوط حلب»، ولهذه الغاية رسمت مذكّرة سرّية أعدّها «مركز الدراسات والتوقعات والاستراتيجية CAPS» ملامح السياسات الفرنسيّة الواجب اتباعها في الملف السوري. المذكرة التي نشرت «الأخبار» نسخة عنها في آذار 2017 كانت قد حذّرت من مغبّة أي «اتفاق سياسي يعيد سلطة النظام على كامل الجغرافيا». وينبع التحذير من أنّ روح «الاستراتيجية» الموصى بها تقوم على «دعم الإدارة المدنية في المناطق الخارجة عن سلطة دمشق» ودفع الأوروبيين إلى «تمويل مساعدة وإعادة إعمار المناطق المحرّرة»، بما فيها تلك التي تخضع لسيطرة «الفصائل الإسلامية». اللافت أنّ المذكرة نصحت منذ ذلك الوقت بإجراء تقييم لنوايا أنقرة، وطمأنتها.

هل تكون فرنسا مستعدة اليوم لنسف المسار التطميني مع حليفتها «الأطلسيّة»؟ أم أنّها ستبحث عن «حلول وسطى» لتخفّض النظر عن أي هجوم تركي في عمق محدّد من الأراضي السورية، وفي الوقت نفسه تزيد دعمها لـ«قسد» بعيداً من هذا الشريط؟ لن يطول انتظار الأجوبة.

تقرير

لقد فعلها!

قرار دونالد ترامب سحب قواته من سوريا ناجم أولاً عن نفاد صبره من عجز فريقه السياسي والعسكري، الذي سبق أن دفعه إلى العدول عن الانسحاب في شهر آذار الماضي. في إثبات فعالية توظيف هذا الوجود كرافعة للاستراتيجية الأميركية في الأقليم، بحسب مصادر مطلعة في الولايات المتحدة. السياق السياسي الداخلي الصعب بالنسبة إلى ترامب شكّله أيضاً دافعاً لهذا القرار

وليد شرارة

«إذا قررت الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا، سيكون قرارها صائباً»، بحسب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل أن يضيف أنه لا يرى إلى الآن مؤشرات جدية على مثل هذا الانسحاب، وأن مجرد الاعلان عنه ليس دليلاً قطعياً على المباشرة به. «الولايات المتحدة موجودة في أفغانستان منذ 17 عاماً ويقولون كل سنة إنهم سينسحبون». لا شك في أن حذر بوتين حيال إمكانية تنفيذ القرار ناجم عن إدراكه لحجم المعارضة الذي يواجهه في الإدارة وبين خصومها السياسيين في الداخل الأميركي، ومن حلفائها الاسرائيليين والغربيين والعرب في الخارج. إدراك ترامب لهذه المعارضة لم يمنعه من حزم أمره، لا سيما أنه غاضب جداً مما يعتبره عملية خداع تعرّض لها من قبل العسكريين ومن الفريق المكلف بإدارة الملف السوري، وفقاً لمصادر واسعة الاطلاع في الولايات المتحدة تحدثت إلى «الأخبار». أحد هذه المصادر، وهو على صلة بأعضاء في فريق ترامب، أكد أن الرئيس الأميركي لم يعد يقيم وزناً للفرضية التي جُبّل على أساسها القرار الذي اتخذه في آذار الماضي بإنهاء وجود قواته من سوريا، وهي أن هذا الوجود يشكّل رافعة لدور أميركي أكبر في فرض حل سياسي يتناسب مع أولويات الاستراتيجية الأميركية في الأقليم، وفي مقدمتها احتواء إيران. وقد شكّلت الاعتبارات السياسية الداخلية أيضا محفزاً مهماً لهذا القرار.

بقاء لا جدوى منه

لم يكن للوجود العسكري الأميركي من وظيفة في سوريا، بنظر ترامب خلال حملته الانتخابية وعند وصوله إلى الرئاسة، سوى القضاء على «داعش». «بعض أعضاء فريق أوباما كانوا يعتقدون أن لا ضير من استغلال الصراع بين داعش والجيش السوري وحلفائه، أو بينه وبين الحشد الشعبي وحلفائه الايرانيين في العراق، من أجل إطالة أمد الصراع واستنزاف جميع الأطراف ومقايضة تدخّل أميركي أكبر ضد تنظيم الدولة الاسلامية بتنازلات سياسية لمصلحة الولايات المتحدة. هذا هو التفسير الحقيقي لتصريحات مسؤولين سياسيين وعسكريين أميركيين في عهد أوباما رأوا أن الحرب على داعش قد تستمر لعشر سنوات، وظيفة الوجود العسكري في سوريا كانت موضوعياً خلافياً بين الرئيس وقوى الدولة العميقة أضيف إلى موضوع خلافي آخر، العلاقة مع روسيا»، تُضيف المصادر.

هو اعتبر أن تدمير «داعش» أولوية، وأن مشاركة روسيا في الحرب عليه هي فرصة للتعاون بين البلدين لتحقيق هدفهما المشترك وتحسين العلاقات بينهما، وهذا هدف آخر لترامب. فبرأيه، على العكس من الدولة العميقة ونواتها العسكرية، تناقض الولايات المتحدة الرئيسي مع الصين ومن شروط خوض مواجهة ناجحة معها، تحييد أو حتى كسب ودّ روسيا. عملت قوى الدولة العميقة بشكل منهجي على عرقلة محاولاته للتقارب معها، لأنها، بحسب اقتناعها، التهديد الأبرز والأكثر مباشرة للهيمنة الأميركية بسبب قدراتها العسكرية المتطورة التي تفوق قدرات الصين. انعكس هذا الاقتناع في مواقف القادة العسكريين ومسؤولين سياسيين وتقارير «البنتاغون» للأمن القومي والدفاع الوطني، وكذلك في الوثيقة النووية. كانت سوريا، في ظن هؤلاء، إحدى ساحات استنزاف العدو الرئيسي على المستوى الدولي، أي روسيا، وكذلك الإقليمي، أي إيران. ترى المصادر أن «العداء لإيران يرقى إلى مستوى الأيديولوجيا عند أشخاص مثل مايك بومبيو، وزير الخارجية، وجون بولتون، مستشار الأمن القومي، أو هو نتيجة لحقد شخصي ورغبة في الانتقام، كما هي الحال مع وزير الدفاع جيمس ماتيس، الذي يحمّل الايرانيين مسؤولية مقتل العشرات من رجاله في العراق، أيام خدمته في هذا البلد. هذا العداء هو من أبرز المشتركات بين أعضاء هذه الإدارة، ذوي الخلفيات المتباينة. ترامب بالطبع لا يحب إيران، لكنه ليس من أصحاب الاقتناعات الراسخة. هو في أفضل الحالات لديه ميول، لكنه يغلّب ما يعتبره مصالحه المباشرة السياسية والانتخابية عليها، خاصة إن أدّت قرارات معيّنة الى دفع أثمان تؤثر سلباً على هذه المصالح. غالبية الإدارة تأمل أن تفضي استراتيجيتها ضد إيران إلى إسقاط نظامها، أما ترامب، لو استطاع ذلك، فيرغب في صفقة معها تتضمن تنازلات كبيرة من قبلها. هناك فرق بين المقاربتين، حتى وإن تقاطعا على ضرورة تشديد العقوبات والحصار وشنّ عمليات زعزعة الاستقرار». لكن الأهم، الذي أثار حنقاً شديداً لدى الرئيس الأميركي، بحسب المصادر، «هو عجز فريقه السياسي والعسكري عن إثبات جدوى البقاء، في سوريا في إنفاذ استراتيجية احتواء إيران في الاقليم. لقد مارسوا ضغوطاً هائلة عليه ليعدل عن سحب قواته في آذار الماضي، وحذّروه من أن خطوة من هذا القبيل ستكون لها مفاعيل أخطر على مصالح الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة من قرار أوباما الانسحاب من العراق عام 2011. قدّموا له نظرية كاملة عن تحويل القوات الأميركية في سوريا الى رافعة للاستراتيجية الأميركية في الإقليم، لكنهم لم ينجحوا في تحقيقها على الأرض. لقد أعطاهم فرصة للبرهنة على صحة نظريتهم وفشلوا في ذلك».

«حيوان انتخابي»

إذا كان الإنسان، بحسب التعريف الشهير، حيواناً اجتماعياً، فإن ترامب «حيوان انتخابي» بكل ما للكلمة من معنى. الحسابات الانتخابية تحتل موقع الصدارة بين تلك التي تحكم جلّ مواقفه وقراراته وسياساته، تثبيت صورته كشخص يفي بوعوده لناخبيه هدف دائم لرئيس يتصرف كأنه في حملة انتخابية مستمرة. سحب القوات الأميركية من سوريا قرار سيحظى بشعبية كبيرة في أوساط كتلته الموالية، التي يحتاج إلى تعبئتها في سياق يتعرض فيه لحملة شرسة من قبل خصومه الداخليين، وحتى بين قطاعات لا تؤيده بالضرورة. غالبية الرأي العام الأميركي لا تريد بقاء القوات الأميركية في سوريا، ولا تحبّذ التورط في مغامرات عسكرية خارجية، خاصة في الشرق الأوسط، بعد تجربة العراق القاسية. لقد مُني ترامب بسلسلة نكسات، منها استمرار التحقيقات حول تدخّل روسي لصلحته في الحملة الانتخابية، وحصوله على تمويل خارجي خلال الحملة نفسها، وقضية خاشقجي وما كشفته من علاقات ومصالح خاصة تربطه بولي العهد السعودي، وأخيراً نتائج الانتخابات النصفية التي ستجعله عرضة لضغوط لا تتوقف من قبل خصومه الديمقراطيين. «سيعمد اليوم الى اتخاذ قرارات دراماتيكية، كالذي اتخذه بشأن الانسحاب من سوريا بين ليلة وضحاها، أو تلك المتعلقة بنيّته الشروع بعملية تخفيض كبيرة لعديد قواته في أفغانستان، لتلميع صورته وتأكيد أنه الأحرص على حياة الأميركيين العاديين وعلى مصالحهم، في مقابل نخب معولة مستعدة للتضحية بحياة الجنود الأميركيين خدمة لأهداف غامضة وغير مقنعة بالنسبة إليه وإلى قسم وازن من المواطنين»، تختم المصادر.

مقالة تحليلية

القلق الإسرائيلي: كيف يفهم الأعداء انسحاب أميركا

يحيى دبوق

تهديد رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو بتكثيف العمليات ضد إيران وحلفائها في سوريا، هو ردّ فعل مفهوم في أعقاب القرار الأميركي الانسحاب البري من سوريا. نبرة نتنياهو الحادة والحاسمة كانت دالة على الخشية من الآتي، قبل أن تكون دالة على فعل عدائي إسرائيلي مقبل، هو في حد أدنى موضع شك للمدى المنظور، وربما أبعد من ذلك.

موقف نتنياهو تضمّن «توضيحاً» أن العمليات ضد سوريا ضد إيران وحلفائها ستتواصل بتأييد ودعم كاملين من الولايات المتحدة الأميركية. وهذه تحديداً منشأ القلق الإسرائيلي الذي جاءت تعبيراته عارمة على ألسن المسؤولين والمعلقين في تل أبيب: كيف يفهم الأعداء الانسحاب الأميركي والفرص المتكوّنة لديهم في أعقابه، وإلى أي حد يمكنهم استغلال هذه الفرص لتعزيز موقفهم في المعركة الدائرة على الوجود، بينهم وبين إسرائيل.

مع ذلك، ورغم أهمية هذا العامل وصوابيته، إلا أن القلق الإسرائيلي أكثر اتساعاً، ليس فقط بسبب الانسحاب الأميركي، وهو كذلك رغم أنه جرى تثقيله أكثر مما هو عليه، بل نتيجة مجمل المعركة التي تخوضها إسرائيل ضد أعدائها، مع تقلص خياراتها في مواجهتهم، تباعاً.

في خلفية قرار واشنطن سحب قواتها البرية بعد أن كانت ربطت هذا الوجود بإخراج إيران من سوريا، يشار إلى أن مصلحة كل من الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران في المنطقة وفي سوريا تحديداً، تتقاطع إلى حد التطابق، وخاصة ما يتعلق بالنتيجة المطلوبة منهما، وفي ذلك تتّحد الجهود وتتكامل للوصول إلى «إخراج إيران».

إلا أن منشأ وحدة الموقف العدائي من إيران يختلف بينهما، وهو ما يفسّر التريّث الأميركي وامكان تأجيل الخيارات ربطاً بتغيير الظروف التي قد تستجد على المتوضع الأميركي، في حين أن إسرائيل مستعجلة ومتلهفة لتحقيق النتيجة ضد إيران وحلفائها. على هذه الخلفية يمكن لواشنطن أن تسحب قواتها البرية لترضية الأتراك، لكون الظرف التركي داهم جداً، فيما تركّز وجودها مع إمكان التدخّل لاحقاً ما وراء الحدود في الأراضي العراقية. لكن من ناحية إسرائيل، يمثّل التهديد الإيراني تهديداً استراتيجياً بمعان وجودية ربطاً بما يمكن أن تصل إليه إيران من قدرات ومن نقل حدودها فعلياً إلى الحدود الإسرائيلية، ما يعني تعذّر تأجيل ما لديها من خيارات أو قدرة التعايش مع تقلصها.

الانسحاب الأميركي البري من سوريا يفقد إسرائيل رافعة ضغط كبيرة جداً كانت متاحة ومؤثرة لمجرد وجودها، ليس ضد أعدائها المباشرين: سوريا وإيران وحزب الله فحسب، بل أيضاً في وجه الجانب الروسي الذي يقيّد إلى الآن حرية مناورتها العسكرية وهامشها في سوريا، ويحدّ من خياراتها العملانية فيها ضد أعدائها.

كذلك يرد في التعليقات العبرية أن إسرائيل معنية بالإبقاء على وجود عسكري أميركي بري في سوريا من أجل موازنة النفوذ الروسي فيها. هذا الوجود كان في ذاته أحد أهم الأسباب في تشكيل قواعد الاشتباك بكل ما يتعلق بإسرائيل وأسهم في تمكينها من دفع الروسي لمراعاة جزء من مصالحها، الأمر الذي ستفقده إسرائيل، مع أو من دون كَون القوة الأميركية المنسحبة تشكّل، أو لا، ميزاناً عسكرياً وازناً ميدانياً.

تفقد إسرائيل أيضاً تقسيماً جغرافياً كان ملائماً ومسيطراً عليه من حليفها الأميركي، وكان «يقطع» طريق العراق البري عن إيران باتجاه سوريا، وكان من شأنه تشكيل كابح لجهود ما تسميه تمدّد إيران وتعاظم نفوذها، وفي بقعة جغرافية واسعة جداً بالقرب من حدودها.

الأسباب في مقلب آخر يتعلق أيضاً بالمصالح الإسرائيلية في المنطقة وتوجهات التطبيع العربي معها، من الممكن أن يتأثر سلباً لارتباطه الوثيق بالولايات المتحدة، إذ ترى إسرائيل، وهو كذلك، أن الانسحاب من سوريا يُثبت للعالم أن الولايات المتحدة هي «حليفة بضمانة محدودة». وإعادة التأكيد أن أميركا تترك خلفها حلفاءها ربطاً بتغيير الظروف والمصالح. وبحسب التعليق الإسرائيلي أيضاً، «انسحاب القوات الأميركية هو رسالة مدوّية لبقية حلفائها في الشرق الأوسط: السعودية، والأردن، وإمارات الخليج، ومصر وغيرها. معنى القرار هو أنه في الحقيقة لا يمكن التعويل على الولايات المتحدة. إنها ضربة شديدة للإكرار أيضاً، الذين يشعرون مرة أخرى بأنه تمت خيانتهم».

في العودة إلى موقف نتنياهو وتشديده على الاستمرار في استهداف إيران وحلفائها في سوريا، يشار إلى أن الاستمرار يأتي بعد الفعل والاستهداف. عندما تعمد إسرائيل إلى استئناف الهجمات في سوريا المتوقفة منذ أشهر للتعذر، يمكن لنتنياهو أن يهدّد باستمرارها.

السودان

قتلى وجرحى في «احتجاجات الخبز»:

«لن يحكمنا لص كافوري»

سقط ثمانية سودانيين قتلى حتى مساء أمس، في احتجاجات على غلاء المعيشة، اندلعت شرارتها بعد أشهر من ندرة السلع الرئيسية، وأسابيع على طوابير الخبز والوقود في مختلف المدن، لا سيما العاصمة الخرطوم، فيما تصاعدت الهتافات المطالبة بإسقاط النظام، في الشوارع المؤدية إلى قصر عمر البشير

الخرطوم ـ **مي علي**

انفجرت الأوضاع الأمنية في عدد من المدن السودانية، أمس، إثر تظاهرات شعبية احتجاجاً على ندرة سلع رئيسية منذ أكثر من ثلاثة أشهر، فيما تشهد المدن، منذ ثلاثة أسابيع، شحاً في الخبز، اضطر المواطنين للانتظار لساعات في طوابير أمام المخابز.

> غضب شعبي في الشارع بهتافات
>
> **كان لافتاً عدم مشاركة حزب «الأمة» في الاحتجاجات بعد عودة زعيمه الصادق المهدي**

«الشعب يريد إسقاط النظام»، سرعان ما تحوّل مع نزول الجيش السوداني وإعلان حالة الطوارئ وحظر التجوال، إلى قتلى وجرحى وإحراق مقار للحزب الحاكم، وإغلاق للشوارع المؤدية إلى القصر الرئاسي. مدينة بربر، أقصى شمال البلاد، ودّعت، مساء أول من أمس، أول قتيل، سقط خلال الاحتجاجات التي قادها أهالي المدينة منذ الصباح، بينما ودعت مدينة القضارف، شرق السودان، خمسة قتلى، وفق تقرير صادر من لجنة أمن الولاية، التي أعلنت فرض حالة الطوارئ فيها لساعات. كذلك أعلنت حالة الطوارئ في الولاية الشمالية وحاضرتها مدينة دنقلا. ووفق تقرير لجنة الأطباء المركزية (جسم مهني مطلبي يضم كافة أطباء السودان)، ويسعى لتحسين الوضع الصحي في البلاد)، فإن عدد الوفيات بلغ ثلاثة أشخاص في القضارف، واثنين من طلاب مدينة كريمة، إضافة إلى قتيل مدينة بربر. حصيلة مرشحة للازدياد، إذ نقلت وسائل إعلام محلية، عن مسؤولين، مساء أمس، أن عدد القتلى وصل إلى ثمانية.

إلى ذلك، ناشد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، المواطنين، للتبرع بالدم للمصابين الذين فقدوا الكثير من الدماء، قبل أن يتم إسعافهم بشكل متأخر، بعدما طوقت الشرطة المستشفى المركزي في المدينة، ومنعت الدخول إليه.

في الأثناء، انضم اللواء في الجيش، قائد اللواء الثاني مشاة في القضارف، محي الدين أحمد الهادي، إلى المحتجين، وطمأنهم بأنهم تحت حمايته وقواته. وأكد شهود عيان لـ«الأخبار»، اختفاء عناصر الأمن من ساحة الاحتجاجات عصر أمس. أما في الخرطوم، فقد شهدت مساء أمس، احتجاجات قادها طلاب الجامعات، ولاقت تجاوباً في وسط المدينة والطرق المؤدية إليه، وتواصلت الاحتجاجات طيلة الليل، وأغلق المحتجون «كوبري الإنقاذ» الذي يربط الخرطوم بمدينة الفتيحاب، الواقعة غرب العاصمة، فيما استمرت الاحتجاجات في عدد من أحياء المدينة، كاركويت والديم، محمد عثمان، أحد المشاركين في الحراك، روى لـ«الأخبار»، ما جرى في شوارع العاصمة، قائلاً إن «التظاهرة كانت كبيرة، امتدت حتى استاد الخرطوم لكرة القدم. وردد المحتجون شعارات تنادي برحيل الحكومة على شاكلة: يا خرطوم ثوري ثوري، لن يحكمنا لص كافوري»، في إشارة إلى حي كافوري حيث يسكن الرئيس عمر البشير. وبحسب مشاركين فإن «الشرطة تعاملت بعنف كبير مع المتظاهرين، على رغم سلمية التظاهرة، إذ قامت بإطلاق أعيرة نارية في الهواء، للتخويف، كما أطلقت الغاز المسيل للدموع». شرارة الاحتجاجات انطلقت، أول من أمس، من مدينة عطبرة شمال البلاد، حين اشعل محتجون النيران في مقر الحزب الحاكم التي اتت عليه بالكامل. على ضوء ذلك، أعلنت حكومة الولاية حالة الطوارئ وتعليق الدراسة في جميع المدارس، غير أن المحتجين كسروا حالة الطوارئ، وتواصلت الاحتجاجات إلى اليوم التالي، وبذات القوة والزخم التي بدأت بها. وكان لاحتجاجات عطبرة، مدينة «الحديد والنار» كما يطلق عليها، ارتدادات في جميع مدن الشمال، في الدامر وبربر والمتمة والباوقة ودنقلا، وهذه الأخيرة، عاصمة الولاية الشمالية، أكد مواطنون فيها اختفاء الوالي ياسر يوسف، منذ إحراق المحتجين مقر الحزب الحاكم. وفي أول رد فعل، أقال البشير، المدير العام للهيئة القومية للاتصالات، يحيى عبد الله، وعيّن بدلاً منه مصطفى عبد الحفيظ وداعة الله. ووفق تسريبات، فإن المدير القديم، تلكأ في الانصياع للأوامر بإغلاق شبكة الإنترنت، وبدا أن المدير الجديد انصاع إلى تنفيذ الأوامر، إذ شهدت خدمة الإنترنت، مساء أمس، ضعفاً شديداً.

نقلت وسائل إعلام محلية ان عدد القتلى وصل إلى ثمانية (أ ف ب)

على المستوى السياسي، سارع حزب «الإصلاح الآن»، بزعامة غازي صلاح الدين، للانحياز إلى مطالب المحتجين، محذراً الجهات الأمنية من التعامل مع الناس بطرق غير مشروعة. وكان لافتاً عدم مشاركة حزب «الأمة» القومي في الاحتجاجات، وهو الذي عاد زعيمه الصادق المهدي، أول من أمس، بعد عشرة أشهر قضاها خارج البلاد في منفى اختياري. وقال المهدي مخاطباً الآلاف من أنصاره الذين تجمهروا لاستقباله، إن وصفة الحل تكمن في «إعداد مذكرة للخلاص الوطني، يوقع عليها جميع أبناء الوطن، وممثلو الأحزاب السياسية والمجتمع المدني». وعاب الكثير من مناصري المهدي خطابه، وكانوا قد تهيأوا للنزول إلى الشوارع، ما أدى إلى انسلاخ عدد من أنصاره عنه، لا سيما فئة الشباب، التي رأت في موقفه خذلاناً للشعب، فيما أعلن الحزب الشيوعي، وحزب «المؤتمر» تأييدهم وانحيازهم للمتظاهرين.

السعودية

استحداث ثلاث إدارات لـ «تطوير» الاستخبارات

ابن سلمان يجدّد دفوع «البراءة»

أعلنت السعودية، أمس، استحداث ثلاث إدارات لتحسين أداء الاستخبارات العامة، خاطبةً بذلك ودّ الحكومات الغربية المطالبة بضمان عدم تكرار حادثة القنصلية. لكن مساعي المملكة إلى الانعتاف من مأزقها لا تزال تواجه بضغط مضاد، خصوصاً من قِبَل الكونغرس

بعد شهرين من صدور أمر ملكي بتشكيلها، أعلنت «لجنة إعادة هيكلة الاستخبارات» أولى توصياتها، في ما بدا محاولة متجددة لتجاوز تداعيات مقتل الصحافي جمال خاشقجي. وتستكمل المحاولة هذه سلسلة خطوات اتخذتها المملكة في سبيل الخروج من الورطة التي وضعت نفسها فيها، مُستجلبةً غضباً عالمياً لا يفتأ خصومها، وعلى رأسهم تركيا، يستغلّونه لتحقيق ماربهم السياسية، فيما يزداد موقفها هي حراجةً وضعفاً. ضعف جلّته تباعاً التطورات المتلاحقة على خطّ واشنطن ـ الرياض منذ مقتل خاشقجي، والتي تمثّل آخرها في تقدّم مشرّعين أميركيين بمشروع قانون لتقييد أي اتفاق نووي محتمل مع السعودية.

وأعلنت السعودية، أمس، أن «لجنة إعادة هيكلة الاستخبارات»، التي يرأسها ولي العهد، عقدت اجتماعها الأول في الـ25 من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، «ثم قامت بعقد اجتماعات لاحقة». وأوصت بحلول تطويرية». وتقتضي «الحلول العاجلة» التي اقترحتها اللجنة استحداث ثلاث إدارات جديدة هي: «الإدارة العامة للاستراتيجية والتطوير» المعنية بـ«التأكد من توافق العمليات مع استراتيجية الرئاسة واستراتيجية الأمن الوطني»، و«الإدارة العامة للشؤون القانونية» المكلّفة بـ«مراجعة العمليات الاستخبارية وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان»، و«الإدارة العامة لتقييم الأداء والمراجعة الداخلية» ومهمّتها «تقييم العمليات والتحقّق من اتباع الإجراءات الموافق عليها». كذلك، تنصّ مقترحات اللجنة على «تفعيل لجنة النشاط الاستخباري، ووضع آلية لمهامها» بهدف «المراجعة الأولية، واختيار الكفاءات المناسبة للمهمات».

ويكشف التدقيق في المقترحات المُعلَنة أمس عنصرين رئيسين: أولهما أنها تأتي لتدعيم الرواية الرسمية القائمة على تبرئة «أعلى الهرم» من واقعة الاغتيال، وإلصاق الأخيرة بـ«كفاءات غير مناسبة». وثانيهما أنها تستهدف مغازلة الخطاب الغربي الداعي إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تكرار ما حدث. لكن سعي السعودية إلى التخلّص من تبعات اغتيال خاشقجي، وتسكيت الغضب العالمي الذي خلّفته الواقعة، لا يزال يواجه بضغط تركي ـ أميركي في اتجاه إبقاء القضية حيّة، واستثمارها إلى أبعد حدّ ممكن. ولعلّ تلويح تركيا مجدداً، أمس، على لسان وزير خارجيتها مولود تشاويش أوغلو، بـ«إمكانية إجراء تحقيق دولي، أو تشكيل لجنة لتقصي الحقائق» من أجل «المساعدة في كشف الحقيقة، وتقديم جميع الأشخاص المسؤولين للعدالة»، لا ينبئ بأن لدى أنقرة نية لطيّ الصفحة قريباً، خصوصاً أن الضغط ربما بدأ يعود عليها بعوائد سياسية، وفق ما يمكن أن يُقرأ في توقيت إعلان الولايات المتحدة الانسحاب من سوريا.

> كرّرت تركيا تلويحها بـ«إمكانية إجراء تحقيق دولي» في مقتل خاشقجي

جاء مقترحات لجنة «إعادة هيكلة الاستخبارات» لتدعيم الرواية الرسمية (أ ف ب)

في المقابل، تجد المملكة نفسها في موقع المتعرّض لعمليات قصقصة وابتزاز وتضييق، من دون أن تكون لديها القدرة سوى على توجيه العتب، كما أظهرت البيانات السعودية تعليقاً على قرار مجلس الشيوخ الأميركي إدانة ابن سلمان بمقتل خاشقجي. قرار يبدو أنه لن يكون الأخير في إطار محاولات الكونغرس فرض نفسه لاعباً رئيساً في مضمار العلاقات مع الرياض، وحمل إدارة الرئيس دونالد ترامب على التخلي عن تمسّكها بولي العهد الحالي. إذ إن مشرّعين من الحزبين الديموقراطي والجمهوري طرحوا، خلال الساعات الماضية، مسودة تشريع يشترط موافقة مجلسَي الشيوخ والنواب على أي اتفاق تعاون مع السعودية في مجال الطاقة النووية المدنية. وقال السيناتور الديموقراطي، إدوارد ماركي إن «هذا التشريع سيضمن أن يكون الرأي الأخير بيد الكونغرس». اللافت أيضاً أن مشروع القانون الجديد يشترط على السعوديين تقديم تفاصيل في شأن مقتل خاشقجي، قبل إعطاء الضوء الأخضر للمضيّ في الاتفاق النووي المحتمل. وعلى رغم أنه من غير المرجّح الموافقة على المشروع الأخير قبل انتهاء ولاية الكونغرس الحالي في كانون الثاني/ يناير المقبل، إلا أنه، شأنه شأن المشروعين السابقين اللذين أقرّهما مجلس الشيوخ في الـ13 من الشهر الجاري (يدعو أحدهما إلى وقف الدعم الأميركي لـ«التحالف»، ويحمّل ثانيهما ابن سلمان المسؤولية عن حادثة القنصلية)، سيسهم في إبقاء المزاج المناوئ للرياض في مسار تصاعدي، مع ما لذلك من انعكاسات على سمعة المملكة وموقعها ودورها.

(الأخبار)

العراق

الكتل على تمسّكها بمرشّحيها: حرية التصويت مخرج من الأزمة؟

مع تأجيل البرلمان مجدداً اتهام التشكيلة الحكومية، تبدي الكتل السياسية تمسكها بمرشّحيها، في ظلّ أمل ضئيل بتحقق توافق. إزاء ذلك، يتقدم خيار طرح أسماء عدة لكل من الحقائب الخلافية، وترك حرية التصويت للنواب، وهو ما يمكن أن يشكّل مخرجاً من الأزمة

خلا جدول أعمال الجلسة البرلمانية التي عقدت أمس من التصويت على أيّ من الحقائب الوزارية الشاغرة. هكذا، تم ترحيل إتمام التشكيلة الحكومية، مجدداً، إلى يوم غد السبت. ترحيل تراهن الكتل السياسية، في ظلّه، على إمكانية تحقق نوع من التوافق خلال الساعات القليلة المقبلة، في وقت يدور حديث عن أن رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، أعدّ لائحة أسماء بديلة من شأنها التخفيف من حدّة الاحتقان القائم، وتمهيد الطريق للخروج من الأزمة المتواصلة منذ شهرين تقريباً.

الجلسة العشرون، والتي شهدت حضوراً قياسياً بلغ 246 نائباً، أدى خلالها كل من وزير التعليم العالي قصي السهيل، ووزير الثقافة عبد الأمير الحمداني، ووزير التخطيط نوري صباح حميد، اليمين الدستورية. كذلك، أنهى البرلمان، أمس، القراءة الأولى لمشروع «قانون الموازنة العامة لعام 2019»، إلى جانب استضافته وزير الكهرباء لؤي الخطيب، لمناقشة برنامج وزارته للعام المقبل والحلول المطروحة لأزمة التقنين الكهربائي. وقدّرت إيرادات الموازنة بـ87 مليار دولار أميركي، وفقاً لاحتساب برميل النفط بـ56 دولاراً، ومعدّل تصدير قدره 4 ملايين برميل يومياً، في حين بلغت النفقات قرابة 110 مليارات دولار، ليبلغ بذلك إجمالي العجز نحو 23 مليار دولار أميركي. أرقام دفعت بعض الكتل السياسية إلى إعلان احتجاجها على التخطيط الحكومي. إذ انتقدت عضو لجنة التخطيط النيابية، ماجدة التميمي (عن كتلة «سائرون»)، التعديلات على مشروع قانون الموازنة، محذرة من أخطار «الخلل الكبير في إدارة المال العام»، ذلك أن التعديلات رفعت بشكل كبير إجمالي الإنفاق، إلى جانب تقليص أقساط الدين الخارجي والداخلي من نحو 9 مليارات دولار إلى قرابة 8 مليارات، «ما يعني تأخير إنهاء الالتزامات، وهو توجه خاطئ، فضلاً عن تخفيض قيمة المشاريع الاستثمارية»، على حدّ قولها. أما كتلة «الحزب الديموقراطي الكردستاني» فوصفت الموازنة الاتحادية بـ«المجحفة بحق إقليم كردستان» كما عبّر النائب ديار بروارى، قائلاً إن «مشروع الموازنة الاتحادية لعام 2019 يوحي بفشل الحكومة الاتحادية ووزارة المالية في تحقيق العدالة بتوزيع الواردات على المحافظات على أساس النسب السكانية». وأضاف أن «تحديد نسبة الإقليم بـ12,67% مجحفة، وغير حقيقية، ولا تمثّل النسبة الحقيقية السكانية لإقليم كردستان إلى العراق»، مطالباً بـ«توحيد الجهود لمنع تمريرها بهذا الشكل غير العادل».

> بلغ إجمالي العجز في موازنة 2019 حوالى 23 مليار دولار

ومع انتهاء البرلمان من القراءة الأولى، رفع رئيس المجلس، محمد الحلبوسي، الجلسة إلى يوم غد، الذي توقعت مصادر سياسية عدّة أن يشهد إكمال «الكابينة» الوزارية. توقعات رافقتها عودة أسهم مرشّح «تحالف البناء» لحقيبة الداخلية، فالح الفياض، إلى الارتفاع، وهو ما عبر عنه أمس أكثر من قيادي في التحالف، مؤكدين أن الأخير قادر على تمريره، وأنه سيعمل على ذلك في الجلسة المقبلة. ووفقاً لمعلومات «الأخبار»، فإن الفياض لا يزال خيار «البناء» الرسمي، ولم يتم التراجع عنه حتى الساعة، إلا أن مصادر التحالف تشير إلى إمكانية قيام رئاسة الوزراء بطرح أسماء عدة، على أن تترك الكتل السياسية ـ منعاً للوقوع في الإحراج ـ أمر التصويت للنوّاب أنفسهم، من دون أن تُلزم نفسها بواحد من دون آخر.

في المقابل، تنفي مصادر «التيار الصدري» أي حديث من هذا النوع، لافتة إلى أن العملية السياسية لا تزال «مجمّدة» منذ التصويت على الوزراء الثلاثة الثلاثاء الماضي، مضيفة في حديثها إلى «الأخبار» أن «الاتصالات مقطوعة وما من بشارة تلوح في الأفق». وتشير المصادر إلى أن جلسة الغد لم يُدرج في جدول أعمالها ـ إلى الآن ـ بند التصويت، كما لم يُطرح ـ بحسبها ـ أي كلام عن البدائل، في ظلّ تمسّك الكتل بمرشحيها، موضحة أن «البناء» يسعى إلى توزير الفياض و«الإصلاح» لا يريد ذلك من جهة، و«البناء» لا يريد مرشّح «الإصلاح» للدفاع فيصل الجربا، بل مرشّحه هشام الداراجي، من جهة أخرى. وبين التأكيد والنفي، يبدو الجواب مرهوناً بالساعات المقبلة، التي يُرجَّح أن تكون حاسمة في مسألة تمرير الفيّاض ورفاقه أو إيجاد بدلاء لهم.

(الأخبار)

أنظمة ذكية للتحكم المروري في طرابلس

أطلقت بلدية طرابلس وشركة تقنيات البناء المتقدمة ABT مشروع تركيب الإشارات الضوئية على بعض التقاطعات الرئيسية في طرابلس وعددها ١١، وربطها بغرفة تحكم مقرها البلدية، تستخدم أحدث الطرق العلمية في مجال الإشارات الضوئية والأنظمة الذكية للتحكم المروري لمراقبة وتعداد السيارات وقراءة لوحاتها، وتسطير محضر ضبط اوتوماتكياً بالمركبات المخالفة عبر كاميرات ذكية، ويعمل هذا النظام بديناميكية، ويعدل وقت تشغيل الإشارة على كل تقاطع بحسب عدد السيارات على كل طريق متفرع منه باستمرار وبطريقة ذاتية وينطلق العمل مطلع العام المقبل.

اليمن

واشنطن تعترض المشروع البريطاني: إدانة إيران شرط للموافقة

بعدما حالت ضغوطها دون تمرير قرار داعم لإرساء هدنة في اليمن قبيل انعقاد مشاورات السويد، تحاول الولايات المتحدة اليوم وضع العصيّ في دواليب مشروع القرار البريطاني المطروح على مجلس الأمن، عبر اشتراطها إدانة إيران في نصّ المشروع للموافقة على تمريره. عرقلة تلقي بظلال قاتمة على تفاهمات استوكهولم، التي لا يزال أول إجراءاتها التطبيقية محافظاً على تماسكه، على رغم خروقات محدودة تواصلت في محافظة الحديدة لليوم الثالث على التوالي.

وأفادت وكالة «رويترز» بأن مسودة المشروع البريطاني تدين «الإمداد، من أي مصدر كان، بالأسلحة والمواد المرتبطة بها، بما ينتهك بنود حظر الأسلحة»، من دون ذكر دول بعينها، لكن الولايات المتحدة أرادت إدانة إيران على وجه التحديد، وهو ما عارضته روسيا. في تكرار لسيناريو شباط/ فبراير الماضي عندما أجهضت موسكو محاولة قادتها واشنطن لانتقاد طهران من بوابة تهريب الأسلحة إلى اليمن. ورأى رئيس «اللجنة الثورية العليا»، التابعة لـ«أنصار الله»، محمد علي الحوثي، أن «العرقلة الأميركية لمسودة القرار البريطاني» ربما تشي بأن «لدى أميركا وحلفائها السعوديين والإماراتيين خطة للتصعيد والانقلاب على مخرجات استوكهولم لإفشال السلام».

كذلك، أعلنت الكويت أنها سجّلت اعتراضها على المسودة البريطانية «لأنها لم تتعامل مع بعض شواغلنا» على حدّ تعبير المندوب الكويتي الدائم في الأمم المتحدة منصور العتيبي. وفيما لم يوضح العتيبي ماهية تلك الملاحظات، نقلت «رويترز» عن دبلوماسيين في الأمم المتحدة أن «بعض الدول ترغب في أن يركّز مشروع القرار على اتفاق وقف إطلاق النار، مقابل حذف الجزء المتعلّق بالأزمة الإنسانية». هي إذاً مفاوضات شاقة تُخاض في مجلس الأمن من أجل التوصّل إلى قرار داعم للّحظة الأممية في شأن الحديدة، لكن استمرار الاعتراضات قد يضع مصير المقترح البريطاني على المحكّ، مع ما للأمر من انعكاسات سلبية محتملة على المسار الذي أطلقته مشاورات السويد. ومع ذلك، فإن إجراءات تحييد الحديدة من دائرة النزاع تمضي إلى الآن وفق ما خُطّط لها، معزّزة التفاؤل بنجاح هذه المرحلة من عملية «بناء الثقة».

ويوم أمس، أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن رئيس «لجنة تنسيق إعادة الانتشار»، الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كاميرت، سيتوجّه اليوم الجمعة إلى العاصمة الأردنية عمّان حيث المكتب الإقليمي للمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ومنها إلى صنعاء ثم الحديدة. وكانت مصادر عسكرية من «أنصار الله» توقّعت، في حديث إلى «الأخبار»، أن يصل كاميرت إلى صنعاء السبت، على أن يتوجّه منها في اليوم نفسه إلى الحديدة. ووفقاً لدوجاريك، فإن الاجتماع الذي انعقد أول من أمس، عبر الإنترنت، بين كاميرت وأعضاء «لجنة التنسيق» بحث «الخطوط العامة للجنة، بما في ذلك مدونة قواعد السلوك».

ويأتي توجّه الجنرال الهولندي من نيويورك إلى المنطقة في وقت لا تزال فيه الهدنة المعلنة في محافظة الحديدة صامدة، على رغم الخروقات التي سجّلت أمس تراجعاً مقارنة باليومين الأولين من التهدئة. وقال مصدر من «التحالف»، لـ«فرانس برس»، إن «المعدل العام للخروقات تراجع»، واصفاً ذلك بأنه «مؤشر جيد، لكن من المبكر الحكم عليه»، مضيفاً «(أننا) سنقدم الدعم الكامل للجنرال كاميرت... ونأمل أن نرى تقدماً إيجابياً». وفي المقابل، جدّد المتحدث باسم الجيش اليمني واللجان الشعبية، يحيى سريع، تأكيده أن «القوات المسلحة في الحديدة ستبقى ملتزمة بوقف إطلاق النار، مهما بلغت استفزازات وخروقات العدوان والمرتزقة»، لافتاً إلى أن «مرتزقة العدوان استمروا في خرق الاتفاق لليوم الثالث على التوالي»، حيث «قصفوا بأكثر من 13 صاروخاً موجّهاً و48 قذيفة عدداً من الأحياء والمناطق في مدينة الحديدة، بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات في سماء المدينة».

(الأخبار)

العالم
تقرير

بوتين: إذا ظهرت هذه الصواريخ في أوروبا سيكون علينا أن نضمن أمننا (أ ف ب)

خطاب الساعات الأربع
بوتين لا يريد حكم العالم!

على مدار أقل من أربع ساعات بقليل، جلس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إلى أكثر من 1700 صحافي من بلاده والعالم، مجيباً على أسئلتهم الخطاب السنوي المعتاد نهاية كل عام، منذ 14 سنة، استهله بوتين بكلمة مقتضبة شددت على الإنجازات في مجال التنمية والاقتصاد في البلاد أثناء العام المنصرم، وتنوعت الأسئلة المطروحة على سيد الكرملين من الاقتصاد والسياسة والعلاقات مع الغرب وأزمة أوكرانيا وصولاً إلى الأسئلة الشخصية حول صحته وحياته العاطفية.

وسيطر الهاجس الاقتصادي على خطاب الرجل، إذ أعرب عن طموحه بأن تقفز بلاده المصنفة لدى البنك الدولي في المرتبة 12 ضمن اقتصادات العالم، إلى نادي القوى الخمس الأكبر، معتبراً أن موسكو «تملك تماماً الإمكانيات للانضمام إلى الخمس الكبار». وعلى صعيد

> رفض عودة الاشتراكية ونذد بانشقاق الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية

الأمن الدولي، رأى أن أكبر مبعث لقلقه هو «سباق تسلح جديد خطير»، اتهم الولايات المتحدة بتأجيجه من خلال تجاهل سياسة الحد من التسلح، في إشارة إلى نية واشنطن الانسحاب من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى. وحذر من تقليل خطر اندلاع حرب ذرية، ومن أنه من الصعب التكهن بعواقب خطوة الانسحاب الأميركي، وقال: «إذا ظهرت هذه الصواريخ (النووية) في أوروبا فماذا علينا أن نفعل؟ سيكون علينا بالطبع أن نضمن أمننا». داقّاً ناقوس خطر «انهيار النظام العالمي للحد من التسلح (وبداية) سباق للتسلح» جديد وخطير. وعلى عكس قضية المعاهدة النووية، حظي قرار ترامب بالانسحاب من سوريا بترحيب من نظيره الروسي الذي رأى فيه قراراً «عادلاً».

وبدا واضحاً في الخطاب وضعه الغرب موضع التنافس والمواجهة من السياسات الروسية الاستراتيجية، فالغرب يحاول «الوقوف في وجه تقدم روسيا التي تزداد قوة»، حتى إن العقوبات الأوروبية والأميركية ضد موسكو مرتبطة، بحسب ما جاء في الردود على الأسئلة، بـ«تزايد قوة روسيا». وفي مقطع آخر بدا بوتين أكثر صراحة في التعبير عن رؤيته لموقع موسكو الإقليمي والعالمي، بالقول إن «لاعباً قوياً ظهر يجب أن يحسب له حساب. حتى وقت قريب كان يعتقد أنه لم يعد هناك وجود لمثل هذه البلد». وحاجج الرئيس الروسي في رفض الاتهامات الغربية بقضايا التجسس وملف تسميم العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال، وأقام مقارنة للملف الأخير مع قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، حيث الفاعل معروف ولم تفرض عقوبات ضده، وقال: «لو لم يكن هناك سكريبال، لاختُرعوا أمراً آخر. والهدف بسيط: إعاقة التنمية في روسيا باعتبارها منافساً محتملاً».

ورداً على سؤال طرحته مراسلة صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في شأن ما اعتبرته محاولة قيادة وحكم العالم ونشر التهديدات، قال بوتين: «نحن نعلم أين يوجد هذا المقر الرئيسي الذي يحاول بكل ما يستطيع من نفوذ وقوة أن يفعل ذلك ومقره بالتأكيد ليس في موسكو»، مضيفاً: «هذا مرتبط بدور الولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي من خلال الارتباط بالمصارف على الأسلحة والدفاع بمبلغ 700 مليار دولار». وذكّر بأن ميزانية بلاده العسكرية تبلغ 46 مليار دولار وعدد سكان روسيا 146 مليوناً، فيما بلاد «الناتو» عدد سكانها 600 مليون، معقباً بسؤال: «هل تعتبرون هدفنا هو حكم العالم؟».

وإلى جانب قضايا محلية وشخصية متفرقة طرحها الصحافيون الذين تنافسوا على لفت انتباه الرئيس، رفض بوتين عودة الاشتراكية والشيوعية إلى البلاد بمفهومها السابق والشامل، واعتبر ذلك أمراً غير قابل للتحقق، إلا من زاوية تقتصر على تحقيق نوع من العدالة للطبقات الأكثر فقراً. كذلك ندد بتأسيس الكنيسة الأوكرانية الأرثوذكسية المنشقة عن كنيسة روسيا. وجدد مواقفه من الأزمة مع كييف على خلفية حادثة بحر آزوف، معتبراً أن الرئيس الأوكراني نجح في استغلال القضية لمصلحة ترشحه في الانتخابات المقبلة.

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات ◄

انتقلت إلى رحمته تعالى المربية والمناضلة

عزة الحر مروة

رئيسة لجنة حقوق المرأة السابقة زوجها سحبان حسين مروة والدها المرحوم المربي الشيخ عباس الحر

بناتها فرح زوجة محمد العربي ولارا زوجة الكساندر فانسان أشقاؤها عبد العزيز الحر والمرحوم محمد توفيق الحر شقيقتها المحامية منى الحر

يصلى على جثمانها الطاهر نهار غد السبت الواقع في 22 كانون الأول 2018 في مسقط رأسها جباع، الجنوب، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

تقبل التعازي عن روح المرحومة يومي الإثنين والثلاثاء الواقعين في 24 و25 كانون الأول في منزلها الكائن في الرملة البيضاء، بناية جابر مقابل المطعم الصيني الطابق الثاني.

الأسفون آل الحر، آل مروة، آل نور الدين ولجنة حقوق المرأة اللبنانية.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله

الدكتورة نهى عارف باشا الحسن

شقيقها المرحوم الحاج محمد أكرم الحسن زوجته السيدة ربى الشديد المرعبي

شقيقاتها المرحومة عفاف والمرحومة نهاد زوجة المرحوم القاضي خالد الحسن

أولاد شقيقها القاضي زلفا والمهندسة دنيا وعارف ورائف وأمجد الحسن

أولاد شقيقتها المهندس فؤاد والدكتور فهد صائب والدكتور بلال والمحامي عامر الحسن

صلّي على جثمانها الطاهر يوم الخميس 20 كانون الأول 2018 في مسجد الإمام الحسن، بتواتيج الكورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيق الفقيدة المرحوم محمد أكرم الحسن الكائن في بلدتها بتواتيج ويوم الأحد في 22 كانون الأول 2018 للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً في قاعة مسجد محمد الأمين، وسط بيروت.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ينعى عبد الحميد فاخوري الرئيس الفخري لندوة العمل الوطني ببالغ الحزن والأسى أحد مؤسسيها ورئيسة اللجنة الثقافية في اللجنة التنفيذية للندوة

الدكتورة نهى عارف الحسن

ويتقدم بخالص العزاء إلى عائلتها الكريمة وإلى أهل الثقافة في لبنان وأصدقائه الكثر.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تنعي ندوة العمل الوطني رئيسا وأعضاء بكل حزن وألم، فقيدتها الكبيرة

الدكتورة نهى عارف الحسن

من الرعيل المؤسس للندوة، ورئيسة اللجنة الثقافية فيها.

تتقبل الندوة التعازي وفاقا للبرنامج الذي تعلنه العائلة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل إلى رحمة الله تعالى فقيدنا المرحوم

المهندس وائل علي مصطفى عرب

والدته المرحومة الحاجة نجلا محمد جواد دبوق

شقيقاته مي ومها زوجة ماهر العويني شقيقه وجدي أعمامه المرحومون سامي منير وحسيب عرب خاله المرحوم غازي دبوق.

يصلى على جثمانه ويوارى الثرى اليوم الجمعة 21 كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في جبانة الزهراء صور.

تقبل التعازي اليوم الجمعة قبل الدفن وبعده في منزل قريبه المهندس اسماعيل دبوق في صور بناية الروضة الطابق السادس شارع المدرسة الانجيلية من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

ويوم الاحد في بيروت في قاعة الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضا قرب مديرية امن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء.

الأسفون آل عرب دبوق العويني والدادا وانسباؤهم وعموم اهالي مدينة صور.

للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر والثواب.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

المرحومة الحاجة خديجة محمد الشّعار

ارملة المرحوم الحاج عبد الأمير خليل الشّعار

أولادها: مصطفى، سليم، فضل، عباس، قاسم، رجا وفوزي

أشقاؤها: جمال والمرحومين الحاج محمود،علي، كامل وكمال الشعار ومحمود الخباز

أصهرتها: الحاج عباس وهبي (أبوشريف) والمرحوم عمر نبهان

تقبل التعازي يومياً في صور كما يقام بالمناسبة مجلس عزاء حسيني الساعة السادسة مساء الجمعة ٢١ كانون الاول - مجمّع الإمام الخميني - للنساء والرجال كما يقام ذكرى الأسبوع الساعة العاشرة والنصف صباح الأحد ٢٣ كانون الأول ٢٠١٨ في صور للرجال: في نادي الإمام الصادق (ع) - للنساء: في حسينية الزهراء (ع)

للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب

الأسفون آل الشعار، آل وهبي، آل الخباز، آل السكماني، وآل نبهان وعموم أهالي صور وبرج الشمالي والمساكن الشعبية

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية ◄

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

غرفة الرئيس محمد مازح

بتاريخ 2018/12/20 تقدم المستدعي سامي علي أبو يحي أمام هذه المحكمة بطلب حصر ارث مدني للمرحوم أحمد محمد قيصر سجل برقم 2018/600 بوريثته الوحيدة لأمه وأبيه أمنه محمد قصير. يطلب ممن له اعتراض ان يتقدم به امام هذه المحكمة وخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

ابراهيم حمود

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلبت المحامية رنا بكر دبوس وكيلة تمارا وتاتانا مصطفى ببرقدار انجا سندي ملكية بدل ضائع للمعقار 1779 بعلشميه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب المهندس احمد كامل السبع وكيل زينب سلمان جمعه سند ملكية بدل ضائع للمعقار 14/1344 برج البراجنة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب شوقي ناصيف متى احد ورثة غاده نيكول فيليب غرزوزي سند ملكية بدل ضائع للمعقار 1519 عاريا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب بسكال توفيق دحدوح وكيل سميره سعيد عبيد وهنري الياس عبيد بصفتهم الشخصية وبوكالة سميرة عن وليم الياس جرماني وعن ميشال الياس جرماني وبوكالته عن كالين شاكر الرامي بوكالتها عن بيار الياس جرماني سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار 970 ووكيل هنري الياس جرماني عن حصته في العقار 988 ووكيل بيار الياس جرماني عن حصته في العقار 971 بزبدين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب المهندس احمد كامل السبع وكيل زينب سلمان جمعه سند ملكية بدل ضائع للعقار 14/1344 برج البراجنة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب محمد طالب خليل وكيل خديجه محسن محسن سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 960 الشياح.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب حكمت سلمان الغريب لمورثه سلمان حمد الغريب سندات تمليك بدل ضائع عن حصصه في العقارات 2144، 2178، 2185 كفرمتى.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب اديب عارف ابي المنى بصفته أحد ورثة عبد الحفيظ جلال عبد الغني سند ملكية بدل ضائع للعقار 1420 قسم 5 حارة حريك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب بسام عبد الحفيظ عبد الغني أحد ورثة عبد الحفيظ جلال عبد الغني سند ملكية بدل ضائع للعقار 1420 قسم 5 حارة حريك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بعبدا

نايفه شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عثمان محمد عمر الترك بصفته الشخصية سند تمليك بدل ضائع للعقار 1204 عين صوفر.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب نبيال وهيب ملاعب وكيل وديع سليم العريضي سند تمليك بدل ضائع عن حصته في العقار 2534 بيصور.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب اديب عارف ابي المنى بصفته الشخصية ولهورثه عارف نجيب ابي المنى وريث جميلة ومحمد خطار ابي المنى سندات تمليك بدل ضائع للعقار 1453/ 2 وعن حصصهم في العقارات 1533، 1592، 1633 شانيه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد عبد الرحمن سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 970 الشياح.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه

ليليان داغر

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا

غرفة الرئيس طانيوس الحايك

رقم المعاملة: 2017/1705

المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

وكيله الاستاذ رامي باسيل المنفذ عليه: حسام الدين مروان الاسكندراني مجدليا

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2015/456 تحصيلاً للدين البالغ /5343/د.أ. عدا الرسوم والفوائد والنفقات.

تاريخ محضر الوصف 2017/10/27

تاريخ تسجيله 2017/12/29.

المطروح للبيع: كامل المقسم /18/ - العقار /45/ بلوك /11/ مجدليا وهو شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون ومطبخ وموزع وغرفتين وحمام و3 بلاكين في ط 4 من البناء بلوك /11/. مساحته: 82 م2.

التخمين: /64325/د.أ. بدل الطرح: /38595/د.أ.

موعد المزايدة ومكانها الاربعاء 2019/1/23 الساعة 3:00 بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ زغرتا ودفع رسوم التسجيل والدلالة البالغة 5%.

مأمور التنفيذ

جبور نمنوم

استراحة

كلمات متقاطعة 3046

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								■		1
						■				2
	■						■			3
		■		■						4
					■				■	5
■						■				6
			■		■					7
				■				■		8
					■					9
										10

افقيا

1- عاصمة ولاية لويزيانا الأميركية على المسيسيبي – 2- في العود – شجر ضخم في أفريقيا – 3- عاصفة بحرية – ماركة أجهزة كهربائية – 4- نوع من الحمام البرّي أكثر اللّون فيه بياض فوق ذنبه – من الحبوب – 5- يتساقط من الأشجار – عمود من خشب يُنصب عليه الشراع في السفينة – 6- مدينة أثرية في مصر – دبّ صيني – 7- دقّ وفتّ وسحقّ – نهر في فرنسا من روافد السين – حالّ الثوب – 8- ماركة سيارات – في الجسم – عملة آسيوية – 9- يُستخرج من البحر – عائلة مؤرخ هندي قديم – 10- مارشال فرنسي راحل من كبار القوّاد في الحرب العالمية الأولى ورئيس حكومة في ظل الإحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية

عمودياً

1- عاصمة الاسكا – من الخضر – 2- مدينة كندية – 3- إحسان – من شعار الجيش اللبناني – نراه على الشواطىء – 4- جذع الشجرة – أقوم بتصريح – 5- بائع التّبن – سهل ونهر إيطالي – ود – 6- بحيرة مالحة في تركيا – ثوب ترتديه الهنديّات – 7- عائلة مهندس معماري المانيّ راحل أستاذ فن الباروك في التلاعب بالضوء وخداع النظر – إحدى الإمارات العربية المتحدة – 8- مرض صدري – نضدّ الشيء – خنزير برّي – 9- للندية – نهر روسي ينبع من سيبيريا ويصبّ في بحر كارا – 10- مقبرة – مدينة فلسطينية

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- بوتسدام – أ أ – 2- رشيد – فلك – 3- يم – برودواي – 4- مساري – سل – 5- جوارب – دركي – 6- تقلي – تاتال – 7- اري – جاني – 8- زمزم – بلو – 9- نبي – عبس – ري – 10- ماركو بولو

عمودياً

1- بريدج تاون – 2- وشم – وقر – بم – 3- تي – ماليزيا – 4- سد بسري – 5- راب – جزعك – 6- أزور – تامبو – 7- ديدان – سب – 8- فو – رتيب – 9- الاسكا – ليل – 10- اكيلي لاورو

sudoku 3046

7			3		9			
4		3	1				2	9
		1	7		8	6		
	1			5		3		
9			8		6			7
		6				1	8	
6					4	5		8
	5		6			4		3
		8				9		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3045

4	2	6	5	1	3	8	9	7
9	8	3	2	4	7	6	1	5
7	5	1	8	6	9	4	3	2
6	7	2	4	5	1	9	8	3
5	1	4	3	9	8	2	7	6
3	9	8	6	7	2	1	5	4
1	4	9	7	3	6	5	2	8
8	3	5	1	2	4	7	6	9
2	6	7	9	8	5	3	4	1

مشاهير 3046

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل ومخرج مسرحي وكاتب سوري. عمل في كثير من البرامج الإذاعية في القاهرة ودمشق بالإضافة الى السينما والتلفزيون. من أعماله الفنية « الحربة »

6+7+2+1+6 = 10+1+5+8+7 = من الألوان ■ 9+4+3 = جبل عظيم ■ 11 = بطبيخ أصفر

حل الشبكة الماضية: برنار كوشنير

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

42 37 30 22 8 5 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1676 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 1 - 5 - 8 - 22 - 30 - 37 الرقم الإضافي: 42

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 60,559,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 31
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 1,953,525 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 60,559,290 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,213 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 49,925 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 150,472,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 18,809 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,256,514,546 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 61,022,403 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1676 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 31278

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 37,500,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1278.

- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 278.

- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 78.

- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 734 وجاءت النتيجة كالآتي:

- يومية ثالثة: 408
- يومية أربعة: 0407
- يومية خمسة: 11746

إعلانات رسمية

إنذار عام

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الإقليمية في المحافظات يدعون جميع المكلفين الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية. يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف الصادرة قبل 2009/1/1 بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة الثانية من المادة 56 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة تحصيل بيروت
ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الاقليمية في المحافظات
التكليف 2623

إنذار

إن رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان يدعو جميع المكلفين:
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي:
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه، والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة جبل لبنان
علاء المولى
التكليف 2569

انذار

ان رئيس دائرة تحصيل بيروت يدعو جميع المكلفين
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي:
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه، والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة جبل لبنان
علاء المولى
التكليف 2569

انذار

ان رئيس دائرة تحصيل بيروت يدعو جميع المكلفين
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي:
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه، والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة تحصيل بيروت
ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الاقليمية في المحافظات
التكليف 2623

إنذار

إن رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان يدعو جميع المكلفين:
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي:
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه، والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة جبل لبنان
علاء المولى
التكليف 2569

إنذار

إن رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان يدعو جميع المكلفين:
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي:
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه، والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة تحصيل بيروت
أيمن رضا
التكليف 2624

إنذار

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة جبل لبنان (قضاء عاليه) عن إيرادات العام 2016 تكليف عام 2018، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الاشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة إعتباراً من:
- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/12/20 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
- إعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 21 كانون الاول 2018 وتنتهي في 21 شباط 2019 ضمناً.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2568

إعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة جبل لبنان (قضاء عاليه) عن إيرادات العام 2016 تكليف عام 2018، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الاشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة إعتباراً من:
- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/12/20 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
- إعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 21 كانون الاول 2018 وتنتهي في 21 شباط 2019 ضمناً.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2566

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
بالمعاملة رقم 967/2017
للمرة السادسة
المنفذ: بنك بيبلوس ش.م.ل
وكيله المحامي محمد ديب
المنفذ عليهم: نهيد بطرس الدرجاني وكيلته الأستاذة ثنى الصمد
إيلي بطرس الدرجاني
كلود بطرس الدرجاني
جان بول بطرس الدرجاني
وكيلهم الأستاذ هشام مجلد
السند التنفيذي: سندات دين مستحقة الاداء بمبلغ $/22828/ ما عدا الفوائد والمصاريف
تاريخ الحجز: 14/1/2009
تاريخ تسجيله: 18/3/2009
تاريخ محضر الوصف: 16/1/2010
تاريخ تسجيله: 16/3/2010
المطروح للبيع: كامل العقار 644 رشعين البالغة مساحته 800 متر مربع يحتوي على بناء مؤلف من ثلاثة طوابق - الأرضي كناية عن محلين تجاريين وشقة سكنية مؤلفة من غرفتي نوم وصالون ومطبخ وحمامين والطابق الأول شقة سكنية مؤلفة من صالون كبير وطعام وجلوس وثلاث غرف نوم وحمامين مع تراس الطابق الثاني مؤلف من شقة سكنية غير منجزة ومساحتها حوالي مائة متر مربع وإن البناء مخالف وغير مطابق للإفادة العقارية.
قيمة التخمين: 265375 دولار بدل الطرح المخفض: 94,020,75/ د.أ او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاربعاء الواقع في 23/1/2019 الساعة الثانية بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا الرئيس طانيوس الحايك.
على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يدفع بدل الطرح أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ 5 بالمئة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان مزايدة

دائرة تنفيذ زغرتا
رقم المعاملة 2017/1394
طالب التنفيذ: بنك بيبلوس ش.م.ل.
وكيله المحامي محمد ديب
المنفذ عليه: فيليب عنتر عنتر زغرتا - العقبة - بناية نجيب العشي
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة 24 الف و255 دولار اميركي
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/3/15
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/7/11
المطروح للبيع: كامل المقسم رقم 15 من العقار 857 عردات وهو عبارة عن شقة في الطابق العلوي الرابع وهي مؤلفة من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وحمامان وخلاء وثلاث غرف نوم وممر وبلكونين وتبلغ مساحته حوالي 195 متر 2.
قيمة التخمين: 136500 دولار اميركي بدل الطرح المخفض: 73710 دولار أميركي
موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء 2019/1/30 الساعة الثالثة امام رئاسة دائرة تنفيذ زغرتا على الراغبين بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها او توكيل محام وعلى المشتري زيادة على الثمن رسم التسجيل والدلالة.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان

من محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ سمير كمال الدين الى مجهول المقام محمد طارق قنطار.
يقتضي حضورك الى محكمتنا يوم الاربعاء 2019/2/6 م /9/ صباحاً لحضور جلسة اثبات وفاة مفقود، والمؤسسة برقم 2018/6114 المقامة من المستدعية روعه طبوله واذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة تعتبر مبلغاً اصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الايجاب الشرعي القانوني وكتب في 2018/12/19م.
رئيس القلم
الشيخ غسان كنعان

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

بالدعوى رقم 2018/208
موجه الى المستدعى ضدهم: سامي، والخندرو - الكسندر، وكارلوس، وسيزار - قيصر - اوغوستو، وهيلانه - جوليا، واسعد - ادواردو، وغيارمو - سالازار، وخوليو - سالازار، وليديا - السا - ليديا، وغوستافو - انريكيه، جميعهم ابناء اسبر يعقوب شحادة، وارجنتينا زوجة جرجي اسبر يعقوب شحادة، وساكستا لأغويسامون، وهم جميعاً من بلدة كوسبا اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي سليم البير حبيب بوكالة المحامي غسان فرنسيس، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقارات رقم 231 و 367 و380 منطقة كوسبا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إنذار

إن رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة عكار يدعو جميع المكلفين:
- بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر،
- والمكلفين بضريبة الدخل حصراً بالحد الادنى لغرامات التحقق،
- والمكلفين بضريبة الاملاك المبنية غير الملزمين قانونياً بالتكليف الذاتي،
الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبينين اعلاه، والصادرة لغاية 2013/12/31، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة 27 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.
رئيس دائرة التحصيل
يوسف الجعيتاني
التكليف 2580

إعلان قضائي

تدعو محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب الغرفة الثانية السيد رشيد بولس عواد من بلدة جزين - الميدان الحضور الى قلم المحكمة بالذات او من يمثله قانوناً لتبلغ صورة عن كامل اوراق الدعوى الاستئنافية المتكونة بين يوسف سنان بوجه شربل حرفوش رقم الاساس 2018/944 بموضوع عقارية (ازالة شيوع) واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا سيتم ابلاغك الاوراق بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
حسين محمد يونس

إعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى المنفذ عليه: اسامه محمد غلوش المجهول محل الاقامة
تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 2013/911 المتكونة بينك وبين بنك بيبلوس ش.م.ل. بخلال /30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.
مأمور التنفيذ
مارو القزي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب وليم شوقي حرب وكيل عبد الله فؤاد ابو حمدان وكيل رمزي محمد النجار احد ورثة محمد امين النجار احد ورثة مهيبا ملحم النجار سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 2721 بعقلين.
للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان بيع للمرة الثالثة

من دائرة تنفيذ زغرتا - الرئيس طانيوس الحايك
رقم المعاملة: 2017/1808
المنفذ: شركة كابيتال فينانس ش م ل وكيلها المحامي جيمي كرم المنفذ عليه: طوني وديع الباشا مزيارة
السند التنفيذي: عقد تأمين درجة اولى بقيمة /47904000/ل.ل. عدا الرسوم والفوائد والنفقات.
تاريخ محضر الوصف 2017/9/19
تاريخ تسجيله 2017/11/23 تاريخ الحجز 2017/5/30
المطروح للبيع: كامل العقار /3928/ مزيارة وهو قطعة ارض بمنطقة مطلة على ارض سير بالتحديد كهف الملول يبعد عن بيوت البلدة بمنطقة حرجية منحدرة شكله مستطيل وقليل العرض. يبعد عن الطريق العام وفي آخر البلدة وهو غير مشجر ولا يمكن الوصول اليه الا سيراً على الاقدام. مساحته: /1077/م2.
التخمين: /43080/د.أ. بدل الطرح بعد التخفيض: /18675/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء 2019/1/30 الساعة 2:30 بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا. للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا والاطلاع على الصحيفة العينية للعقار ودفع رسوم التسجيل والدلالة البالغة 5%.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلبت ماري نخله سلامة سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1210 القسم 5 من منطقة حارة صخر العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رانى حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في كسروان
طلب شربل وديع مرعب بصفته احد ورثة كل من المرحومين رشيد وانطوان وعيد نخله عباس مرعب وتقلا يوسف ابي رعد كما طلب اديب وانطوانيت نخله عباس مرعب سندات تمليك بدل عن ضائع في العقارات 76 و77 غدراس والعقار 9 بقاع الدين قضاء كسروان كما طلبوا شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع للتأمين المسجل على العقار رقم 9 بقاع الدين.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في كسروان
رانى حيدر

إعلام تبليـــغ
الموضوع:تبليغ ضرائب متوجبة
-

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل- المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2018/12/21 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا- شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف
ثناء احمد حسين	694787
فندي امين فياض	943090
غازي امين بو كامل	1396245
نضال سليم عمار	1471984
رضا امين حماده	1725943
فاطمه مصطفى شبو	1857647
مازن غسان هلال	1941850
ابراهيم مصطفى الخطيب	2092732
الشيخ مازن مصطفى الخطيب	2092748
سوسن احمد عويدات	2176280
سهيله محمد عويدات	2180390
اجود رشيد عمار	2264861
فكريه حسن معاد	2269800
سليم رشيد عمار	2275552
حسن ابراهيم فرحات	2415748
محمد ابراهيم فرحات	2415749
رجاء قاسم بو كروم	2571939
نجوة حبيب فياض	2819589
منال غسان هلال	2861931
هدية كامل عبد الصمد	2998470
طنوس بطرس سيف	128550
انجليكا مخايل مطر التنوري	270462
سعيد خليل الشربيني	610652
خير الدين رفعت برغل	745214
ايفون مسعود مسعود	773678
جورجات بطرس فرحات سيف	906038
بديعة اسطفان مراد	1028574
جوزف بشارة نعمان	1103794
سكنة سعيد خليل حاج قاسم	1136987
لونيا ماريا روجيه لطفيف تيمونيان	1201554
انى زاوه ن ارتينيان	1215958
انطوان نقولا بو يعقوب	1529131
جوزاف نقولا بويعقوب	1619998
نهى قيصر شلالا	1625164
ماري جرجس سليمان	1630152
وفاء يوسف شقير	1737101
دانى الياس زيدان	1743345
وزيرة نصر الله النصر الله	1831038
ماري نقولا غزال	1900177
حنه خليل بشارة	2078348
منيرة انيس داغر	2138846
ميشال عبد الله عنتر	2206094
وليم برنار شوقي نصار	2210928
شوقي جوزف شوقي نصار	2210933
شارل البير شوقي نصار	2210934
رافايل كريستيان شوقي نصار	2210938
نهاد جوزف نصار	2210939
جوليت سهير اميل كامل	2210941
علي يوسف شقير	2223218
محمد يوسف شقير	2223235
سهام يوسف شقير	2223241
ابتسام يوسف شقير	2223247
منى يوسف شقير	2223259
سونيا يوسف شقير	2223267
سمير جورج سابا	2254611
جوزيف نقولا غزال	2285689
روني نقولا بو يعقوب	2304218
ريزان البر الياس	2406219
وسام البر الياس	2406222
روز ميشال كنعان شعنين	2552571
بسام اميل مارون الحلو	2567027
ريتا انترانيك خوخاكليان	2679645
حياة نجيب فرح	2682552
شربل نقولا غزال	2682554
ابتسام نقولا غزال	2682556
الفرد بشاره معلوف	2685686
شوقي توفيق ابو ديوان	2851732
تريز جورج الحمصي	2870629
خريستينا باسيليوس نسترون	2897690
جيني جورج الدكاش	2986951
الياس نبيه عطا الله	3003600
يولاندا اكوب شيرينيان	3032527
حسن خليل عواد	509056
روجينا نجم المر	576486
حافظ رشيد المصري	591443
فاطمة محمود قاسم مطر	623732
محمود منير عبد الله	794024
الياس نقولا وردة	880946
بول انطوان تامر	986120
مديحة اسعد فرحات	1070734
سهيل يوسف ورده	1729681
طوني يوسف ورده	1739857
عادل يوسف ورده	1740079
لويزا يوسف ورده	1744743
هاني يوسف ورده	1746120
وليم يوسف ورده	1747345
حبيب نايف سليم	1767231
رجون يوسف متى	1812271
وسام احمد شلهوب	1827421
فوزية شريف اسماعيل	1869091
زياد حسيب شاهين	1888014
روز نقولا غانم الحايك	2089270
هيفاء حسن الحاج حسن	2127547
فاطمة عباس الحاج حسن	2193221
جمال حسن رافع طربيه	2198486
سمر محمد الحاج	2223461
رضا محمد الحاج	2223467
حيدر محمد الحاج	2223476
صبحيه نعيم خريس	2258907
انور منير بو شمس الدين	2323130
ساره منير بو شمس الدين	2323144
مروه منير بو شمس الدين	2323197
مشيرة سليمان بزي	2401297
سميا سليم نويهض	2402416
ادما انطوان تامر	2415043
رولا عبود بويز	2427782
محمود علوان حرب	2435529
زينب علوان حرب	2435536
حسن علوان حرب	2435543
علا عباس حرب	2435605
فاطمة عباس حرب	2435614
كلودين مصطفى بحسون	2450459
رلى امين قزحيا	2450865
محمد عباس حرب	2475238
ميرنا عادل السباعي	2490271
سعيد ابراهيم بزال	2511068
ماري تريز نووال عطيه	2566623
اندره مخول الخوري	2597905
منى جان ورده	2624496
جوزف جان ورده	2624498
ادال جان ورده	2624501
ميشلين جان ورده	2624502
كمال مصطفى الجعيد	2831668
محاسن محمد علي حجرات	2898784
حسين احمد حطيط	2950354
امل احمد سويدان	2950355
بهجه اسعد ابو الحسن	2967159
نبيل محمود الاعور	2967163
حسن اسعد	100026083
شربل نقولا غزال	1313689
سالم ابراهيم نادر	1674210
انطون سليم الخويري	2195880
سميرة بطرس ساسين	2216618
جوسلين انبيال ابي شديد	2321426
ترازيا ميشال ابي داوود	2547353
فدوى شهيد الهاشم	2650823
تراز ابراهيم نادر	2743324
جورجات ابراهيم نادر	2743327
ربيع انطوان ابي خطار زغيب	2816868
اميمه انطون الخوري	2989784
نادر محمد الطقش	887804
تراز الياس شعيا	1089824
طنوس ديب شعيا	1121641
فارس نسيب ملاعب	1194999
سامية فهيم مراد رضوان	1267838
يوسف اسماعيل الفضل	1289513
عصمت وهبي العريضي	1292621
يوسف الياس شعيا	1298210
عايدة توفيق الاشقر	1378994
انصاف جهاد دقدوق	2130149
توفيق جهاد دقدوق	2130155
راوية جهاد دقدوق	2130159
تغريد حليم ماضي	2130165
سلمان داود العريضي	2224833
سناء رشيد العريضي	2334025
انصاف عامر سلمان	2404969
ريبال نبيه حميدان	2408722
لبيب حارس حسن	2421840
انور سعيد المهتار	2536423
عبد المجيد رفيق عبد الملك	2552384
رفعت وهبي العريضي	2553307
خطار وهبي العريضي	2553314
صلاح عاطف شجاع	2575772
نبيل عاطف شجاع	2575790
امال فايز ملاعب	2621833
بسام اسماعيل الفضل	2754378
اسماعيل حصيره الفضل	2754379
خزنه اسماعيل الفضل	2754380
منى اسماعيل الفضل	2754383
خالد اسماعيل الفضل	2754384
سهيله اسماعيل الفضل	2754386
لينا فريد نصار	2940296
ليلى فريد نصار	2940298
ندى محمد الطقش	2958293
منعم شفيق شهيب	2962404
عامر مفيد ملاعب	2973712
وائل مفيد ملاعب	2973714
حسام مفيد ملاعب	2973720
ورثة يوسف بن ديب شعيا زغيب	100044466
عبد الله اميل خوري	676825
جميلة قسطنطين ماضي	982157
لارا انطوان عازار	1416125
ناديا ميشال سميره	1483635
رانيه انطوان عازار	1483639
الفرد يوسف فؤاد بطيش	1512090
كبريال جبرائيل نويل كسبار	1704942
سيلست وديع عقيقي	1732147
الفونس فؤاد بطيش	1844178
بشاره الياس غانم البون	1927714
الياس سعيد سعاده	2151090
يوسف سعيد سعاده	2151092
ياسمين يوسف عنتر	2154148
امال طانيوس سمعان	2203847
نوال طانيوس سمعان	2279133
جمال عبدو بطيش	2279137
جوزفين طانيوس سمعان	2279148
فاديا طانيوس سمعان	2279177
نجيب جورج الجميل	2294290
منيرا شكري سرور	2303950
زينا جوزف جدي	2323546
مارسيل اسعد وهبيه	2343340
نعوم الياس مهنا	2355440
نادر الياس مهنا	2358688
بودي فؤاد مهنا	2387379
كارن فؤاد مهنا	2387380
داود يعقوب ابو مصلح	2661886
شربل طانيوس زغيب	2790114
سوسان الياس بطيش	2790122
يولا عبدالله بطيش	2790124
مايا سعيد سعاده	2867674
ماري نجيب سعاده	2867683
جنفياف جورج الجميل	2936273
ريتا نعوم مهنا	3024220
ماريا نعوم مهنا	3024226
الفرد فؤاد بطيش	3034253
جان زخيا باسيل	129340
فرنسيس انيس ابي عاد	1105847
معن عصام اسماعيل	1342266
الهام جميل قدوق	1058796
محسن حسن صالح	626196
حسن رشيد حيدر	907001
مروان رفعت عجمي	1515872
الياس جوزف مبارك	588468
جوزف اميل حداد	537297
جوزف اميل حداد	537297
ماهر عدنان عضاضة	166661
عبد الله علي ياسين	192273
احمد صبحي جابر	898520
بشاره كامل عون	20777
تيراز سعدو كنعان	624936
عدنان عبد كزما	216985
يوسف رائف حمدان	570587
علي جواد شحيتلي	1671541
مانوئيل ارسن بنليان	1616691
علي محمود الخنسا	601322
زينب محمد الحلباوي	2299770
شركة البدوي للانماء السكني ش.م.ل	8078
شربل شحادة عبد المسيح	73446
ثانوية الشرق الاوسط	117595
سعيد فريدريك ابو دبس	877171
خليل ابراهيم شعبان	1707215
شادي وهبي البيطار	215020
حسين يوسف فضل الله	665949
اميمة حسن فضل الله	723538
علي حسن فضل الله	1316475
جهينه حسن فضل الله	2255758
سلمى داود خليل	2275573
سلمى حسن فضل الله	2301973
جوزف حبيب حداد	265270

خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية
NIPA AKTER
مكان عملها ولم تعد، فالرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم: 70/738889

Médecins du Monde
Mission Lebanon
PHARMACEUTICAL TENDER
MDM_LBN_TENDER_PHARMACEUTICAL_2019
Médecins du Monde and **AMEL Association** intend to award a supply contract for SUPPLY OF PHARMACEUTICAL PRODUCTS (ORAL DRUGS, INJECTABLE DRUGS, DRUGS FOR EXTERNAL USE)..
The tender dossier is available from 2nd **Jan, 2019** at:
- Médecins du Monde Office, General Chehab Street, Walid Chehab Bldg., 5th floor, Furn el Chebbak, Beirut, Lebanon.
- Contact to this e-mail address: ***logco.lebanon@medecinsdumonde.net***
The deadline for submission of tenders is 1st **Feb, 2019,** at 05:00 pm.

إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف
نفيسة محمد الخطيب ابو عريشة	1229667
شركة ماليبو ش.م.م	3238
جوزف سعيد خليل	2479129
عاطف كميل عون	164015
جورج موسى حريق	163998
طوني اميل رحمه	1106008
ميشال شكر الله جرداق	1075436
جورج الياس عازار	2962160
جورج الياس عازار	70434
انطوان الياس عازار	1372323
انطوان الياس عازار	2962155
اسعد الياس عازار	2962162
اسعد الياس عازار	70447
يوسف حسن حدرج	183990
وهيب محمد الجوهري	654922
نوال اسبر بحري	206479
زهير حسن عمار	1181345
مرلان عضيمي	595034
اسعد جرجس جبور	1107527
نجوى كمال شلالا	578773
كوليت جرجي الهاني	526619
الماظه جرجس الخياط	2314980
هيلانه يوسف ملعب	2314942
كريمه يوسف ملعب	2314962
ببير جوزف فضول	20483
مؤسسة جورج جميل سعد	35856
يوسف خليل صادق	21152
لينا عبود النفيلي	773102
رامونا الياس سركيس	159845
حبيب عبده فرحات	710893
جوزف ادوار عبد الله	595725
توفيق يوسف تنوري	1327367
جميلة توفيق فرحات	30083
الياس ديب حنا سلامه	23558
اميل يونس سعد	261198
جوزف حنا حبيب	2993588
نقولا اسعد سعد	97971
خديجة محمد الشامي	1766715
داني وديع سالم	1982258
شادي انطونيوس رعيدي	219336
احمد خليل معتوق	162989
جوزف فادي جميل	832209
جوزف حنا حبيب	2993588
دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع	1576656
كامل يوسف كامل	321344
جيلبر جرجس ضو	1240511
الياس ميلاد صقر	258221
نبيل ابريجو رشدان	1357253
روبير بطرس العتيق	1280459
ايلي سركيس نقولا	978909
شركة غبري و صليبا للرخام ش.م.م	2104617
منصور عبدو مهنا	241157
شركة ببيلوس بالاس ش.م.م	1438283
يوسف فريد ايوب	22061
لورميلا ايفات ازارلينا	54811
الشركة الزراعية الحديثة ش.م.م	217521
جوزف طانيوس رشدان	2238111
كلود ميشال بجاني	2246909
جوزف اسعد دكاش	158659

شركة غولدن بالاتس ش م م	2630767
شربل بطرس مطر	427275
شادي عبد الله حنا	399939
ادیب ابراهيم الحاج	122529
يولاندا ميهائيلا بافلسكو	596609
عبدو جوزاف فرنسيس	2238804
ريتشار الياس الخوري	27709
روزالي اديب ضاهر	2994053
طوني جرجي منصور	1085656
حليم جورج الهاشم	26774
تيدورا توفيق خوري	336940
ديالا ميشال متى	420835
لويس ابراهيم ناضر	330543
كريستين جورج القصيفي	2737944
كارلا ايلي القوبا	642522
شركة قصيفي هوملاين ش م م	2833722
هاي- تيك ش.م.م	2784294
عقل نجيب ابي عقل	102502
Sweet P S.A.L	2764756
ناجي بطرس الخوري	80168
اوروستوب	74897
انطوان اميل فرح	33583
اكوافيستا اوتيل (سعود بن (عائض بن سعيد الحارتي	578316
اوتيل اركادا مارينا ش.م.م	1100362
رامي يوسف بدوي	2936708
شركة البندقجي المقايضة ش.م.م	2404142
نهاد فارس الشبابي	840306
روجيه حنا حداد	101768
مطعم أصاف	22453
شركة مارينا ستورز ش.م.م	155066
اندريه جميل موسى	1518271
شركة ساشم ش.م.م	7518
فادي جرجس زيبق	307828
شركة سبلز غروب ش.م.م	1172267
جويل انطوان صافي	507536
سمير طانيوس عقيقي	1759078
شركة مبارك للمجوهرات	88017
فادي يوسف كرم	2495302
صالح يوسف كرم	2354741
نجيب عزيز ناضر	59977
صلاح غنطوس سالم	708631
روني جميل ناضر	1602119
فاديا حنا بو مخايل	1529414
طوني ميشال الريشاني	163438
شركة طارا ش.م.م	1282915
نانسي منيب ياسين	238393
جورج فنسان عقاد	70472
أديب ايلي سالم	1236910
مخايل شحاده) TERRE BRUNE (ايوب	1007726
ماري تريز طانيوس الشمالي	76476
ME COMMUNICATION&NETWORKING s.a.r.l	2710313
شركة بلانك ش م م	2408354
ACHKAR PLUS	1429366
جورج طانيوس ابو جوده	2843644
جو يوسف لطوف	2343338
اركو غروب وشركاه ش.م.م	1135382
شركة شي ميشال ش.م.م	7539
يوسف فارس فهد	1543904
وسام عزيز الحصري	1261872
كلود فؤاد عون	33584

بطرس نعمة الله حاتم	928475
صيدلية وجدي البستاني (نادين (كافي البستاني	2516957
ادلفو نعيم عون	27745
(محطة عون (ادلفو نعيم عون	28161
انطوان نعمة الله حاتم	341680
كبريال لويس توتنجي	137891
ميلاد جروس شحود	328486
سليم جريس يعقوب	1872000
شانتال طوني فرح	2547013
صافي فريد عوكر	634399
مارون ساسين مبارك	33539
جورج نعوم زوين	69147
جوليانو جوزف كامل	168000
حنا اسكندر عقيقي	83534
ورثة جرجي الياس عبيد	137814
سهاد جوزف رزق الله	277660
الياس فيكتور فهد	1693890
هنري روكز متى	1744588
جان فكتور باسيل	231407
رمزي فريد سلامة	1014115
وداد ابراهيم حلاوه	2383618
انطوان فارس عقيقي	196781
داني شربل فهد	1415033
رولا الياس خليل	256397
بطرس نصر النخلي	427303
شركة بلاتيا ش.م.ل	1798035
روماربل غروب للتجارة العامة والرخام والغرانيت ش.م.م	2810442
برازرس فود كومباني ش م ل	2729904
ان تو ميوزيكا ش.م.م	1762645
PORTA LIBAN S.A.R.L	1085260
أرتروليب ش.م.ل	2941553
جنان جورج خوري	1490300
شركة نقولا اخوان للتجارة العامة ش.م.م	7718
الياس نجيب الشختوره	1664249
زاره هابت باليان	78177
شركة هاي برينينغ ش.م.م	2815751
شركة كابيتال الكترونيكس	59076
جورج طانيوس القاعي	1017811
هند كريم فرح	522586
كارلا جوزف كامل	1486333
مارك سهيل جليلاتي	2834605
شربل جريس القزح	1930992
نيكولا فرنسيس المير	2391995
رامي بطرس رزق	2410891
جومانه عبدالله البنا	1851648
جورج جوزف زحلوط	2573713
اندي حنا مرعي	2846226
بسام انيس حداد	167184
مروان يوسف صليبا	141634
اسمهان فريد العبد	790921
مارون جوزف زغيب	1735552
جان كلود انطوان الحصري	636657
مونتي سيتو ش.م.م	2525902
طوني اسد افرام	132071
صخر يوسف الخوري	1237592
ريناتا جورج بركات رحمه	1367771
فؤاد يوسف الشدياق	1657339
ندى سامي القزح	1398254
شركة انشاء واعمار ش.م.م	7530

انطوان ايليا عون	220716
انطونيو توفيق كلاس	2845493
X Maintenance Services(سمير نخلة القصيفي)	2486631
شربل سمير نمر	1350535
LE GALET	2053399
F.C.C. SARL	2631608
جان جوزاف عازار	105284
رولان اميل عماد	142965
شارل سمعان الحداد	993976
PONEY بوني ش.م.م	313063
فادي ميلاد شلالا	136495
انطوان جوزف غانم	1940239
طانيوس جرجس خليل	2019145
LEBANON PARKING SERVICES S.A.L	2784437
مارون عبدو مسعد	26424
دانيا طانيوس عقيقي	979452
جمعية نادي ال رانشو الرياضي	2320788
نينا عفيف عواد	2675923
نهيل عيسى زفته	1758296
جميل جوزف ضو	228592
طانيوس يوسف الحاج	195953
كميل الياس البواري	92233
جان بيار جان الشاعر	805621
بيار نبيل عجرم	1372121
اسكندر طانيوس يونس	74620
روبير جرجس مرعي	89034
ميشال نسيم سلامة	19622
ليلا ملحم الخوري	262584
Sugar boutique s.a.r.l	2807693
كليناوي غروب ش.م.م	2820626
شبل جمال السغبيني	1117643
كارمن بيتري ميترويو	130106
فادي ملحم شربل	1278167
شيرين جوزف درويش عقل	2789399
شركة فارماكور ش.م.م	2325523
شركة اتوفان ش.م.م	7403
شركة ا. راسي وشركاه ش.م.ل	105076
روني جورج عبد الحي	553384
جوزيف قيصر غانم	54749
ايلي يوسف زغيب	1414314
سليم طنوس عقل	1479646
باتيسري كوكتيل ش.م.م	7397
انطوان جوزف كدموس	219283
ايرين توفيق سمارة	1295984
اليان امين زخيا	1305677
فلتر كوين لبنان ش.م.م	2880345
محطة ببيلوس بتروليوم كومباني ش.م.م	362824
ماريو زخيا العلم	1466198
انطوان فيليب طراد	81687
جهاد ايلي العقيقي	530625
شركة سلامة للتجارة والتعهدات ش م م	2529589
شركة السروة التجارية ش.م.م	103735
JMTP S.A.R.L	2760090
فونيشيان ستون اكسبورتس ش.م.م	222409
vita moda sarl فيتا مودا ش.م.م	1729844
المنتو تولز ش.م.م	2240517
ابوستروف ش.م.م	1369205
لو ليان سيستيميك ش.م.م	2905735
شربل شربل سعادة	986417
VISTA DEL MAR SARL	2880377

ميرنا جوزف ضاهرية - تجارة عقارات مبنية	2931568
شركة اميل القسيس واولاده ش.م.م	1503614
زينة الياس صفير	1011912
شركة فوود سانسايشنز ش.م.م	2172355
رزق الله يزبك عوده	2114002
MOKA &CO S.A.R.L موكا وشركاه	293144
رياض انطونيوس عبدو	119826
مروان يوسف كنعان	1289399
مؤسسة الخدمات التجارية والصناعية	70506
اسعد الياس النخل	821167
ابراهيم وديع عازر	19424
غلاسينا ش.م.م	2473779
BMIND بيمايند ش.م.م	2840285
شركة لبنان للعقار ش.م.ل	2000029
سمير طانيوس ضاهر	1761627
جويس جورج كورك	102568
اسعد حنا الشاغوري	208249
جيهان موريس عقيقي	317585
غادة نصري الشبابي	596950
ابراهيم خليل الديك	272806
ريماكو ش.م.م	601303
طوني حنا عيسى	2179010
بيار ناصيف مطر	2356687
كمال صالح النار	175086
شركة انترناسيونال تايل غروب ش م م	1469365
مارك بشاره البيروتي	1579886
Gruppo غروبو طحطوح ش.م.م Tahtouh S.A.R.L	132971
شركة سي او غروب ش م م	1611239
انطوان جوزف سبع	183088
ريتا سليم البحشوشي	2964782
رمزي انطون عويس	334680
نعيم نعيم بواري	62947
ندى محمد كنج	171396
وسيم رامج سلامه	1318038
هاني فكتور عكره	1329256
مايا انطون الراسي	2485439
ال تك ش.م.م	2679887
ALUNA SARL	2689770
بطرس عبدو (الخوري Tow brothers	2916049
مركز واكيم الطبي ش.م.ل	2512755
لوساطة التامين DCIR شركة ش.م.م	2820420
جاك بطرس مبارك	330567
شوغار موتش ش.م.ل	2574241
(سايتس اركيتكس ش م م (ش.م.م	190027
باتريك انطوان صليبي	2073335
ابو شبكة تويز اند ديكو ش م م	1835094
توب غيرز لتاجير السيارات ش.م.ل	2422301
ريتا اميل شمعة	86615
شركة بسكو انرجي ش.م.ل	2873716
كارل جورج ابي شديد	2848792
سوليد غروب للهندسة والتعهدات ش م م	2108154
ميغا فيندينغ ش.م.م	2875195
شركة بيل اوريزون كونتري كلوب ش.م.ل	9949
جوزف انطوان بارطاميان	284765
اتحاد الكرتون - يوني كرتون ش.م.م	7656

خطار حنا رشوان	70364
ج.ب.كلارك ش.م.ل	1596408
HEPATICA SARL	2738905
سي بروز ش.م.م	177672
داليدا انطوان خليل	2007584
مارلين بولس تابت	439752
وسام الياس دعبول	508849
توفيق جوزف شهوان	69469
مركز كميل كامل للدهانات ش.م.ل	395250
كريستان جورج الخوري	196526
شركة ج-سوليوشنز ش.م.م	2408294
ايف.ايم.كيو ديجيتال ش.م.م	2846051
جوزف جان الاشقر	231262
لارا ريمون الغفالي	306040
مؤسسة كاليفورنيا دريم	2583019
ميات وبابيت	257412
انطوان اميل سعد	95867
TECHNO - MARBLE SARL	1195420
زياد غبريال حرفوش	935473
MORADO CARS SARL	2843637
شركة ملحم و بعيني ستيل ش م م	2862552
كلانغو ش.م.ل	2992748
جوزف رواد الحلو	993213
وسام حنا مناسا	42051
لوكسوريوس لابوراتوري ش.م.م	2257012
ستاندردز ش.م.ل	2571491
شركة تي ال اي ش.م.م	2308534
غادة سمير الحاج	546807
فهد وايت كولكشين ش.م.م COLLECTION WHITE FAHED	11655
اندره منير رحيم	370407
دلتا تيمبر ش.م.ل	2584239
شركة متى اخوان ش.م.م	11075
جورج ادوار زرد ابو جودة	29150
درويش حداد - ب ب ب ستروكتور ش.م.ل	320906
بركفست اند كو ش.م.ل	131662
لورد اند ماستر	7300
تالا ترايدينغ ش.م.م	7340
شركة مالتي برانديس ش.م.م	7363
شركة سنيتراید ش.م.م	7381
شركة ثري اكس ش.م.م	7432
شركة داد اند صن ش.م.م	7450
(شركة ر.ض.ا. ش.م.م (شيفر SHIVER S.A.R.L	7567
بروماركت انترناسيونال ش.م.م	7645
شركة نصار ميا كونتراكتينغ ش.م.م	7787
شركة الشرق الاوسط للاستثمار ش.م.م	7869
ريمدا ش.م.م	7897
شركة فلوكيا ش.م.م	8516
انترتايمنت غروب للتجارة ش.م.م	9960
شركة س.ون. سبيرتس ش.م.م	10314
شركة شوبيز بيتزا بلايس ش.م.م	10399
LAVERCO لافيركو	10400
شركة ايتال كرافت ش.م.م	10728

شركة غلوسي للخدمات ش.م.م	11086
نزيه ادمون واكد	43696
رياكو	47798
ميخائيل بطرس صابر	95889
جميل فريد الهاروني	117974
بيار سليم حنين	183560
هوا للتوزيع ش.م.م	193473
د.ف.د. لند ش.م.م	194365
نعمة اخوان ش.م.م	203507
شركة هلب كار اسيستنس ش.م.م	221822
غزال ابي غانم ش.م.م	257894
انطوان نعمة الله بشارة	258026
(فريد جرجس شبابي(ورثة	267161
شركة انطوان مسعود	274199
خولا الياس الشالوحي	277462
منصور حنا زغيب	281395
يوسف عادل الطبشي	294842
DECO ديكو لوكس - تضامن LUXE	295123
الياس طانيوس مهنا	295817
الياس انطوان قزيلي	296018
(جرجي يوسف ابو معشر(ورثة	300236
غسان حسيب صعيبي	312802
انطوان الياس الياس القطار	440027
ماكي ديب شرفان	544300
اراس.جي فور انسبكشينز اند سرتيفيكيشينز ش.م.م	601966
شركة شارمكو ش.م.م	905173
شركة سوكومين ش.م.م	7238
بيلز للتبادل والتسليف ش.م.ل	7291
شركة سلوم اخوان ش.م.م	7348
شركة شارل عبد الساتر وشركاه ش.م.م	7808
شركة ايتل ش.م.ل	7879
شركة مطاعم لبنان ش.م.م	7912
شركة سنوف ش.م.ل	8593
ماجيك 102 ش.م.ل	10096
ماريليز ش.م.م	11577
شركة "لي دو دومان" ش.م.ل	11615
شركة اكس رف ش.م.م	12088
ادونيس سرفيس سنتر	63641
جورج نعيم حرب	70702
شركة مصبوبات الاسمنت و "الرخام "سومكس	74201
شركة صفير سايس وشركاهم ش.م.م	103177
وايت واتر ليبانون ش.م.م	107251
جوزف الفرد الشدياق	108632
جورج الياس صقر	123348
يللو كرياتيف ش.م.م	125817
الياس نعيم القزي	127213
الشركة اللبنانية للبث ش.م.ل	131971
روماري ش.م.م	153178
ELECAR SARL شركة الكار ش.م.م	179806
شركة دام التجارية ش.م.م	181866
شركة لونيفر دو بوا ش.م.م	229462
Cheese Way	231296
شركة شبير اكسبرس ش.م.م	234930
شركة فارميتال ش.م.م	245927
برنردو جوزيف شيحان	246050
اوبتيما سيستمز ش.م.م	266543
وديع نجيب ابي صعب	267227
ادوار توفيق المدور	277758

ميراي سليمان نعمة	281342
الياس اندراوس ابو خليل	281685
KIM (KIDS IN MOTION) S.A.R.L	285946
اكسبرت سيكيورتي ايجنسي فادي بدور وشركاه -تضامن	286936
يوسف طانيوس مهنا	296021
سيمون نعوم عواد	296039
جورج انطوان واصاف	296103
ل.اي.جي للمعلوماتية ش.م.م	304297
سلف ديفنس سيكيوريتي اس.د.اس	313901
شركة الدروس والاعمال سترا ش.م.م	7232
شركة ماب اندكو ش.م.م	7408
اوروميد سوكومار لين ش.م.م	7536
الشركة الرباعية للتجارة ش.م.م	7764
جريصاتي انترناشونال ديمنولوبمنت اند كونستراكشن ش.م.ل	7791
شركة ج.ب. للاستيراد والتصدير ش.م.م	7809
شركة دلال لصناعة المواد الغذائية	7859
ماكسيما ش.م.م	7871
ا.ب.م كونستراكشنز اند ماتيريلز ش.م.م	7920
شركة ماركت ترايدينغ ش.م.م	7946
غولدن بويز - لوبوشون ش.م.م	9982
شركة كاف - لين ش.م.م	10336
شركة الدير للهندسة والمقاولات ش.م.م	10434
شركة ديجي ورلد ش.م.م	11397
بلونة كونتري كلوب ش.م.ل	11556
شركة جان حداد غروب ش.م.م	11859
جميل طنسا هيكل	29011
جميل هيكل	29044
JAYA SARL شركة جايا ش.م.م	39823
شركة ماكسيما غروب ش.م.م	45332
انطوان فارس بو شديد	69383
جرير طانيوس مدور	99485
شركة اكس راف ش.م.م	102345
شركة سيكستيز ش.م.م	104291
استراحة قصر ميروبا السياحي	104705
فاي غروب	123563
انطوان نخول فدعوس	126528
بيار جرجي غانم	133660
ميخائيل طانيوس التنوري	138361
شربل قزحيا بعينو	159476
رزان ميوزيك كومباني ليمتد ش.م.م	160200
فوزي طنسا بركات	160408
جوزف شكر الله درغام	161309
سالم طانيوس مهنا	162070
مؤسسة انتاج الحفلات والابداعات الاعلانية	180322
شركة دا ك ش.م.م	189763
غزال انترناسيونال للمنتوجات ش.م.م	226956
(بطرس القوبا (ورثة	228011
ابناء حبيب كيروز ش.م.م	229062

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
إرسالية 2018/28/ بريد مرتجع/تحصيل
التكليف 2572

فكر

كتابه الجديد يبشّر بمجتمع آخر سيخلقه المسار الثوري

عالم الاجتماع السويسري جان زيغلر: قدر الرأسماليّة أن تُدمّر!

في عمله الأخير الذي يحمل راهنيّة قصوى، يدين عالم الاجتماع السويسري جان زيغلر (1934) «النظام العالميّ المتوحش» الذي يخلف الوفرة لأقليّة صغيرة والبؤس القاتل للأغلبيّة. يعود كتاب «أشرح الرأسماليّة لابنتي الصغيرة، على أمل أن ترى نهايته» (دار سوي ــ 2018 ــ Le capitalisme expliqué à ma petite-fille (en espérant qu›elle en verra la fin)) بطريقة تعليميّة إلى الأسس الأيديولوجيّة وولادة وتطوّر نظام رأسمالي قاس يعمل عبر المراكمة الثروات بلا حدود وتركيزها في أيدي أقليّة. يحاكم نائب رئيس اللجنة الاستشاريّة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مجتمع الاستهلاك السائد والاغتراب الذي يولّده. لكنه يذكّر أيضاً بثراء وتنوّع والوزن المتعاظم للمجتمع المدنيّ العالميّ المصرّ على مقاومة ديكتاتوريّة أوليغارشيّة رأس المال المعولمة على كلّ الجبهات. في هذا الحوار، يذكّر المقرر الخاص السابق للأمم المتحدة حول الحقوق والتغذية (2000-2008) بضرورة تدمير نظام صار «خطراً على الكوكب على نحو قاتل» لفتح الطريق أمام بروز مجتمع متساوٍ يحلم الجميع به في شكل يوتوبيا

تقديم وحوار **لينا كنوش**

التراكم الاستعماري كان اساس القوة المذهلة للدول الاوروبية

■ أنت تعتبر، على العكس من تيار كان سائداً في زمن ما ضمن صفوف اليسار، أنّ الرأسماليّة نظام له أسس تالفة، وصار متوحشاً، يهدّد وجود البشريّة والكوكب. لماذا تعتقد في استحالة إصلاحه؟

- منذ بداية هذه الألفيّة، تمتّعت البشريّة، للمرة الأولى في تاريخها، بوفرة في السلع. يغرق الكوكب في الثروات، حيث تتجاوز الخيرات الحاجات الضروريّة للبشر بشكل كبير. في الوقت عينه، نعيش في كوكب يموت فيه كلّ خمس ثوان طفل لا يتجاوز سنّ العاشرة من الجوع أو من مرض مرتبط به، في حين يمكن للأرض إطعام ضعف البشر الموجودين من دون مشاكل في حال كان توزيع الغذاء منصفاً. كلّ طفل يموت من الجوع هو طفل مغتال. صار الهواء في عدد من المراكز المدينيّة غير صالح للتنفّس لتشبّعه بالمواد السامة التي تُهاجم الأجهزة التنفسيّة وتسبب السرطانات. يُلوّث الماء كذلك من منابعه، تسببت طبقات مياه جوفيّة وأنهر مسمّمة في مرض ملايين البشر عبر العالم. نشرت منظمة الصحّة العالميّة تقريراً يؤكد أنّ 62 في المئة من السرطانات في الدول الصناعيّة، تعود إلى الآثار المؤذية المتولدة عن نظام طبيعي مشوّه أو إلى الأغذيّة المُصنّعة. ذلك في حين يُقال باستمرار إنّه توجد آثار سلبيّة للرأسماليّة لكن يمكن إصلاحها. يُعلّمنا التاريخ أنّه لا يمكن إصلاح أو أنسنة نظام مُضطهِد. هل كان بإمكان الثوار الفرنسيّين عام 1798 إصلاح الامتيازات الاجتماعيّة الموروثة عن النظام الإقطاعيّ؟ وهل كان بالإمكان إصلاح النظام العبوديّ أو الاستعماريّ؟ من الجليّ أنّ الإجابة سلبيّة بما أنّ المبدأ المؤسس للنظام الرأسماليّ هو الربح، التنافس الشرس بين الأفراد وجميع الشعوب. يبنى منطق رأس المال على المواجهة، سحق الضعيف، والحرب، لا يمكن إصلاح هذا النظام تدريجاً وسلمياً. يجب تدميره كلياً وجذرياً حتى يتسنّى خلق تنظيم اجتماعيّ واقتصاديّ جديد للعالم.

■ بيد أنّك تعترف أنّ النظام الرأسماليّ أكثر ابتكاراً، فهو قادر على خلق ثروات لا نهائيّة وتحفيز الإنتاج في جميع الميادين. هل يمكن أن تحدثنا عن هذه المفارقة؟

- أشرح في الكتاب أنّ الرأسماليّة هي نمط الإنتاج الأكثر ابتكاراً وديناميّة في تاريخ البشريّة، حيث يتميّز بحيويّة وإبداع مذهلين. بمركزتهم وسائل التمويل الهائلة، وتعبئتهم للمواهب البشريّة، ولعبهم على التنافس والمزاحمة، يسيطر أقوى الرأسماليّين على ما يطلق عليه الاقتصاديّون «معرفة الإشكاليّة»، أي البحث العلمي والتكنولوجي في مجالات عدة: الإلكترونيات، المعلوماتيّة، الأدوية، الطب، الطاقة، الطيران، الفلك، البناء إلخ. لكن شرحت أنّ هذا النظام يعمل وفق مبدأ واحد، هو تعظيم الربح، ويستند إلى الديكتاتوريّة العالميّة لأوليغارشيات رأس المال المالي المعولم. وفق البنك العالمي، سيطرت في العام الماضي أقوى 500 شركة خاصة عابرة للقارات في جميع المجالات ـ الصناعة والخدمات والمال إلخ ـ على 52,8 في المئة من الإنتاج العالميّ الخام، أي أكثر من نصف مجمل الثروات (السلع، الامتيازات، الخدمات، الرساميل) المنتجة خلال عام على كوكبنا. تتجاوز موازنة شركة «إكسون موبيل» الناتج الداخليّ الخام للنمسا، وتتجاوز موازنة «جنرال موتورز» الناتج الداخليّ الخام للدنمارك. ينجح مسؤولو هذه الشركات في الهرب من جميع أشكال المراقبة الدولتيّة، النقابيّة، والبرلمانيّة. لقد خلقوا ديكتاتوريّة تتجاوز أقوى الدول، وتلك شركات تسيطر على المسارات العلميّة والتقنيّة بنجاح كبير لتضخيم ربحها في أقصر وقت ممكن، وبصرف النظر عن الكلفة البشريّة في أحيان كثيرة. ذلك ما يخلق النظام العالميّ المتوحّش. يوجد رقم آخر يظهر هذا الواقع المشؤوم، امتلك الـ85 أثرى ملياردير عالمي في 2017 ثروات تضاهي ما يملكه الـ3,5 أفقر شخص. ارتفعت القدرة الماليّة الاقتصاديّة لأغنى 562 شخصاً في العالم 41 في المئة بين عامي 2010 و2015 في حين انخفضت القدرة الشرائيّة لأفقر 3 مليار فرد 44 في المئة.

■ ما هي الآليات التي تخلق تفاوتات بهذا الحجم؟

- نحن نشهد انحطاط الدولة الوطنيّة التي تفقد قدرتها المعياريّة. أوّل ما تفعله المستشارة الألمانيّة أنجيلا ميركل، أو الرئيسان الأميركيّ دونالد ترامب والفرنسيّ إيمانويل ماكرون، عند وصولهم إلى مكاتبهم في الصباح، هو الاطلاع على مؤشرات البورصة ليعرفوا أيّ هامش مليمتريّ يتوافر لهم لتطبيق سياستهم الضريبيّة والاستثماريّة. الأوليغارشيّون، أصحاب رأس المال المالي المعولم، هم من يحكمون الاقتصاد العالميّ، ويقرّرون كلّ يوم مَن له الحقّ في العيش على هذا الكوكب ومن يُحكم عليه بالموت. تُقتل شعوب الجنوب الفقيرة أثناء العمل لتمويل تنمية البلدان الغنيّة. يُموّل الجنوب الشمال وبخاصّة طبقاته المهيمنة. اليوم، تتمثّل أهمّ وسائل هيمنة الشمال على الجنوب في خدمة الدين. تحوّل الدول الفقيرة سنويّاً للطبقات الميسورة في الدول الغنيّة الكثير من المال، أكثر مما تتلقاها منه في شكل استثمارات ومساعدات إنسانيّة أو ما يسمى مساعدات على التنمية. يضمن الدين النظام العالميّ المتوحّش وجلّ قوّة الأوليغارشيات رأس المال المالي المعولم.

نشهد أيضاً اختفاء حسّ الخير المشترك والمصلحة العامة. خلقت السلطات الماليّة نظريّة تُفرغ الإنسان من التاريخ وتؤكد وجود هيئة تعديليّة واحدة: اليد الخفيّة، أي قوى السوق الخاضعة لقوانين طبيعيّة، لا يوجد إذن ما يمكن فعله غير التأقلم. أجيب في كتابي على اقتباس لبيار بورديو «النيوليبراليّة سلاح إخضاع، حيث تعلن قدريّة اقتصاديّة تبدو كلّ مقاومة لها عبثيّة. النيوليبراليّة تشبه الإيدز: تدمّر النظام الإنساني للضحايا». أخذت نظام الاقتراع في سويسرا لتوضيح الاغتراب الذي يؤدي لأن يفكّر النساء والرجال، ويتصرفوا، بحريّة ضدّ مصالحهم، إنه الخضوع الطوعيّ لقانون رأس المال. يوجد في الاتحاد السويسريّ نظام سياسيّ يسمى «الديموقراطيّة المباشرة»، أي أنّه يمكن لمئة ألف مواطن ومواطنة أن يتحدوا ليطالبوا باقتراع شعبيّ لتنظيم أو تغيير أيّ فصل في الدستور. لقد صوّت السويسريّون بحريّة، في الخلوة الانتخابيّة، ضدّ تحديد حدّ أدنى للأجور، ضدّ تقييد الرواتب الأكثر ارتفاعاً، ضدّ خلق صندوق عام للتأمين على المرض، ضدّ إضافة أسبوع إجازة للجميع، ضدّ رفع ترفيع رواتب المتقاعدين. تمثّل سويسرا النموذج المثاليّ للديموقراطيّة المزيّفة.

■ في أيّ سياق تاريخيّ ولد هذا النظام العالميّ المتوحّش؟

- تاريخيّاً، مع نهاية المجتمع العبوديّ، في أوروبا، وجد مالك الأرض نفسه عاجزاً عن شراء عمّال إضافيّين لتنمية إنتاجيّته. صار عليه إذن تنمية أدواته، شبكات تسويق منتجاته، مصادر الطاقة، وطرق استخدام المواد الأوليّة. تطوّر التعامل البدائيّ مع المواد الأوليّة: شهدت حرف النسيج، الجلود، الأخشاب، والمعادن اندفاعة ساطعة. في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، حصل تبدّل اجتماعيّ، رمزيّ، اقتصاديّ، وسياسيّ جديد أعلن انحدار السلطة الإقطاعيّة. بأخذها الأسبقيّة على ملكيّة الأرض، قادت ملكيّة الأدوات إلى ولادة طبقة جديدة: البرجوازيّة المدنيّة الوليدة. منحت هذه الملكيّة سلطة جديدة لتلك الطبقة، أي، بعبارة أخرى، سلطة مضادة في مواجهة الأسياد الإقطاعيّين. مع بروز البلدات، صارت جماعات من المواطنين والبرجوازيّين تناضل لتنزع من الأسياد حقوقاً، إعفاءات، ولتنظّم عملها، أسواقها، لتحتمي من المليشيات، وتسيطر على العملة والأثقال والأعيرة. أدى تعميم سياسة التحالف بين بعض الأسياد الإقطاعيّين وجماعات من البرجوازيّين والتجار الحضريّين في أوروبا القرن الثاني عشر إلى اشتداد عود الطبقة الرأسماليّة البرجوازيّة. لكن لم يظهر انتصارها السياسي، الأيديولوجي، والاقتصادي إلاّ مع الثورة الفرنسيّة. بالتأكيد، تخلت الجمهوريّة الأولى عن السّلطة المطلقة للملكيّة، وحطّمت الإقطاع، وحرّرت الأقنان، وركّزت سيادة شعبيّة وأعطت جزءاً من البشريّة الأمل في حياة أكثر حريّة وكرامة. لكنّ إضفاء القداسة على الملكيّة الخاصّة، التي تمثّل أساس الاستغلال الرأسماليّ، من قبل البعاقبة تحديداً، قاد إلى كارثة نعانيها حتى الآن. الملكيّة الخاصة، وحمايتها بشكل مطلق، جاءت على حساب المصلحة العامة، وتمثّل قلب المشكلة، المصدر الأساسي للرأسماليّة المسخة.

■ ما هو الدور الذي لعبه التوسّع الاستعماريّ في تطوّر النظام الرأسماليّ؟

- خلق نهب الثروات، وهو ثمرة العبوديّة، الرساميل الضروريّة للأوليغارشيات المهيمنة في المركز. وصف ماركس التراكم البدائي في «رأس المال» حيث قال إنّ «النظام الاستعماريّ يضمن أسواقاً للصناعات الوليدة التي تتضاعف تسهيلاتها بفضل احتكار السوق الاستعماريّة. تحوّل الثروات المنتزعة مباشرة خارج أوروبا عبر العمل القسريّ للأهالي المُحوّلين إلى عبيد، والاختلاس، والنهب والقتل، إلى الوطن الأم لتتعمل كرأس مال». أتناول في كتابي نموذج جامايكا التي كانت تحوي في 1773-1774 أكثر من 200 ألف عبد في 775 حقلاً. ووفق حسابات ماركس الأكثر دقّة، جنت إنكلترا تجاوزت 1,5 مليون ليرة ذهبيّة في ذلك الزمن. بتلك الأموال، بُعثت في إنكلترا مصانع عملاقة ـ مخصصة في الأغلب لصناعة النسيج. نهبت إسبانيا أميركا اللاتينيّة على نحو منظّم على امتداد 350 عاماً. أذكر أنّ بورتوزي كانت المدينة الأكبر في الأميركيتين، القمّة التي كانت تشرف عليها، سيرو ريكو، أي «الجبل الثريّ»، كانت توجد فيها آلاف من العروق الفضيّة. في ثلاثة قرون، استخرج 40 ألف طنّ من خامات الفضّة، ومات أربعة ملايين هنديّ. اشتركت فرنسا في الجريمة نفسها، حيث نهبت البلاد الأفريقيّة بنجاح. من الواضح أنّ التراكم الاستعماريّ كان أساس القوّة المذهلة للدول الأوروبيّة. يولد رأس المال عبر الجريمة المنظّمة والاستعمار.

يُعلّمنا التاريخ أنّه لا يمكن إصلاح نظام مُضطهِد. هل كان بإمكان الثوار الفرنسيّين عام 1798 إصلاح الامتيازات الاجتماعيّة الموروثة عن النظام الإقطاعي؟

■ كيف تعرّف المجتمع الكوكبيّ الجديد الذي تعقد عليه آمالك لتحطيم الرأسماليّة؟

- هذه الوفرة من الحركات الاجتماعيّة هي نتاج تمرّد الضمائر، إنّها جبهات مقاومة في جميع مجالات الحياة، يقول تشي غيفارا: «حتى الجدران الأكثر قوّة تنهار بتصعاتها». يجمّع المجتمع المدنيّ الكوكبيّ ملايين النساء والرجال المنتمين إلى شعوب، وطبقات اجتماعيّة، وشرائح عمريّة مختلفة. تمثّل الحركات الاجتماعيّة الأكثر تنوعاً «فيا كامبسينا» وهي منظمة تجمع أكثر من 120 مليون مزارع، من فلاحين صغار وفلاحين باليوميّة، والحركات النسويّة التي تناضل ضدّ التمييز والعنف، و«غرين بيس» التي تناضل ضدّ التهديدات التي تتعرّض لها الطبيعة والتنوّع البيئي، وحركة «أتاك» التي تسعى للحدّ من تخريبات رأس المال المضارب، و«منظمة العفو الدوليّة» التي تناضل في سبيل احترام حقوق الإنسان الدنيا في كلّ أصقاع العالم؛ وعشرات آلاف الحركات الاجتماعيّة الأخرى المعادية للرأسماليّة. قوّة هذا المجتمع المدنيّ، الذي يجمع حركات من دون أن تكون لها لجنة مركزيّة أو خطّ تحزّب وبرنامج مشترك، تأتي من أنّ محركها هو الضرورة القاطعة. يقول إيمانويل كانط إنّ «اللاإنسانيّة المسلّطة على شخص آخر تدمّر إنسانيّتي». أجد في الآخر إذن دافعاً تضامنيّاً بالضرورة، هذا الواجب الأخلاقيّ موجود في كلّ منّا. يجب الإفاقة، وتعبئة المقاومة، وتنظيم المعركة، وقد حقّق المجتمع المدنيّ الكوكبيّ نقاط تقدّم هائلة في هذا الصدد.

وفق تحقيق للاتحاد الأوروبيّ حول أوروبا، يبتلع كلّ فرد ما يضاهي 5 ليترات من المبيدات الحشريّة سنويّاً مع طعامه. مبيدات الحشائش هي الأكثر استعمالاً. ووفقاً لجميع التحقيقات الطبيّة الموجودة تقريباً، يبدو أنّه يمكنها التسبب في السرطان. في تشرين الأول (أكتوبر) 2017، أقرت المفوضيّة الأوروبيّة، تحت ضغط شركات الكيمياء الفلاحيّة، فترة جديدة بخمسة أعوام لاستغلال هذا المنتج. لكن توجد عريضة جديدة ستمنع «الغليفوسات» (مبيد حشائش). هذا انتصار لا علاقة له بتحركات المنظمات السياسيّة أو النقابات، بل يرتبط بأخويّة الظلّ تلك. كتب كارل ماركس في رسالة إلى صديقه جوزيف وايديمر: «يجب أن يكون الثوريّ قادراً على سماع صوت نموّ العشب»، والعشب حاليّاً في صدد النموّ.

■ لا تتبنّى جميع الحركات في هذا المجتمع المدنيّ بالضرورة منطق القطع الجذري مع الرأسماليّة. إذ ينخرط بعضها في منطق إصلاحيّ. كيف تُخلق نقطة التقاء بين الصراعات؟

- أظنّ أنّه سيكون للتدريب دور. من فشل إلى فشل، تفهم بعض الحركات أنّ القطيعة ضروريّة. الرغبة في إيجاد شيء مختلف تماماً، تسكننا اليوتوبيا، قوّة تاريخيّة مذهلة تتحقّق رويداً.

■ المشكل الأكبر الذي صاغه سارتر هو التجسيد، ما هي شروط تحوّل فكرة إلى قوّة ماديّة؟

- في 14 تموز (يوليو) 1789، تحرّك حرفيو وعمال ضاحيتي سان مارتان وسان أنطوان البروليتاريّتين في باريس نحو سجن الباستيل للسيطرة عليه، وهو رمز مكروه للسلطة الاستبداديّة. لقد أطلقوا سيرورة ثوريّة خلصت إلى قطع رأس الملك، والإقطاع، والكنيسة الكاثوليكيّة. لكن تدفقت أفكار التنوير على امتداد القرن الثامن عشر، لقد جالت في كلّ مكان: ضدّ سلطة الملوك المطلقة، ضدّ الظلاميّة الدينيّة، في سبيل تطوير المعرفة والعلوم، في سبيل العقل، في سبيل الحريّة، في سبيل المساواة بين البشر. تجسّدت تلك الأفكار في 14 تموز (يوليو) على يد العمال والحرفيّين، والشعب الثائر. يوجد إذن لغزان لا يمكن تحديدهما عقلانيّاً، الوضعيّة التاريخيّة التي تخلق التجسيد، أي شروط تحوّل فكرة إلى قوّة ماديّة، وأيضاً المشروع، العقد الاجتماعيّ الجديد. يقول الشاعر الإسبانيّ الكبير أنطونيو ماشادو: «أنت المسافر، لا يوجد طريق، أثارك هي من تصنع الطريق، لا غير». لا يمكنني توقّع شكل المجتمع الجديد الذي سيخلقه المسار الثوريّ لكن أعرف أنّ قدر الرأسماليّة هو أن تُدمّر.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 21 كانون الأول 2018 العدد 3645

كلاسيك وفيروزيات وأوبرا من أجواء الميلاد

بشير صفير

في 24 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي، تجتمع العائلات وتسهر في البيوت وتتبادل الهدايا، ولهذا السبب تُعلَّق، عموماً، في هذه الليلة، النشاطات الموسيقية والإنشادية الخاصة بالأعياد. معظم الأمسيات ذات الطابع الميلادي تقام قبل هذا التاريخ، إذ توضع جانباً بعد الميلاد «الطهارة» و«العفة» و«البراءة» والقيم النبيلة وتتجه الأمور، فنّياً (في الأمكنة العامة كما في الإعلام)، نحو الأغنية التجارية و«الرقّاصة» الشرقية (وليس الرقص الشرقي) وتبلغ الذروة ليلة رأس السنة. إذاً، في الأيام الثلاثة المتبقية قبل ليلة العيد، يقام العديد من الأمسيات الموسيقية الخاصة بزمن الميلاد، بشكل مباشر (ترانيم دينية) أو غير مباشر (موسيقى كلاسيكية عموماً). نتوقّف في ما يلي عند ثلاثة مواعيد أساسية، واحد مستقلّ واثنان ضمن مهرجان «بيروت ترنّم» الذي يختتم دورته لهذا الموسم مساء بعد غدٍ الأحد، بعدما كانت قد انطلقت مطلع الشهر الجاري.

عند الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة، وهو اليوم الذي تقيم فيه «الأوركسترا الفلهارمونية اللبنانية» حفلتها الأسبوعية في «كنيسة القديس يوسف» (شارع مونو)، موعد اعتيادي جزئياً من حيث الشكل، وميلادي من حيث المضمون. هكذا، ينضم إلى الأوركسترا الوطنية كورال «الصوت العتيق» الذي يتألف من أكثر من خمسين منشداً والسوبرانو اللبنانية ذات الاهتمامات الغنائية الأوبرالية والشعبية كورين متني، بقيادة المايسترو هاروت فازليان. متني في رصيدها أدوار رئيسية في أعمال أوبرالية شهيرة، وكانت قد شاركت الشهر الماضي إلى جانب آخرين في تحية لشارل أزنافور، قادها فازليان، واليوم تنشد من وحي الميلاد باقة من الكلاسيكيات المعروفة.

غداً السبت وبعد غدٍ الأحد، يشهد «بيروت ترنّم» آخر موعدَين في دورته الحالية. المهرجان يقام في زمن الأعياد، لكن هاتَين الأمسيتَين لا صلة مباشرة لهما بالمناسبة، وبالأخص الثانية. فالأولى موسيقية، لبنانية الهوى، تتخللها محطتان ميلاديّتان، في حين تنحصر الثانية ضمن الموسيقى الكلاسيكية الغربية، فئة البيانو المنفرد. إذاً، غداً يقدّم الفنان الشاب عمر الرحباني (نجل غدي الرحباني) أمسية يؤدي فيها مع فرقته مجموعة من أعماله الخاصة (التي صدر بعضها في ألبومه الأول Passport منذ عامَين تقريباً)، بالإضافة إلى عنوانَين من ريبرتوار الأخوين رحباني وفيروز تحمل توقيعه إعداداً («بتتلج الدني» و«يا حجل صنين»). أما الختام المسك الذي يهديه «بيروت ترنّم» لجمهور الموسيقى في لبنان فهو ريسيتال بيانو منفرد للكوري الجنوبي سيونغ ـ جين شو (1994 ـ الصورة)، الذي سبق أن دعاه المهرجان قبل سنتَين. العازف الشاب سيؤدي برنامجاً «متعباً» له وعلى السمع أيضاً، إذ تغيب الأعمال «الشعبية» عن الأمسية التي نسمع فيها الفانتازيا الضخمة لشوبرت (تحمل اسم «فاندرر») وبعض أعمال الانطباعي الفرنسي كلود دوبوسي (إذ حيّا العازف مئوية رحيل هذا المؤلف من خلال أسطوانة صدرت هذه السنة). هذا في الجزء الأوّل، الذي تليه استراحة وبعدها دخول إلى عالم الروسي مودست موسّورغسكي الذي ترك عملاً شهيراً للبيانو المنفرد بعنوان «لوحات في معرض»، وهي عبارة عن سلسلة مقطوعات تتمحور حول موضوع موسيقي يتكرر بمقاربات مختلفة وفواصل بعيدة عنه. في أمسيته السابقة، أضاف الفائز بالمرتبة الأولى في الدورة الأخيرة من «مسابقة شوبان» (2015) مقطوعتين بعد البرنامج المحدد مسبقاً، واحدة لليسْت (الـ«كامبانيلّا») وواحدة لشوبان (الـ«بالاد» رقم واحد)، فماذا سيهدي الجمهور هذه المرة؟

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

قاموس العمّ «مطانيوس»

ليس ممّا يدعو إلى التباهي قولُكَ: قلبي صفحةٌ بيضاء.
القلبُ الأبيضُ وعاءٌ شحيحٌ ومُدقع.
القلبُ الأبيضُ : وعاءُ عدَم.
ذات يوم، إذْ كانت أمّي مريضة، جاء العمّ «مطانيوس» (مطانيوس الخرفان لا سِواه) لزيارتها.
لم يأتِ حاملاً عنباً، ولا تفّاحاً، ولا عسلاً، ولا لُقَيماتٍ حلوى.
فقط، بابتسامتِهِ الحلوةِ ولسانِهِ الأحلى، سَلَّمَ، وتَمَنّى، وقعدَ يتكلّم.
قالَ الكثيرَ مِن الكلامِ الحلو. قالَ الكثيرَ مِن قلبِه.
أمّي التي ما انفكّت تبتسمُ وتغتبط، وتزدادُ تَبَسُّماً واغتباطاً، غمزَتْني بِعينِها السعيدةِ الضاحكة، واكتَفتْ بقولِ:
إسمع! هل تسمع؟ هذا الرجلُ الذي لا يملأُ عينكَ: في قلبِهِ «قاموس»...
وإذْ تَذَكَّرَتْ خوريَّ ضيعتِنا الذي جاء قبلَ سُوَيعاتٍ لِيُبَخِّرَ خوفَها وآلامَها، والأزهارَ البائتةَ التي تُسَمِّمُ هواءَ مخدعِها، أضافت: في قلبِهِ مِبخرةٌ، ومزهريّةٌ، وقاموس.
أمّي رحلت؛ والعمّ "مطانيوس" أيضاً.
لعلّهما الآنَ، هناك،
يَتبادلانَ أنخابَ الصداقة،
ويَتَنادَمان حولَ مائدةٍ عامرةٍ بالضحكاتِ،
والأزهار، وعطرِ القواميس.

2018/12/16

رائدة طه:
جدلية الشتات

مع بداية عام 2019، تعود مسرحية «36 شارع عباس حيفا» (إخراج جنيد سري الدين) بعرض جديد يحتضنه «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت) في 12 كانون الثاني (يناير) المقبل. في هذا العمل المونودرامي الحكواتي، تستكمل رائدة طه (الصورة) توثيق القصّة الفلسطينية على خشبة المسرح. يتناول العرض جدلية الشتات والعودة من خلال عائلة «أبو غيدة» الفلسطينية التي طُردت من مدينتها حيفا بعد النكبة في 1948، وعائلة «الرافع» التي بقيت في فلسطين لتصبح أسيرة قدرها وتحمل الجنسية الإسرائيلية. بالنسبة إلى العائلتين، يعدّ «36 شارع عباس حيفا» الوطن!

«36 شارع عباس حيفا»: السبت 12 كانون الثاني المقبل ـ الساعة السادسة مساءً ـ «مسرح المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 01/753010

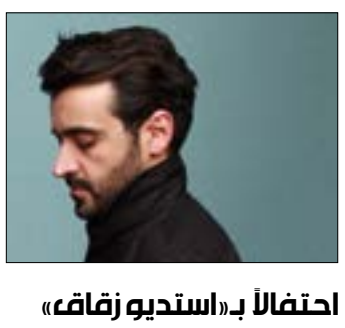

احتفالاً بـ«استديو زقاق»
«شخلعة» وإلكترونيك

بعد مرور عام على افتتاح «استديو زقاق» في موقعه الجديد (تقاطع كورنيش النهر ـ برج حمود)، يقيم هذا الفضاء حفلة للاحتفاء مع الناس بالسنة الفائتة. الجميع مدعوون غداً السبت إلى سهرة مميزة ملؤها الرقص طوال الليل على مزيج من أنغام عربية وإلكترونية وبوب وهاوس من الثمانينيات والتسعينيات والألفية الجديدة، لنصري الصايغ (الصورة) والـ«لهلوبة» (هند اللهلوبة)! نصري ممثل وكاتب وفنان بصري يعمل كـ DJ منذ أكثر من 10 سنوات في بيروت، وبرلين حيث يقيم حالياً، أما «اللهلوبة» فتمزج بين الموسيقى الفرنسية والشرقية الراقصة.

عيد «استديو زقاق»: غداً السبت: بدءاً من الساعة 22:00 ـ «استديو زقاق» (تقاطع كورنيش النهر ـ برج حمود). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/570676

«دار المصوّر»: إضاءات على محمد عواد

غداً السبت، يدعو «دار المصوّر» إلى لقاء مع المصوّر الصحافي محمد عواد (1951 ـ الصورة). يتضمّن النشاط نبذة عن المصوّر الذي بدأ مسيرته المهنية في «استديو بعلبك» في عام 1970، تقدّم لمحة عن دراسته، ومسيرته المهنية، وخبرته في مجال التصوير الصحافي. بعد ذلك، يُفترض عرض أربعة من أفلامه الوثائقية القصيرة، الأوّل عن مجزرة صبرا وشاتيلا (1982)، والثاني عن تفجير السفارة الفرنسية (1983)، والثالث عن محاولة اغتيال وليد جنبلاط في العام نفسه، قبل الختام مع شريط عن أحداث 11 أيلول في سنة 2001. أما اللقاء ككل، فينتهي مع نقاش وحوار مفتوحَيْن بين عواد والحضور. وكان عواد قد توجّه في 1975 إلى ألمانيا لمتابعة دراسته في مجال التصوير، ثم عاد إلى بيروت وعمل مع التلفزيونَيْن الفرنسي ـ الألماني والإيراني، ومع مخرجين لبنانيين، أمثال: جوسلين صعب، جان شمعون ومي المصري. أنهى عمله في العاصمة اللبنانية مع «رويترز»، ليتوجّه إلى نيويورك ويعمل لمصلحة المؤسسة نفسها.

لقاء مع محمد عواد: غداً السبت ـ بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والواحدة بعد الظهر ـ «دار المصوّر» (الوردية ـ بيروت). للاستعلام: 01/373347 أو 71/236627

فيليب سالم:
سرطان لا شفاء منه؟

بدعوة من «الحركة الثقافية ـ أنطلياس» و«رابطة خريجي معهد الرُسُل ـ جونية»، تقام في مقر الحركة في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل ندوة حول كتاب الباحث اللبناني جان داية «البروفسور فيليب سالم وسرطان الطائفية»، يديرها معوّض رياض الحجل. بالإضافة إلى داية وسالم (1941 ـ الصورة) الكاتب السياسي ومن أهم علماء السرطان في العالم، يتحدّث في اللقاء كل من: أنطوان سيف (الأمين العام للحركة)، والسفير ناصيف حتّي (عميد كلية العلوم السياسية في الـ USEK)، وليليان قربان عقل، وغسان الشامي، وأنطوان رعد (رئيس رابطة الخريجين).

ندوة حول «البروفسور فيليب سالم وسرطان الطائفية»: الخميس 3 كانون الثاني المقبل ـ 18:00 ـ (دير مار الياس ـ أنطلياس). للاستعلام: 04/404510